صباح الخير... صباح الجبهة!



اظفاره في لحمنا ـ لحمكم. الكل مدعو الان لخدمة العلم حي على الوفاء، حي على الضياء، حي على المستقبل المشرق.

اخوة لكم واخوات ينتظرون زغرودتنا التي ستطلقونها فجر غد الاربعاء: فلسطينيون منتفضون ويهود عيل صبرهم. وتاريخ انساني طويل وعريق اثبت ان كف الشعوب تقوى، في النهاية، على مخرز الطغاة.

الان، الان، حتى ننتزع فجرنا المشرق.

الان، الان، وليعلم الظالمون اي منقلب سينقلبون.

● الجبهة ●

٦

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח): פנתרים שחורים; וחוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)؛ والفهود السود؛ واوساط شعبية يهودية وعربية

الاتحاد
جريدة يومية

* الثلاثاء ١ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٤ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שלישי 1.11.1988 – המחיר: 70 אג'
Vol. 144/45 – 1.11.1988 – Price: 70 Agorah

السابعة من صباح اليوم ـ بدء التصويت لانتخاب الكنيست الثانية عشرة

● ٢،٨٩٤،٢٦٧ ـ اصحاب حق الاقتراع عموما، منهم ٣٤٧ الف ناخب عربي ● الناخبون اليهود ازدادوا خلال اربع سنوات بنسبة ٨٪ والناخبون العرب بنسبة ٢٠٪ ● اهتمام عالمي لم يسبق له مثيل، بانتخابات الكنيست ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه الناخبون ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم الى الادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع، لانتخاب اعضاء الكنيست الثانية عشرة. ويستمر التصويت حتى الساعة العاشرة من مساء اليوم حيث تغلق صناديق الاقتراع.

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٢،٨٩٤،٢٦٧ ناخبا وناخبة (مقابل ٢،٦٥١،٠٠٠ اصحاب حق الاقتراع للكنيست الحادية عشرة). ويبلغ عدد صناديق الاقتراع ٤،٨١٩ صندوقا.

وكانت الانتخابات قد بدأت امس الاول (الاحد) في الجيش ـ في المنطقة الشمالية وفي سلاح البحرية.

ويستفاد من الاحصائيات الرسمية ان اصحاب حق الاقتراع اليهود ازدادوا بنسبة ٨٪ بينما ازداد اصحاب حق الاقتراع العرب بحوالي ٢٠٪ (٣٤٧ الفا). وهذه الحقيقة بالاضافة الى الوزن الجماهيري والسياسي المتعاظم للعرب في اسرائيل تفسر الاهتمام المتزايد محليا وعالميا بالموقف الانتخابي للجماهير العربية في البلاد.

وقد اذاع رئيس لجنة الانتخابات المركزية، قاضي المحكمة العليا العيزر غولدبرغ، بيانا قال فيه ان قانون الانتخابات يحظر حظرا تاما اي ضغط اقتصادي او غيره على الناخبين الذين من حقهم ان يصوتوا حسب ما تمليه عليهم ضمائرهم ومعتقداتهم السياسية، بكل حرية وبدون اي ضغط.

● اهتمام عالمي واسع ●

ويلاحظ المراقبون السياسيون بان الانتخابات للكنيست الثانية عشرة تحظى باهتمام عربيا وعالميا بشكل لم يسبق له مثيل في الماضي. ففي اغلبية الدول العربية نشرت الصحف تقارير تفصيلية حول برامج الاحزاب المختلفة. كما ان الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون العالمية تبدي اهتماما عميقا جدا بالانتخابات في اسرائيل وقد تدفقت الى البلاد مئات الصحفيين من مختلف انحاء العالم لتغطية اخبار الانتخابات.

استطلاعان جديدان

ما بين ستة وسبعة مقاعد للجبهة

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، نتائج استطلاع جديد للرأي اجراه مركز «تلسكر» بمشاركة صحيفة «كل العرب»، شمل ٥٠٢ شخصا.

وتشير نتائج هذا الاستطلاع الى ان الجبهة ستزيد من قوتها وتمثيلها في الكنيست القادمة حيث ستحصل على ستة مقاعد.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «معريف»، امس، استطلاعا للرأي اجراه مركز «الاستعلامات المدنية»، في الاسبوع الاخير. وحسب هذا الاستطلاع ستحصل الجبهة على سبعة مقاعد.

لا يصح الا الصحيح
ولا يبقى في الوادي الا حجارته

● «ان موقف الشيوعيين، القديم والمثابر، دعماً للنضال السياسي تحقق، بالكامل، على ايدي سكان المناطق. ومن هذه الناحية يستطيع راكاح ان يسجل لصالحه نجاحاً سياسياً وايديولوجياً بالغ التأثير. وان موقف الجبهة الحازم دعماً لاقامة دولة وطنية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل («دولتان لشعبين») اصبح مقبولاً اكثر فاكثر لدى الفلسطينيين في المناطق المحتلة وخارجها وفي قيادة م.ت.ف».

(داني روبنشطاين ـ «دفار» ١٩٨٨/١٠/٣٠)

● «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ربما كانت الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقول الشيء نفسه، وبشكل واضح، وباللغتين، ودون اي فرق بين ما يقال باللغتين: دولتان للشعبين. وان للجبهة، من وجهة نظري كنصير للسلام، الرسالة الاقوى والاوضح».

(عاموس كينان ـ «يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/١٠/٢٨)

وانتم.. اخي الناخب، اختي الناخبة.. كم مرة، عندما استمعتم الى الراديو او شاهدتم التلفزيون قلتم: «فعلا.. نواب الجبهة هم الذين يقولون الحقيقة بقوة ووضوح وشجاعة. ودائما قبل الآخرين».

اليوم ـ هو الموعد لتقولوا للجبهويين: «يعطيكم العافية»،

اليوم هو الموعد ـ للتصويت للجبهة

و　　و

وأما انتم «فارجموهم» بالواوات

و　الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعقيباً على حادث قذف الزجاجات الحارقة على باص اسرائيلي قرب اريحا:

منظمة التحرير الفلسطينية: ضد الهجمات التي تستهدف المدنيين فلسطينيين كانوا أم اسرائيليين

* «اعمال العنف هذه تبين الحاجة العاجلة الى اقامة السلام» * بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: يجب تصفية الاحتلال واقامة السلام العادل حقنا لدماء العرب واليهود

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ علق المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، على عملية القتل بجوار أريحا قائلا: «اننا نشير بأسى الى ان استمرار الإحتلال يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا من كلا الشعبين».

وأعرب بورشطاين عن أسفه لوفاة الأم وأولادها، على مقربة من أريحا، وجرح الآخرين.

وأضاف المتحدث باسم الجبهة قائلا: إن احتلال واضطهاد الشعب الفلسطيني يؤديان، يوميا، الى سقوط الكثير من القتلى والجرحى الفلسطينيين وسقوط ضحايا اسرائيليين.

إن الطريق الوحيد لوقف حلقة سفك الدماء، قال بورشطاين، هو في انهاء الإحتلال وإحلال سلام إسرائيلي ـ فلسطيني على أساس دولتين للشعبين يؤمن الأمن للشعبين.

هذا وجرى، قبل ظهر أمس، دفن الأم وأولادها الثلاثة في جبل الزيتون في القدس.

وكانت راحيل فايس (٢٦ عاما) تجلس وأولادها الثلاثة (ناتان ايل ورفائيل وأفرايم) في مؤخرة الباص، الذي تعرض لهجوم بزجاجات حارقة على مقربة من اريحا مما ادى الى احتراق الباص كليا وموت الأربعة المذكورين وجرح خمسة آخرين.

وأوضح راديو «صوت اسرائيل» ان الباص كان آتيا من طبريا ومتجها الى القدس. ومع إقترابه من اريحا في الساعة الثامنة من مساء أمس الأول، ألقى عليه مجهولون خمس زجاجات حارقة، والتهمت النار الباص كليا.

وقامت قوات الإحتلال، على الفور، بتطويق منطقة الحادث وباشرت في اعتقال العديد من المواطنين الفلسطينيين. وذكر الراديو ان ثلاثة من بين المعتقلين اعترفوا بأنهم تفذوا عملية القتل. وفي وقت لاحق من يوم امس قامت قوات الاحتلال بهدم بيوت المتهمين بتنفيذ العملية في أريحا. وكانت قوات الاحتلال قامت صباح امس باقتلاع صفوف الأشجار على حافتي الطريق عند مدخل اريحا الشمالي. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وزير القضاء، ابراهام شرير سيطلب من الحكومة في جلستها القادمة، يوم الأحد القادم، انزال عقوبة الإعدام بالمتهمين بتنفيذ الهجوم. كما ان رابين طلب من المدعي العام العسكري فحص امكانية طلب انزال عقوبة الإعدام بالمتهمين.

● تحريض دموي من المسؤولين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين●

وسارع المسؤولون الاسرائيليون، على اثر عملية القتل هذه، الى إطلاق مختلف التصريحات التحريضية الدموية ضد

■ البقية على ص٢ ■

انتبهوا!

يحق التصويت لكل من بلغ الثامنة عشرة حتى ١٩٨٨/١١/٢٠

●كل مواطن/مواطنة بلغ/بلغت الثامنة عشرة من العمر حتى يوم ١٩٨٨/١١/٢٠ هم اصحاب حق اقتراع.

في حالة عدم تلقي هؤلاء بلاغا بذلك وعدم معرفتهم رقم الصندوق الذي سيدلون باصواتهم فيه يرجى التوجه فورا الى مكاتب «الجبهة» في اماكن سكناهم.

تذكر/تذكري: كل صوت في هذه المعركة هو ذو تأثير كبير.

(الجبهة ـ و)

أسبوعية «صاندي تايمز»:

رجال وحدتي الابادة العسكريتين الاسرائيليتين يعملون على هواهم في الاراضي المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أكدت أسبوعية «صاندي تايمز» اللندنية ان وحدتي الإبادة العسكريتين الإسرائيليتين «دوفدفان» (الكرزة) و «شمشون»، اللتين كشفت عنهما الصحافة البريطانية الأسبوع الماضي، هما عمليا وحدتان تابعتان للمخابرات الإسرائيلية مهمتهما تحديد منظمي المظاهرات في الأراضي المحتلة والعمل على إبادتهم.

وأشارت الأسبوعية، وفقا لما جاء في صحيفة «هآرتس»، الى أنه على الرغم من الإدعاءات السابقة التي استندت في الأساس على شهادات فلسطينية،فقد تبين ان رجال هاتين الوحدتين يعملون بشكل مستقل ولا يتلقون أوامر، كانت خطية أو شفهية، لقتل منظمي المظاهرات.

وأوضحت «صاندي تايمز» ان رجال هاتين الوحدتين، الذين يعملون تحت حماية معينة، ينفذون كل ما يخطر في بالهم ويسخرون كل الوسائل الممكنة للوصول الى أهدافهم. واضافت الأسبوعية، استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية، ان الجيش قلق من ممارسات هاتين الوحدتين، خاصة وأنهما غير ملزمتين في تقديم أي تقرير عن نشاطاتهما.

وعلى الرغم من التصريحات التي تشير الى ان الحديث لا يدور حول وحدة إبادة، فإن مراسلة الأسبوعية ميري كولفين الموجودة حاليا في البلاد، تؤكد في الخبر نفسه ان ثلاثة أشخاص من نشيطي الإنتفاضة في قريتي يطا وبعيد لقوا مصرعهم على ايدي مجموعة إسرائيلية، كان أفرادها يستقلون سيارة «تندر» مدنية ويرتدون اللباس الفلسطيني.

الصحافة الايطالية:

شمير من اكثر الشخصيات السياسية المكروهة في العالم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصفت اسبوعية «لا ريبوبليكا» الإيطالية رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير، بأنه من اكثر الشخصيات السياسية المكروهة في العالم.

وكانت الأسبوعية نشرت صورة كبيرة الملامح وجه شمير على الغلاف وكتبت الى جانبها «من يخاف من شمير»؟!

وذكرت صحيفة «معريب»، التي أوردت النبأ يوم الاحد ان الصحافة الإيطالية تغطي المعركة الإنتخابية في اسرائيل بشكل واسع، كذلك فإن شبكات التلفزيون الإيطالية تعرض، تقريبا كل مساء، برامج مطولة حول نشاطات مختلف الأحزاب الإسرائيلية في هذه المعركة الإنتخابية.

على زيادة!

تقوية للنضال من اجل السلام العادل
تقوية للنضال من اجل المساواة التامة

● بينما ازداد عدد الناخبين للكنيست الثانية عشرة، بالمقارنة مع الناخبين للكنيست الحادية عشرة بنسبة ٨٪ فان الناخبين العرب ازدادوا بنسبة ٢٠٪.

الوزن العددي والسياسي والانتخابي للجماهير العربية يزداد من انتخابات الى انتخابات.

على زيادة.

ولتكن هذه الزيادة قوة اضافية للنضال اليهودي ـ العربي المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة الكاملة القومية والمدنية، ضد العنصرية ومن اجل التعايش باحترام.

القوة الاصلب والاوضح والاكثر مثابرة في النضال لتحقيق هذه الاهداف العادلة ـ باعتراف المراقبين والصحفيين الحياديين وحتى الخصوم ـ هي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● مارسوا حقكم ـ واجبكم في التصويت.
● بالتصويت تشاركون في التأثير وفي الحسم السياسي.

هذه المرة، اكثر من اية مرة ـ
الناخبون العرب ـ جبهة

و

قراءة في كتاب بيريسترويكا لميخائيل غورباتشوف

● بقلم: زاهي كركبي ●

تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من هذه القراءة الاستعراضية حول كتاب «بيريسترويكا» للزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.
وكنا نشرنا الحلقة الاولى في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥.

●● على طريق اشاعة الدمقراطية

اكد غورباتشوف ان احياء شعور المسؤولية الشخصية تجاه مصائر البلاد والمشاركة والاهتمام الشخصي بالشؤون الاجتماعية هي احدى المهام السياسية الاكثر اهمية ان لم تكن اكثرها اهمية على الاطلاق في ظروف البيريسترويكا.

وقال ان العامل الانساني بمفهومه العريض هو احتياطنا الرئيسي وان اشاعة الدمقراطية هي السبيل الوحيدة الى تجسيده.

واكد ان الشرعية جزء لا يتجزأ من الدمقراطية. وانه بدون الدمقراطية لا يمكن ان تكون شرعية، وان الدمقراطية لا يمكن ان تستمر وتتطور بدون الارتكاز الى الشرعية.

وتحدث عن دور السوفييتات. فقال ان السوفييتات عزلت بعض الشيء، وباتت الامور تعالج بمعزل عنها، في فترة نظام الاشراف الاداري. واكد ضرورة اعطاء السوفييتات دورها الطبيعي في السلطة وان تتحمل المسؤولية كاملة. اما الهيئات الحزبية التي كانت تقوم بدور السوفييتات الى حد كبير فيجب ان تتوقف عن ذلك كليا.

وشرح الدور الجديد للنقابات قائلا انها قوة كبيرة في المجتمع ويجب ان تعطى لها الامكانية للقيام بواجباتها. فلا يتم اعداد اي قانون من قوانين العمل دون مشاركتها، كما ان رايها عامل حاسم في اي قضية عمل. والنقابات هي التي تنظم الاصطياف وزيادة المصحات والسياحة والرياضة واستجمام الاولاد الخ...

وقال ان الشباب يتقبلون بحماس التغييرات الثورية في البلاد. وما نتوخاه من الشباب هو تجديد الطاقة الذهبية للمجتمع واغناؤها. كما اكد ضرورة رفع مسؤولية الكومسومول.

وفي حديثه حول النساء والعائلة قال ان الدولة السوفييتية اقامت مساواة تامة بين المرأة والرجل يضمنها القانون. واكد ضرورة تحسين ظروف حياة المرأة حتى يكون لديها ما يكفي من الوقت للاهتمام بالشؤون الحياتية اليومية كتربية الاطفال... وتخليصها من الاشغال الجسدية الشاقة التي هي من مخلفات الحرب، عندما كان هناك نقص في الايدي العاملة من الرجال.

كما تحدث عن اتحاد الامم الاشتراكية مستعرضا حل القضية القومية في الاتحاد السوفييتي الذي اصبح بلد المساواة والاخاء بين القوميات المختلفة، بينما كانت روسيا القيصرية سجن القوميات. ودعا الى محاربة الانعزال القومي وعدم التنكر لحقوق اي شعب مهما قل عدده، واكد ضرورة احترام الشعور القومي، الذي لا يمكن تجاهله، اما المزايدة عليه فهو عبث سياسي ان لم يكن جريمة.

وتحدث عن دور الحزب فقال ان واجبه السير بالبيريسترويكا حتى النهاية. وقال ان على الهيئات الحزبية ان لا تتولى وظائف الدوائر الادارية والاقتصادية. وقال مهمة الحزب تكمن بالدرجة الاولى «في الاستيعاب النظري للتطورات والتنبه للحظات الحرجة من عملية تطور التناقضات في الوقت المناسب، ورسم السياسة وادخال التعديلات التكتيكية والاستراتيجية عليها، وتحديد سبل تحقيق هذه السياسة واشكاله، وانتقاء الكادر وترويته وتأمين القاعدة التنظيمية والايديولوجية للبيريسترويكا. ولن يكون بوسع احد ان يقوم بذلك سوى الحزب».

●● الغرب والبيريسترويكا

تحدث غورباتشوف عن الغرب والبيريسترويكا. فقال في البداية كانت تنظر الدوائر الرسمية والجزء الاكبر من وسائل الاعلام الجماهيري الغربية الى البيريسترويكا بعدم ثقة وهزء وسخرية. ولكنهم اضطروا الى تغيير رأيهم بعد دورة اللجنة المركزية للحزب في كانون الثاني ١٩٨٧، وبدأوا يتحدثون عن «الثورة الجديدة».

الا ان وسائل الاعلام الجماهيري الغربية تهدف الى النيل من البيريسترويكا وتشويه اهدافها. وكل هذا يتم بتاثير الحرب الباردة. ويشير الى عمق جذور العداء للسوفييت. وهم يدعون ان القدرة الاقتصادية والعسكرية للاتحاد السوفييتي ستتضاعف وبالتالي ستزيد من خطر «التهديد السوفييتي». وتحاول هذه الاوساط نفسها تشويه الغلاسنوست واشاعة الدمقراطية، وهم يريدون في الواقع ان يتراجع الاتحاد السوفييتي عن ذلك، لان نجاح الغلاسنوست والبيريسترويكا بشكل ضربة لايديولوجيتهم وانتصارا للاشتراكية.

وهناك بعض السياسيين ووسائل الاعلام الجماهيري، خصوصا في الولايات المتحدة، يدعون ان البيريسترويكا هو اتجاه ليبرالي، اي ابتعاد عن الاشتراكية. واخرون يتنبأون بحتمية التضخم المالي والبطالة وارتفاع الاسعار في المجتمع السوفييتي بسبب البيريسترويكا، ويدعون بان هناك معارضة قوية للجنة المركزية متمثلة في الجهاز الحكومي والحزبي، او حتى قولهم ان الجيش يقف في صف المعارضة.

وقال ان نجاح البيريسترويكا سيصبح تجسيدا حيا للفضائل الكامنة في اساس النظام الاشتراكي.

●● السياسة السوفييتية الخارجية

يقول الرفيق غورباتشوف في هذا الخصوص بان التصور الصحيح عن البيريسترويكا هو المفتاح الى فهم السياسة السوفييتية الخارجية. ويضيف قائلا: «ان الحقيقة عن البيريسترويكا تستجيب لمصالح السلام الشامل والامن الدولي». ويشير الى العلاقة العضوية بين السياسة الخارجية والداخلية لكل بلد ولا سيما في الفترات الحاسمة. ويضيف: «ان المفهوم الجديد للسياسة السوفييتية الخارجية وبرامجها وخطواتها هي جميعها انعكاس مباشر لفلسفة البيريسترويكا وبرنامجها العملي».

واعلن للعالم كله: «نحن بحاجة الى السلام الوطيد لكي نتمكن من التركيز على تطوير مجتمعنا». واكد ان نهج الاتحاد السوفييتي في السياسة الخارجية الطامح الى عالم لا نووي وخال من العنف هو نهج اساسي راسخ وثابت بمقدار ما هو مبدئي.

●● التفكير الجديد والعالم

يكثرون اليوم في الاتحاد السوفييتي التحدث عن التفكير الجديد. وخصص الرفيق غورباتشوف الفصل الثالث من مؤلفه عن «التفكير الجديد والعالم».

استعرض المؤلف في بداية هذا الفصل الوضع الدولي المتوتر وخطر نشوب حرب نووية مدمرة. وقال ان العالم المعاصر متنوع جدا في الدول والانظمة فهناك الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية المتطورة ودول «العالم الثالث»... وقال ان المطلوب في العلاقات الدولية هو توازن المصالح، وليس الاهتمام بمصالح طرف واحد. وقال هناك الكثير من المشاكل الضخمة التي تواجه العالم مثل وضع البيئة المتأزم وحال الفضاء والمحيطات وموارد الارض التقليدية التي لا تعتبر غير محدودة، كل هذا الى جانب الاراضي القديمة والحديثة والمجاعات والفقر في مناطق شاسعة في الكرة الارضية.

واكد ان العالم كل واحد مترابط ويحتاج كل بلد الى الاخر، ويعيش الجميع على كوكب واحد. اذن هناك ترابط بين كافة الاقطار، ووحدة للعالم وضرورة ملحة لتوحيد جهود البشرية في سبيل حماية نفسها، ومن أجل خيرها اليوم وغدا وفي كل الازمنة، ولا سيما منع كارثة نووية تهدد بمحو كل حي عن وجه الارض وقال ان ليس بمقدور احد اخضاع الاخرين ولذا يبقى امر واحد هو العلاقات المتكافئة.

●● التفكير السياسي الجديد

على ضوء فهم نظرية العالم المتناقض ولكن المترابط وذو العلاقات المتفاعلة حقا، والواحد في الوقت ذاته، يؤكد الرفيق غورباتشوف على التفكير السياسي الجديد، ويقول: «.. ان المطلوب هو التفكير والعمل بطريقة جديدة، لان الزمن يمضي وليس ثمة وقت للتأرجح والتذبذب، وغدا سيكون الاوان قد فات، وقد لا يأتي يوم بعد غد ابدا».

ويشرح قائلا مبدأ الانطلاق الاساسي للتفكير السياسي الجديد، فيقول أن الحرب النووية لا يمكن ان تكون وسيلة لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية وايديولوجية او اي اهداف اخرى، وتكتسب هذه الحقيقة طابعا ثوريا، لانها تعني قطعا نهائيا مع التصورات التقليدية حول الحرب والسلم. كما ان السلاح النووي اذا استخدم في حرب عالمية نووية، سيؤدي الى القضاء على الحياة على كوكبنا.

ويعلن غورباتشوف امرا بالغ الاهمية، اذ قال انه في الماضي كانت تعتبر الحرب استمرارا للسياسة ولكن باساليب اخرى، وهذه المقولة عفا عليها الزمن، ولم يعد لها من مكانة الا في المكتبات فقط.

ومن استحالة حل التناقضات الدولية حلا عسكريا نوويا ينتج ديالكتيكا جديدا للقوى والامن. ولا يمكن تحقيق التفوق العسكري لاي طرف، ولذا يصبح سباق التسلح عبثيا من وجهة نظر الامن، لانه يؤدي الى توتير العلاقات الدولية والى النزاع النووي في نهاية المطاف، والى استهلاك الموارد والاموال. ويصل الرفيق غورباتشوف الى الاستنتاج العقلاني بان الطريق الوحيد المفضي الى الامن هو طريق الحلول السلمية، طريق نزع السلاح والامن الحقيقي المتكافئ، الذي يضمنه في عصرنا الحد الادنى من التوازن الاستراتيجي، والذي يصبح تنظيفه نهائيا من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الابادة الجماعية امرا ضروريا.

وأضاف يقول ان التفكير الجديد يتطلب الاعتراف بمسلمة اخرى الا وهي، الامن كل لا يتجزأ، وعدم جواز السعي لضمان الامن الذاتي على حساب الاخرين.

«ان الاساس المبدئي للامن، في عصرنا هو الاعتراف بحق كل شعب في اختيار طريق تطوره الاجتماعي بحرية، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، واحترام الاخرين المقرون بنظرة موضوعية نقدية ذاتية الى كل مجتمع بعينه... لا يجوز نقل الاختلاف الايديولوجي الى مجال العلاقات الدولية... حل كافة القضايا العالمية الاخرى... والتفكير الجديد معناه رؤية العلاقة المباشرة بين نزع السلاح والتطوير».

ويتحدث غورباتشوف عن امرين جرى فيهما تغيير بالنسبة لما كان في السابق، اولا: لم يعد من الممكن اعتبار التعايش السلمي «شكلا خصوصيا من اشكال الصراع الطبقي». وثانيا: حيال خطر الفناء الشامل برزت حدود موضوعية للصراع الطبقي على الساحة الدولية واصبحت الاولوية للقيم الانسانية العامة وتحديدا بقاء البشرية على قيد الحياة. كما شطبت النظرية التي تجيز احتمال حرب عالمية جديدة لكونها لا تتناسب وحقائق العصر النووي.

يتطلب تكوين التفكير الجديد ليس فقط اختلاطا بين ذوي الرأي المشترك بل مع الناس من «مختلف العوالم» من شتى اصناف العمل ووجهات النظر: «ان مثل هذا الاختلاط بالناس في العالم كله يعزز الثقة بان اقامة الحضارة بأمن، طالما ان اصفى العقول وانقى النفوس تفكر وتحرص على حاضرها ومستقبلها، وطالما هي مستعدة لتكريس مواهبها ومعارفها ووقتها وطاقتها العاطفية لحماية العالم وبناء الافضل والاعدل».

الفصل الرابع: ويخصص غورباتشوف الفصل الرابع لـ «البيريسترويكا والعالم الاشتراكي». ويستعرض المؤلف نشوء الاشتراكية في عدد من الاقطار الاخرى بعد الحرب العالمية الثانية وتحولها الى كيان دولي قوي، بفضل الانجازات التي حققتها. ويقول «بيد ان ذلك لم يتم دون عثرات وكبوات مهمة.. لقد استقوا الكثير من تجربة الاتحاد السوفييتي دون اخذ خصوصيات هذا البلد او ذاك بعين الاعتبار». «ومن جهة ثانية نشأت في بعض البلدان الاشتراكية اتجاهات تقوقع على الذات، مما شكل تربة خصبة، لنشوء تقديرات وأنشطة مغرقة في الذاتية». وتعرض للازمات التي حدثت في المجر ١٩٥٦، وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وفي بولونيا عام ١٩٥٦ ثم في مطلع عام ١٩٨٠. وكان لكل ازمة من هذه الازمات خصوصيتها. ثم تحدث عن الكبوات الخطيرة في العلاقات مع يوغوسلافيا وجمهورية الصين الشعبية والبانيا.

ويشرح سبب «اقتحام» البيريسترويكا العلاقات بين البلدان الاشتراكية فيقول: «ان مرحلة بداية انطلاقة الاشتراكية العالمية ونشوئها قد ولت، بينما بقيت اشكال العلاقات التي تكونت خلالها دون تغيير عمليا». ويقول «ان العلاقات السياسية بين البلدان الاشتراكية يجب ان تبنى على اساس من الاستقلالية التامة... فاستقلالية كل حزب، وحقه في حل قضايا بلده بكامل سيادته ومسؤوليته امام شعبه هما مبدآن لا جدال فيهما».

اما في ما يخص العلاقات الاقتصادية فتبنى على مبادىء المراعاة الثابتة للمنفعة والمساعدة المتبادلة، وضرورة تحقيق قفزة كبيرة في التقدم العلمي التقني والاقتصادي.

الفصل الخامس: اما الفصل الخامس فعنوانه «العالم الثالث» في المجتمع الدولي.

ويقول المؤلف اكثر من ١٠٠ دولة حديثة ظهرت في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية - ويؤكد قائلا «نحن ندرك ان مستقبل البشرية مرتبط بكيفية تطور هذا العالم وشكله». وقد تطورت بعض هذه الدول صناعيا ويبلغ مصاف الدول العظمى صناعيا، فيما يعيش ٢،٥ مليار من سكان المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة في ظل الفقر والعوز والحياة اليومية غير الانسانية والامية والجهل والجوع وسوء التغذية...

وعلى الرغم من استقلال هذه الاقطار سياسيا، «فما زالت دول الغرب الغنية تجمع «جبايات» استعمارية جديدة. ففي العقد الاخير فقط فاقت الارباح التي امتصتها الشركات الامريكية من الدول النامية، رساميلها باربعة اضعاف». ووصلت الديون الخارجية ارقاما خيالية وهي تعني شيئا واحدا: «انحسار افق التطور وحتمية التأزم اللاحق للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة وغيرها». ويدعو الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وذلك لتطبيع التعاون الاقتصادي مع الدول النامية.

ثم انتقل الى النزاعات الاقليمية وخصص مكانا بارزا للنزاع في الشرق الاوسط، مشيرا الى موقف الاتحاد السوفييتي الثابت ضد السياسة التوسعية الاسرائيلية وتأييد الحقوق الثابتة للشعوب العربية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني. واضاف قائلا اننا ندرك انه من الصعب، في ظل الوضع الراهن للامور، تحقيق تناسق بين مصالح الاطراف المتنازعة، ويؤكد ان الامر الاساسي هو في احترام مصالح كافة الاطراف.

واكد الرفيق غورباتشوف انه يجب ان يترك لكافة الشعوب حق اختيار طريقها الى التطور والتصرف بمصيرها واراضيها ومواردها البشرية والطبيعية.

واستعرض جهود الاتحاد السوفييتي التي بذلها من اجل حل مختلف النزاعات الاقليمية، والمبادرات التي قام بها لتوطيد السلام وتحويل مناطق معينة منزوعة من السلاح النووي.

وخصص الفصلان الاخيران السادس والسابع الى العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واوروبا، و«مشكلات نزع السلاح والعلاقات السوفييتية الامريكية».

يقدم الرفيق غورباتشوف في الفصل عن اوروبا فكرته الرائعة ولكن البسيطة بان «اوروبا بيتنا المشترك». ويقول توصلت الى هذا التعبير بعد سلوكي طريق التفكير الجديد. ويقول ان المحافظة على هذا البيت المشترك وحمايته من الحريق او غيره من المصائب وتحسينه لا يمكن ان يتحقق الا بتعاون جميع الاوروبيين.

ويدعو الرفيق غورباتشوف الى وقف فبركة الخرافات عن عدوانية الاتحاد السوفييتي «تجاه اوروبا الغربية ويدعو الى العمل من اجل نزع السلاح النووي والكيماوي وتخفيض مستوى الاسلحة الى المستوى اللازم محل المهام الدفاعية فقط».

يلخص غورباتشوف المهمة الاساسية في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالقول التالي: «لا يمكن لبلدينا، ببساطة، ان يسمحا بايصال الامور الى حدود المجابهة.. ينبغي ايقاف سباق التسلح والمباشرة بنزع السلاح ووضع العلاقات السوفييتية - الامريكية في مجراها الطبيعي». مستعرضا تطور العلاقات السوفييتية الامريكية في المراحل المختلفة. ويؤكد حق الشعب الامريكي ان يقرر كيف يحكم بلاده، وكيف يختار قيادته وحكومته.

●● خاتمة

يختتم الرفيق غورباتشوف بتلخيص مقتضب فيقول: «الكتاب في قناعتي التامة لم ينته بعد ولا يمكن ان ينتهي. وهو خليق بان ينتهي بالعمل في سبيل تحقيق تلك الاهداف التي حاولت الكلام عنها بصراحة على صفحاته».

ويقول: «ان تحقيق اعادة البناء (البيريسترويكا) ليس امرا سهلا او بسيطا.. ان ما حصل خلال سنتين ونصف السنة اكسبنا الكثير، كما ان السنوات والشهور المقبلة، سوف تتميز بخطوات جديدة لا تقاس بمعايير مألوفة». ويقول ان استيعاب التفكير السياسي الجديد هو صيغة لامر العصر. «في العالم تتصاعد قوى الجذب نحو التفاهم المتبادل.. ان العالم كله يحتاج الان الى بيريسترويكا، اي انه يحتاج الى تطوير تقدمي وتغيير نوعي». ويضيف «نحن كلنا تلاميذ اما المعلم فهو الحياة والزمن».

* * *

حدثت تغيرات كبيرة في الاتحاد السوفييتي وفي العلاقات الدولية منذ ان كتب الرفيق ميخائيل غورباتشوف هذا المؤلف. ففي داخل الاتحاد السوفييتي تجري عملية اعادة البناء من خلال صعوبات كبيرة ومقاومة من اولئك الذين يعارضونها او يصعب عليهم التأقلم والعمل بموجبها. وعقد الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي دفع الى امام عملية تحقيق اعادة البناء. ان استمرار السير في طريق البيريسترويكا هو امر لا بديل له ولا مفر منه.

اما في العلاقات الدولية فقد تكللت قمة موسكو بين الرئيس ريغن والرفيق غورباتشوف باتفاق لتدمير الصواريخ المتوسطة المدى والقصيرة المدى في اوروبا. وبالفعل، ولاول مرة، يبدىء بتدمير هذه الصواريخ. وتجري المحادثات بين العملاقين للتوقيع على اتفاق لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية. وظهرت بداية انفراج في العلاقات الدولية، وخلقت امكانات لحل نزاعات اقليمية، كقضية انغولا وناميبيا، وقضية الصحراء المتنازع عليها بين البوليساريو والمغرب، والقضية القبرصية، وتوقفت الحرب الايرانية - العراقية ووقع اتفاق لحل القضية الافغانية. وفي هذا الجو تتعاظم الامال بقرب عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل داخل حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧، ولا سيما والانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني تستمر للشهر الحادي عشر دون توقف، وقيادة م.ت.ف. تتبع سياسة عقلانية وحكيمة.

كل هذا يؤكد ان تحليلات الرفيق غورباتشوف والطريق التي رسمها، كانت واقعية وصحيحة، وان المستقبل هو في توطيد السلام في العالم، وفي نجاح «البيريسترويكا» داخل الاتحاد السوفييتي لتحقيق مزيد من الاشتراكية والدمقراطية.

«الحركة التقدمية» هي اكبر عدو للحركة التقدمية

● ٤ سنوات من العمل والممارسات السياسية في الكنيست وخارجها كانت اكبر لائحة اتهام ضد هذه الحركة المتلونة ●

● اعداد: برهوم جرايسي ●

● الهدف من وجودها ●

● في المعركة الانتخابية السابقة اكدت الجبهة، في دعايتها واعلامها، على الهدف الاساسي من وجود «التقدمية» وهو: ضرب الجبهة وطريقها النضالي. وفي حينه وقف رئيس ادارتها القطرية يومئذاك د. رشيد سليم، وقال صراحة امام المحكمة العليا ولجنة الانتخابات والوزير آرنس ان الحزب الشيوعي هو العدو الاساسي للحركة.

وبعد الانتخابات جاء التأكيد على هذه الحقيقة من مسؤول حكومي رسمي هو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آريه، في صحيفة حكومية رسمية هي «الانباء». ففي ١٩٨٤/٧/٢٥ (بعد يومين من الانتخابات) اعرب عن خيبة امله من ان «التقدمية» لم تحقق ما توقعناه منها بأن تنزل خسارة في الجبهة».

● كهانا ●

العمل الاول الذي قامت به الحركة «التقدمية» بعد وصولها الى الكنيست كان التصدي للفاشي العنصري مئير كهانا. كيف؟

لقد حدد كهانا يوم ١٩٨٤/٨/٤ ليحضر في زيارة استفزازية الى ام الفحم. وقد تجندت الجماهير العربية من جميع انحاء البلاد ومعها القوى الدمقراطية اليهودية وهرعت الى ام الفحم للتصدي. اما الحركة «التقدمية» فقد اختارت ذلك اليوم بالذات لاقامة «لقاء اخوي لنشيطي القائمة في احضان الطبيعة».

وبالمناسبة، فقد هدد كهانا بالحضور الى الطيبة في تشرين الاول ١٩٨٤. وهنا ايضا تجندت الجماهير في مواجهة الاستفزاز. وكان في مقدمتهم اعضاء الكنيست الجبهويون وعضو الكنيست محمد ميعاري. وقد وقع اعتداء بوليسي على الاهالي الذين تجمعوا في مواجهة الاستفزاز. وحين جرت المواجهة اختبأ محمد ميعاري في حانوت في القرية وانتهز اول فرصة للهرب وفقا للمثل - «يا روح ما بعدك روح».

● التجنيد الاجباري ●

●● محمد ميعاري يطالب بالتجنيد الاجباري للمواطنين العرب في ما يسمى بـ «الخدمة الوطنية الالزامية» وذلك ليتخلصوا من التمييز!! وجاء ذلك في تصريح خلال مؤتمر صحفي عقده يوم ١٩٨٤/١٠/٢٨ ونشرت عنه «جيروزاليم بوست» يوم ١٩٨٤/١٠/٢٩.

●● محمد ميعاري يشارك في جولة للجنة الداخلية للكنيست في القدس العربية المحتلة. وكان النائب توفيق زياد عضو اللجنة قد قاطع هذه الجولة مؤكدا ان القدس العربية هي منطقة فلسطينية محتلة وليست «منطقة داخلية» في اسرائيل حتى تكون تحت صلاحية لجنة الداخلية. تمت الجولة يوم ١٩٨٤/١٠/٢٣. وقد هاجم رئيس تحرير مجلة «فلسطين الثورة»، محمد سليمان (٨٤/١١/٧) مشاركة ميعاري.

●● في يوم ١٩٨٤/١١/١٥ توجه بيلد وميعاري الى وزير الحربية رابين ليسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من ابناء الضفة وغزة للذهاب الى عمان للمشاركة في دورة عمان. لماذا؟ «لأن هذا سيشجع «النهج المعتدل» داخل م. ت. ف». وفي ٨٤/١١/٢٩ عقدت «التقدمية» مؤتمرا للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

● العلاقة الوطيدة مع الانباء الحكومية ●

●● «الانباء» هي الصحيفة الحكومية التي كان يشرف على اصدارها مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وقد تميزت هذه الصحيفة بعلاقة مميزة مع الحركة «التقدمية» اشبه بالعلاقة القائمة اليوم بين الحركة وبين نشرة «الصنارة».

احدى الفضائح التي انكشفت حول هذه العلاقة وقعت يوم ١٩٨٤/١٢/٦. فقد صدرت «الانباء» صباحا تحمل لقرائها خبرا يقول ان مشادة كلامية وقعت بين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، وبين مندوبي الحركة «التقدمية» خلال جلسة المجلس البلدي. وان مندوبي الحركة غادروا الجلسة احتجاجا.

والفضيحة هي ان جلسة المجلس البلدي هذه لم تكن قد انعقدت بعد. وموعدها في مساء يوم ١٩٨٤/١٢/٦.

●● في مطلع العام ١٩٨٥ حين كانت تقوم في البلاد ضجة عالية على وضع السجون الاسرائيلية ومعاناة السجناء الفلسطينيين ووصفت هذه السجون بالاسطبل.. قام الثنائي ميعاري - بيلد بزيارة الى سجن الفارعة الرهيب. وحين عادا سألها مراسل «معريب». فأجابا: «لا. انها ظروف سجن عادي».

● من رابين.. الى السفارة الامريكية في تل ابيب ●

●● بتاريخ ٨٥/٣/٥ قدمت اربع كتل في الكنيست اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة بسبب موجة الغلاء والعنف ضد السكان في جنوب لبنان ومن اجل الانسحاب من لبنان وهذه الكتل هي الجبهة، ميام، راتس والتقدمية. في اثناء التصويت على الاقتراحات تغيب عن الجلسة نائبا التقدمية.

●● في ٨٥/٣/١٤ ناقشت الكنيست موضوع ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فرابين بعد ان ارتكب مجزرة «الزرارية» هدد بتوسيع العدوان الى عمق الاراضي اللبنانية. وعند التصويت على بيان رابين الاستفزازي والذي امتلأ بالتهديدات، امتنع نائبا التقدمية عن التصويت مثلهما مثل ميام وراتس وكانت الجبهة الكتلة الوحيدة التي عارضت!!

●● في ١٩٨٥/٥/٨ قدمت هتحياه اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة بسبب تسريب فايتسمان لبعض المعلومات عن لقاءات بيغن - كارتر على حد زعم هتحياه، وفي النقاش وقف الجنرال ماتي بيلد يدافع مستميتا عن فايتسمان وسياسته وقال بالحرف الواحد: «يا ليت كل اعضاء الحكومة مثل فايتسمان فهو الوحيد الذي يؤيد السلام».

●● في مطلع ايار ١٩٨٥ قدم السيد عبد الله نمر بدير من كفرقاسم استقالته من «التقدمية» على ضوء الفضائح المتكررة والمتواصلة لهذه الحركة وفي رسالة استقالته اكد بدير على ان ميعاري دعا الى التجنيد الالزامي وانه اي بدير اطلع على بروتوكول الخزي والعار في اجتماع ارنس - وقادة التقدمية قبيل انتخابات الكنيست الـ - ١١.

وفي مقابلة مع السيد عبد الله بدير نشرت يوم ١٩٨٥/٥/٢١ في جريدة «الاتحاد» كشف فضائح عديدة ومنها:

١ - عندما دعا ميعاري للتجنيد الاجباري للعرب في «الخدمة الوطنية الالزامية» عقد اجتماع سأل الاعضاء فيه ميعاري عن صحة دعوته فانكرها. فواجهوه بالحقائق وعندما وجد ان لا مفر من الاعتراف قال ميعاري: «احرجت امام الصحفيين واضطررت لاختلاق التصريح هذا».

٢ - لم يكلف الميعاري نفسه السفر الى القدس للتصويت على تقييد حرية كهانا وقد اجاب سائليه من مسؤولي التكديت بان التصويت كان مفاجئا مع انه تم نشر عن موعد الجلسة والتصويت قبل اسبوع.

٣ - عندما اتسعت الانتقادات على ميعاري اخذ يدور في القرى لخلق المشاكل والتفرقة في فروع الحركة وخصوصا في فرع الطيرة الذي اصبح فيه جناحان وهو يؤيد احدهما.

٤ - اتضح للاعضاء ان كل اللقاءات التي اجراها ميعاري وبيلد كانت سرا على الاعضاء فقط مع انه كان فيها «تصاريح» من السلطات الرسمية.

●● في يوم ١٩٨٥/٧/٢٤ كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن ان محمد ميعاري والقس رياح ابو العسل، سكرتير عام الحركة يقومان باتصالات وتنسيق مع موظفي السفارة الامريكية وذلك للمساعدة على تمرير المخططات الامريكية التصفوية ليس هذا فحسب بل علل ميعاري ذلك بأنه «لضمان استمرارية مشاريع الولايات المتحدة». وحذر ميعاري من مغبة عدم الجدية وعدم مواصلة المشروع (الأمريكي) لان ذلك سيؤدي الى التطرف في الجانب الفلسطيني!!!

●● في المعارك الشعبية والاجتماعات الجماهيرية تقوم الجبهة في الناصرة بدعوة الجماهير بعدة وسائل اعلامية ومنها بمكبرات الصوت التي تذيع الاغاني والاناشيد الوطنية والدعوة. لكن الامر ضايق واغاظ «التقدمية» فطالبت بتدخل البوليس لاسكات هذه المكبرات. ونشرت المقالات في الموضوع في نشرة «التقدمية» في منتصف تشرين الثاني ١٩٨٥.

●● بعد تحديد حصانة ميعاري في الكنيست في نهاية ١٩٨٥ توجه ميعاري الى محكمة العدل العليا ليدافع عن نفسه ويسترد الحصانة. فماذا قال محامي الدفاع يوسف اراد باسم الميعاري في المحكمة: «ان التضامن مع القواسمي ليس تضامنا وتأييدا لـ م. ت. ف وانما تضامنا وتأييدا مع الخط المعتدل فيها».

وعلى ذمة «الصنارة» ان نوري العقبي احد قادة التقدمية انذاك طالب باقالة ميعاري من الكنيست على الفور بسبب هذه التصريحات وغيرها.

● المزاودة البائسة ●

●● قبيل يوم الارض عام ١٩٨٦ اشترك الميعاري في الاجتماع القطري للجنة الدفاع عن الاراضي للتحضيرات ليوم الارض. ولم يعترض على اي شيء في برنامج اللجنة ليوم الارض ولم يقترح اي نشاط غير الذي ورد فيها. وما ان انتهى الاجتماع ودار ظهره حتى توجه الى جريدته ومن هنا بدأ يزاود ويدعو هو وزملاؤه للاضراب العام في «يوم الارض» معلنين: «الموقف هو الاضراب». وفي يوم الارض نفسه لم تضرب جماهيرنا العربية. فهي لا تنجر وراء دعوات مشبوهة غير مسؤولة ولا موزونة ولا مدروسة. والظريف في الامر هو ان تجار التقدمية نفسها لم يضربوا.

● مواقف.. ! ●

●● عائلتا ابو جامع من المناطق المحتلة واللتان فقدتا شهيدين اعفتا نائب التقدمية محمد ميعاري من مهمة معالجة قضية ولديها الشهيدين مجدي وصبحي وذلك في تموز ١٩٨٦ لان الميعاري كما اكدت العائلتان اوهمها بان المحامية الدمقراطية فيليتسيا لانغر التي تتولى المهمة منذ العام ١٩٨٤ قد «تخلت عن الملف». وقد خدع ميعاري عائلتي ابو جامع في زيارة قام بها المحامي كامل الظاهر (الناطق الرسمي). وعندما تسلم الملف انتشر الخبر في وسائل الاعلام، وعلى اثر اتصال لانغر بابي جامع انفضحت القضية.

●● يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢٣ وقف ماتي بيلد على منبر الكنيست وبارك زيارة بيرس الى المغرب وعلق عليها امالا كبيرة.. لماذا؟!

●● في ١٩٨٦/١١/١ عارض ماتي بيلد لقاء بوخارست الذي جرى في تشرين الثاني ١٩٨٦ بين قوى يسارية من اسرائيل مع وفد عن م. ت. ف. ولكن لماذا؟! لان اللقاء كما يدعي بيلد «يهدف لتقوية صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين صفوف الجماهير العربية في اسرائيل». هكذا صرح بيلد لصحيفة لوموند الفرنسية.

●● بعد مماطلة من قيادة الهستدروت المراخية لعقد الجلسة الاولى لمجلس عمال الناصرة والتي استمرت (المماطلة) ٢١ شهرا تعاونت «الحركة التقدمية» مع المعراخ لافشال انتخاب سكرتير لمجلس عمال الناصرة من الجبهة ففي المجلس ٤ كتل الجبهة (٩ مقاعد) المعراخ (٨ مقاعد) الحركة (٣) ميام (١) وفي جلسة ٨٧/١/٢٨ رشحت الجبهة النقابي سهيل دياب ليكون سكرتيرا للمجلس. والمعراخ رشح محمد ابو احمد ولكي تتجنب التقدمية التصويت للجبهة رشحت المحاضر في جامعة حيفا الدكتور جورج قنازع ليكون سكرتيرا لمجلس عمال الناصرة!! مع انه لم يحضر الجلسة.

●● في منتصف تشرين الاول ١٩٨٧ وعلى ذمة «الوطن» ارسل القس رياح ابو العسل السكرتير العام للتقدمية ومرشحها الثالث مذكرة الى جورج شولتس يطلب منه «اشراك الممثلين الشرعيين للشعب العربي الفلسطيني» (دون ذكر م. ت. ف.) و «الضغط على حكومة اسرائيل لتحقيق المساواة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. وكذلك الحفاظ على حقوق الانسان لجميع المواطنين». وطلب ابو العسل من شولتس جوابا خطيا على مذكرته. ولكن على ضوء الهجوم الذي تعرض له السكرتير العام على طريقته «النضالية» هذه - الاستجداء بشولتس.. لم يلح بالطلب.

●● المحامي كامل الظاهر الذي يختتم قائمة التقدمية للكنيست الـ - ١٢ ويرئس كتلتها في بلدية الناصرة بدأ في حزيران ١٩٨٦ في مسلسل دعاوى قضائية ضد بلدية الناصرة. في احداها اراد زيادة اجرة بيت مؤجر كمدرسة للبلدية، وقام بتمثيل المدعين ضد البلدية مع ان هذا محظور قانونيا. وقد تلقى تحذيرات على هذه الدعوى من نقابة المحامين ودفع غرامة. ورفع دعوى الى المحكمة العليا بحجة ان البلدية منعته من الاطلاع على وثائق بشأن مصير التبرعات التي تلقتها البلدية. واتضح انه غير صادق وان البلدية وضعت الوثائق تحت تصرفه قبل ان يرفع الدعوى. ورفع دعوى ضد البلدية بحجة انها تأخرت في اقرار الميزانية ثم سحبها في اللحظة الاخيرة بعد ان تبين انها قضية خاسرة. وغيرها وغيرها.

● امور لم تحصل ●

يمكننا القول بكل ثقة ان ما ذكر اعلاه هو غيض من فيض بالنسبة لمواقف الحركة «التقدمية» في عدد كبير من القضايا بل الفضائح. فنحن لم نذكر شيئا عن قيام هذه الحركة بمهاجمة جميع المجالس المحلية التي تقودها الجبهة، مع ان هذه المجالس هي الاكثر نشاطا وفعالية خصوصا في المعارك الشعبية والوطنية ومن اجل المساواة. بينما لم تتطرق اطلاقا ولو بكلمة واحدة الى اي مجلس محلي يقوده المعراخ او المفدال او الليكود.

ولم نذكر شيئا عن محاولات تفسيخ الاطر النضالية القطرية موحدة الصف لجماهيرنا العربية مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي (والهجوم الكاسح الذي شنوه عليها وتوجيه الاتهامات التي لم تجرؤ السلطة على توجيهها لها) ولجنة الرؤساء وقيامها بتفسيخ اللجنة القطرية للنضال ضد العنصرية (بعد ان نجحت في تجنيد اوسع القوى العربية واليهودية في المعركة ضد العنصرية) ومحاولتها التخريب على لجنة المبدعين الاسرائيليين - الفلسطينية.

ولم نتطرق بالتفصيل الى احدى اخطر الفضائح السياسية للحركة «التقدمية». فخلال معركة السلطات المحلية العربية من اجل تسديد العجز المالي واقرار ميزانيات مساواة والتصدي لسياسة هدم البيوت وعندما وصلت هذه المعركة الاوج وتجندت الجماهير خولها بأوسع وحدة صف واستعداد للنضال خرجت الحركة «التقدمية» بالدعوة الاستسلامية الجبانة لتسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية الى وزير الداخلية، وعمليا ترك هذه المواقع للسلطة تعيث فيها كما تشاء وما تشاء.

● اين كانوا.. ●

ويمكننا ان نسجل صفحة كاملة من الاسئلة للحركة «التقدمية» وقادتها تحت عنوان: «أين كنتم؟»

فقد اصبح واضحا لجماهيرنا انهم يغيبون تماما عن الشارع في ساعات النضال والمعارك. فلا تجدهم أبدا عندما تقع الواقعة. يختبئون وراء الشبابيك والابواب وفي احسن الاحوال يطلون برؤوسهم من خلال الستائر. هكذا فعلوا في يوم اضراب صبرا وشاتيلا في الناصرة عام ١٩٨٢، وهكذا فعلوا في يوم السلام (١٩٨٧/١٢/٢١) لم ينظموا مظاهرة جدية واحدة لا خلال الانتفاضة ولا قبلها. كل نضالهم هو عبارة عن خطابات وكتابات، معظمها شتائم واكاذيب واحقاد موجهة ضد الجبهة والحزب الشيوعي وقادته. اختلقوا اساليب دعائية في السياسة ليس فقط بعيدة عن تقاليدنا العربية وغريبة على اخلاقنا الانسانية. انما هي مناقضة لكل اصول التعامل الانساني.

وهذا كما ذكرنا.. هو غيض من فيض.. ولكن الاهم من هذا هو انه سلاح فتاك ضد الحركة التقدمية نفسها. اجل اجل. ان هذا التاريخ البائس هو اكبر عدو للتقدمية وقادتها.. لانه يدينها..

ارشادات للناخبين: لانتخابات الكنيست الثانية عشرة
(اليوم ١٩٨٨/١١/١)

من له حق الاقتراع واين وكيف:

- كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

- كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

- اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

●كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

●وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

●في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

- تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

●من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) - لا يحق له الانتخاب.

●من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد - فلا يحق له الانتخاب.

- مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا - ١٠ مساء بدون انقطاع.

●صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا - ٨ مساء بدون انقطاع.

●الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

انتباه - الصوت اللاغي - العاجز:

- معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

- في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

●غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

- يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

- لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة - تحمل «و».

●الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

●الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

●الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة - لاغ.

●كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها - لاغية.

●اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع التي بحوزتك

وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء - خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

اذهب الى التصويت ومعك:
● هويتك الصالحة للانتخابات.
●ورقة اقتراع «و».
واحتكموا دائما،
لضميركم، وثقوا ان وديعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:
(دائرة الدعاية والاعلام)

كلمة الاتحاد

دم العرب واليهود، دم كل الناس ـ غالٍ علينا..

□ أثار حادث اطلاق الزجاجات الحارقة على الباص المسافر من طبريا الى القدس، وذلك بالقرب من مدينة اريحا المحتلة وراح ضحيته ثلاثة اشخاص وجرح عديدون، اصداء واسعة في اسرائيل وعالميا.

ولم يفاجئنا، اطلاقا، ان رئيس الحكومة شمير ونائبه بيرس، وقادة الاحزاب الصهيونية اليمينية وقادة المستوطنين استغلوا هذا الحادث المأساوي استغلالا شنيعا لتغذية روح «الوحدة القومية» الانتقامية المعادية للفلسطينيين، ومع منع التجول الذي فرض على اريحا، لا احد يعرف ماذا يفعل الاحتلال في داخلها الآن، ونحن نعبر عن اشد القلق من اقتراف مجازر، خصوصا على ضوء تهديدات شمير الاقتلاعية الابادية.

اننا نحس بالحاجة الى ان نسأل اسئلة صارخة حول هذا التوقيت المشبوه للعملية التي جاء كأنما يطلب من شمير وكل اليمين المعني بالهستيريا القومية والتشكيك بصدق الدعوة الفلسطينية للسلام العادل. وعلى اية حال، فاننا نؤكد ان عمليات كهذه لم تفد في الماضي، ولا تفيد الآن، النضال الوطني الفلسطيني العادل بل تلحق به اشد الضرر. كما ان اعمالا كهذه لا تساعد الرأي العام الاسرائيلي على تقبل فكرة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني بل تعرقل هذه العملية الحيوية المطلوبة في المجتمع الاسرائيلي.

من ناحية ثانية فاننا نسأل شمير وبيرس ورابين وكل المؤسسة الحاكمة: لماذا تعتقدون بأن الطفل اليهودي غالٍ على اهله والطفل العربي يمكن قتله يوميا، كما لو كان ذلك عملا روتينيا، طبيعيا؟!! هل دم اليهود دم ودم العرب ليس دما؟ هل بكاء الام اليهودية بكاء قاس، والام الفلسطينية ليس لها قلب ليتفطر حزنا على ولدها الشهيد؟

لقد قال الناطق الرسمي بلسان الجبهة، بحق، ان الاحتلال القمعي الذي يمارس ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة يجبي يوميا ضريبة دموية رهيبة، من دم الفلسطينيين ومن دم الاسرائيليين، وان الطريق لوقف سفك الدماء هو بتصفية الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين ـ الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب الدولة الاسرائيلية المستقلة.

ان دم اليهود ودم العرب، ودم كل الناس، غالٍ علينا لاننا ننطلق في كل توجهنا من موقف انساني حقيقي يقدس حياة الانسان ويحلم بالحياة والخير والسعادة والطمأنينة لكلا الشعبين ونعمل في سبيل هذا.

وفي هذه الايام المصيرية فان برنامجنا الذي هو برنامج خلاص وطني للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي يستحق المزيد من الدعم والتأييد. وهذا ما يجب ان يترجم عمليا، اليوم، بالتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

وراءنا النكبة.. وامامنا المستقبل

فليكن الصوت عصارة مرارتنا وغضبنا وعصارة تصميمنا على البقاء والتطور الكريم

● بقلم: سالم جبران ●

□ انتهت حملة الدعاية الانتخابية. اليوم نتوجه، جميعا، للادلاء باصواتنا.

ومع هذا، اخي الناخب اختي الناخبة، ايها الاهل والاحبة في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، اسمحوا لي ان اوقفكم، في الطريق لمحادثة قصيرة معكم، قبل ان تذهبوا الى صناديق الاقتراع.

لعلنا نتفق جميعا، اولا ان التصويت حق ومن لا يصوت يتنازل عن حق. التصويت امكانية للتأثير، للمشاركة في اخذ القرار، ومن لا يصوت يتنازل طوعا، عن ممارسة حقه في التأثير في صنع القرار. يحزننا ان اخوة لنا يتوهمون ويوهمون بأن المقاطعة هي موقف وطني. لو كان الأمر كذلك، لماذا، اذن، شارون ايضا يقول انه لو كان الامر متعلقا به لكان لا يسمح بمشاركة العرب في الانتخابات؟

والنقطة الثانية التي اريد ان اؤكدها هي ان التصويت ليس القاء ورقة عليها حرف في صندوق خشبي في يوم عطلة، فالورقة والحرف الذي عليها صورة امينة لموقف، صورة امينة للضمير. من هنا فنحن بحاجة الى اقصى المسؤولية والصدق والامانة مع انفسنا بحاجة الى ان نفكر بعمق وان نقرر بيقين، قبل قذف الورقة الى الصندوق.

.. نحن بحاجة الى ان نسأل اسئلة اساسية تجاه الماضي واسئلة اساسية تجاه المستقبل وان نقرر التصويت حسب الاجوبة على هذه الاسئلة.

● من هم الذين رموا باجسادهم امام سيارات الترحيل في عام ١٩٤٨ فمنعوا بذلك «تنظيف» الوطن كله من شعبنا؟

● من تصدى في شجاعة وقوة ومثابرة للحكم العسكري وبصق في وجه الحاكم العسكري حتى يبث الثقة بالنفس في شعب خرج من النكبة مرعوبا مهزوما ممزقا؟

● من قاوم من اليوم الاول وعلى طول المسيرة سياسة العدمية القومية والتفريغ القومي، تلك السياسة، التي استهدفت، مع مصادرة الارض، ان تصادر الهوية القومية والثقافة القومية واللغة القومية والانتماء شعورا وتاريخا، الى حضارتنا العربية والاسلامية والى شعبنا الفلسطيني؟

● من مزق ستار الصمت الحكومي من حول مجزرة كفرقاسم وربى شعبنا، جيلا بعد جيل، على تكريس ذكرى الشهداء، والنقمة المقدسة على سياسة المجازر؟

● من حارب الحرب النفسية القائمة على بث الضعف الروحي والوهن الاجتماعي والاستسلام والقدرية والعجز؟ من شحن دمنا بالقول: «اليد التي تضربك ولست قادرا على كسرها، على الاقل ابصق في وجه صاحبها». وبالقول: «لا بد لهذا الليل من آخر» وبالقول: عندما نجتمع معا تبدأ نهاية الظلم».

من ١٩٤٨ الى ايامنا هذه ـ معركة مستمرة، متواصلة، مثابرة، مليئة بالتضحيات. قاومنا وتصدينا. ومع ان التمييز لا يزال قائما والحصار ما زال قويا والقهر شاملا كل المجالات الا اننا حققنا مكاسب اساسية ـ وحدة الصف الوطنية التي صهرت كل ابناء الشعب الواحد كل العائلات وكل الطوائف في بوتقة نضالية مشتركة، وتحقيق المكاسب الهامة على طريق بقائنا وتجذرنا وتطورنا واقتحامنا المستحيل لتحقيق آفاق التطور العصري والتفكير العصري.

لو لم يكن الشيوعيون، رفاق المعركة الطويلة المستمرة، لكانت الارض، الحياة، البيئة الشعبية كانت سوف تخلق الشيوعيين. ولو لم يقم الشيوعيون بما قاموا به من خدمة للشعب لما كانوا نفذوا قيمهم العليا واهداف حياتهم.

من حسن حظ شعبنا، انه في مواجهة القهر الصهيوني «العصري» الرأسمالي المتطور، سياسة وادوات وأساليب، قامت العصبة الفولاذية فكرا وممارسة جامعة من قلب الطينة الشعبية الاصيلة كل ما هو اصيل ومثابر وشجاع ومستعد للتضحية، طليعة لتحريك الشعب كله للنضال.

لا، لن نسمح لاحد ان يلطخ التاريخ، وان يشوه المسيرة وان يلوث الماضي، ونحن نطلب ثقة شعبنا اولا وقبل كل شيء، وفاء لاربعين عاما من النضال، وفاء لمسيرة الصمود الوطني والثقافي والروحي التي كان اخوتكم وابناؤكم الشيوعيون زيت قنديلها، دائما.

واذا ابتهجنا بما حققناه في الخمسة عشرة عاما الاخيرة من وحدة صف ومكاسب بلدية ومعنويات عالية وترسيخ للانتماء وتفاؤل مع عواصف عصرنا، فهل من ينكر ان عذابنا خلال المسيرة النضالية كان الجسر الذي عبر فوقه شعبنا من التمزق الى الوحدة، من الوهن الى القوة، من انتظار الفرج الى صنع الفرج؟

واذا كنا سوف نصفح ـ وكيف نصفح؟ ـ للمعراخ والليكود والاحزاب الصهيونية الاخرى عما عانيناه نحن كأقلية قومية في دولة اسرائيل، فهل نصفح لها عن المجازر؟

من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا، تاريخ متواصل للحيروت ـ الليكود.

ومن مذابح ١٩٤٨ الى المذبحة المستمرة احد عشر شهرا في المناطق المحتلة ـ تاريخ متواصل للمباي ـ العمل ـ المعراخ.

هل يجوز ان تقتل السلطة الظالمة اهلنا واخوتنا بيد وباليد الثانية تتسلم صك المبايعة منا؟!!

وأما الذين اكتشفوا «فلسطينيتهم» وحولوا فلسطين الى حانوت لبيع المواد المغشوشة، فيجب ان نعزلهم، ان ندحرهم، ان نهزمهم سياسيا، حفاظا على المناعة الروحية، الثقافية، الفكرية، الاخلاقية لشعبنا.

وأما الادعياء الجدد للعروبة فاننا بحاجة الى دحرهم، حتى يفهم القاصي والداني اننا شعب لا يمكن خداعه وتزييف ارادته وسلب ارادته بشعارات براقة ملونة.

اليوم نقف امام الماضي كله، وامام المستقبل كله، وبين النكبة وراءنا وتجسيد الحلم امامنا مددنا وغد اجسادنا ونضالنا وتاريخنا وطاقاتنا جسرا يمشي عليه شعبنا الى الغد الموثوق، الآمن.

صوت الواحد منا ـ معنويا وسياسيا واخلاقيا ـ صورة عنا. صوتنا هو نحن.

فتعالوا نصنع نصرا، تعالوا نصنع فجرا، ورافقتكم السلامة الى الصناديق التي سوف تشب منها في آخر الليل، الصورة الحقيقية المشرقة لشعبنا.

وجه واحد لا وجهان!

الجبهة تقول لليهود: دولتان لشعبين

والجبهة تقول للعرب: دولتان لشعبين

لدينا برنامج واحد للشعبين

لدينا وجه واحد لا وجهان.

لم نستسلم يوماً ولم نزايد يوما.

لا نيأس ولا نطفو على شبر ماء.

ارفضوا تجار الشعارات الذين ليست فلسطين بالنسبة لهم غير «دكان» سياسي للربح المشبوه.

ارفضوا تجار الشعارات الذين ليست «العروبة» بالنسبة لهم غير شعار بينما كانوا ثلاثين عاما اعوانا للمباي ـ العمل ـ المعراخ.

اعطوا اصواتكم للصامدين ـ الصادقين

و صوتوا للجبهة و

لنعاقبهم على تلونهم ، ولننتصر لانفسنا

● بقلم: سميح غنادري ●

● «العرب يقراون ويضحكون» ـ هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٨/١٠/١٧) للتقرير الذي نشرته عن الدعاية الانتخابية للاحزاب والقوائم المختلفة، باللغة العربية. وكل من يقرأ ذلك التقرير تفصيليا، مع الأمثلة التي وردت فيه، لا بد الا ان يلاحظ أنه تكرار لما قالته وكررته «المهماز» الانتخابية في كل عدد من اعدادها.

ويؤكد كاتب التقرير، عوزي محنامي، ان التلون والتكلم بلسانين، واحد لليهود وآخر للعرب، واخفاء البرامج الحقيقية للاحزاب عن الناخبين العرب، هي السمة المميزة لدعاية مختلف الاحزاب من ليكود ومعراخ ومفدال ومبام وراتس.. الى «التقدمية»! الا الجبهة. نعم الا الجبهة. فحتى صحيفة «يديعوت» المعروفة بتوجهها اليميني ونشرها، اكثر من مرة، الاخبار المغرضة عن مواقف الشيوعيين وعن الجبهة، لم تستطع الا ان تعترف ان الجبهة تسخر من هذا التلون، وان صحيفتها «المهماز» اخذت على عاتقها فضح هذا التلون لدى مختلف الاحزاب والقوائم.

* دعاية مسؤولة.. *

وجاء في تقرير «يديعوت» عن دعاية الجبهة، انها «هجومية وذكية وتعتمد على جهاز مزيت ومجد يصل الى كل زاوية والى كل ناخب عربي».

وقبل اسابيع كان اعترف امامنا احد الصحفيين اليهود المعروفين والذي اوكلت اليه مهمة تغطية المعركة الانتخابية في الوسط العربي، انه قد لاحظ مثله مثل مختلف المهتمين بسير المعركة الانتخابية في الوسط العربي، صدق وعمق وصحة دعاية الجبهة، رغم انهم يعادون الجبهة سياسيا. قال، لقد نجحتم في دعايتكم في:

١ ـ تركيز المعركة الانتخابية ضد الاحزاب المركزية..

٢ ـ ميزتم بين الليكود والمعراخ. ولكنكم كشفتم، انجح من غيركم، الوجه الحقيقي للمعراخ، مستعرضين تاريخه ومواقفه الحالية.

٣ ـ اعتمد نقاشكم دوما على الامور الاساسية والقضايا المركزية. تميزتم بالصدق وبالعلمية ولم تهاجموا حزبا الا بايراد الادلة والاستشهادات المقنعة.

٤ ـ نجحتم في ابراز تاريخكم ودوركم ومميزاتكم. ولم تنجروا لمعارك جانبية.

٥ ـ حافظتم على مستوى لائق للمعركة، لم تنجروا لا للاكاذيب ولا للقذع وللشتائم.

ويبقى فضلكم الاساسي في كشف عدم مصداقية الاخرين وحديثهم بلسانين متناقضين بين العرب وبين اليهود.

لم تُزِد هذا الكلام اعلاء من باب الشهادة بمصداقيتنا، فنحن نعرف انفسنا. وانما من باب شهادة شاهد حتى من أهله. نعم كان هذا خطنا في معركة الانتخابات الحالية، في نشراتنا ومناشيرنا الانتخابية، وفي التلفزيون وفي الاذاعة.

بل واكثر من هذا. لقد انطلقنا من اهمية الفترة المصيرية التي نعيشها. وقلنا اننا نتطلع الى الاعلى، الى الحسم المصيري، لا الى الاعيب واكاذيب الصغار. ودعونا الى معركة انتخابات حول برامج سياسية، والى تنافس في العمل والممارسة، والى الابتعاد عن كل اشكال القذع والتحريض الساقط والافتراء ومس الكرامات الشخصية. ودعونا الجميع، اعداء وخصوما سياسيين، الى الالتزام بهذا. ولم يلبوا النداء، ولم يكن باستطاعتهم هذا لأنه فقط صاحب اليد النظيفة يخرج الى الناس بيد نظيفة. ومع هذا لم ننجر لاسلوبهم، وانما اعدنا نشر اكاذيبهم وشتائمهم من على صفحات «المهماز» لاطلاع اوسع عدد ممكن من الناس عليها..

* يخافون قوتنا.. *

وربما بسبب هذه المرحلة التاريخية، وبسبب وضوح ان وزن الصوت العربي سيحسم في شكل الحكومة القادمة وسيترك اثره على مستقبل البلاد، وعلى تعامل مختلف الاحزاب مع هذه الجماهير الباقية في وطنها، قد شهدت هذه الانتخابات هجمة سلطوية على هذا الصوت تكاد تفوق كل حملة سابقة، في اية انتخابات سابقة. لم يبق اي رئيس حزب او وزير او موظف كبير الا وهرع الى الوسط العربي، مع انه لم يزره على مدى اربع سنوات ماضية.

وهذا أولا، وقبل كل شيء، دليل قوة الصوت العربي. لقد انتهى عهد «المخترة» والحكم العسكري. انتهى عهد جمع هويات «العائلة» من قبل اصغر موظف سلطوي لصالح هذا الحزب او ذلك. لقد نضجت هذه الجماهير العربية كما وكيفا، واجتماعيا وسياسيا وتنظيميا.

* كلهم، تحدثوا بلسانين.. *

وحتى في التلون وفي الكلام بلسانين متناقضين، نريد ان نرى الايجابي الى جانب السلبي.

اما «الايجابي» فنقصد به اضطرار هذه الاحزاب الى اخفاء، قدر الامكان، ولا نقول كليا، سياسة العصا والتخويف والتهديد ـ مع ان شرطة بارليف على استعداد دائم! حتى الليكود يستعمل في دعايته، لدى العرب، اصطلاح «الكرامة» الى جانب اصطلاحي السلام والمساواة.

اما المعراخ ـ ومدير دعايته في الوسط العربي، محرر «الصنارة»، فقد بز الجميع وزادها الى حد توريط المعراخ في الوسط اليهودي ـ فهو حزب «السلام العادل» و «المساواة الحقة»، لا حزب اللاءات المعروفة ورفض ادخال بند المساواة ليرنامجه. وهو حزب ارجاع الاراضي لا مصادرتها، نشر التعليم لا التجهيل، بل وحزب تصنيع الوسط العربي واقامة المؤسسات الثقافية والطبية والرياضية فيه، لا خنقها. وهو حزب فايتسمان ونواف مصالحة لا حزب رابين والموزلينو وهيلل. وفايتسمان هذا مع الانتفاضة و م. ت. ف. وحقوق الشعب الفلسطيني..؟! (حتى فايتسمان اضطر لتكذيب هذا الكذب قائلا: هذا هبل. وأنا لست مجنونا..).

اما المفدال فهو ليس حزب الضم والاستيطان وعدم التفريط «بأرض اسرائيل التوراتية»، وانما الحزب الذي يقول ان الانتفاضة ليست اعمال شغب، وانما انتفاضة من اجل الحرية والحقوق الشرعية والدولة الفلسطينية. ويضطر ايضا الناطق باسمه، مثلما اضطر فايتسمان، الى انكار هذا والى الاختباء وراء حجة «لقد دُست هذه الدعاية في جريدة عربية..» (يديعوت ١٠/١٧).

و «راتس» ـ وهذه المرة باعتراف «يديعوت» ايضا فهل هي الاخيرة عميلة موسكو وتهاتر ضد راتس يا سريد؟ ـ تخفي كل تحفظاتها السيئة من م. ت. ف وبرنامجها بخصوص عدم ارجاع الجولان والاصرار على ابقاء القدس «موحدة».. الخ، وتصبح حركة تطالب فقط بالتفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م. ت. ف. وبدولة فلسطينية مستقلة. ويحذو حذوها «مبام» مخفيا هو ايضا المواقف التي اخفتها «راتس» بالاضافة الى اخفاء مطالبته بدولة اردنية ـ فلسطينية.

اما «التقدمية» فحدث ولا حرج! فللحقيقة تبقى السيدة الاولى في هذا المجال، مجال التلون والحديث بلسانين. لقد وصل الأمر بها حتى الى عدم نشر برنامجها الانتخابي وبيان قرارات مؤتمرها وتصريحات قادتها ودفاع محاميها امام لجنة الانتخابات المركزية بتاريخ ١٠/٦. ولا يعرف القارىء العربي برنامج «التقدمية» وسائر تلك الوثائق الا من خلال «المهماز» الجبهوية، اذ قامت بنشرها في ستة اعداد متتالية.

لكن يبقى الاساس الامر السلبي في هذا التلون. انهم جميعا اذ يخافون الناخب العربي ويضطرون لمسايرته والتحدث بلغته، يتناسون انه ليس اقل ثقافة او اهتماما سياسيا من الناخب اليهودي، وهو يجيد العبرية مثله. وعنده جبهته التي تقف بالمرصاد لهذا التلون ولهذا الدجل.

* الا الجبهة.... *

فهل يستحق هؤلاء ثقة هذا الناخب؟ لقد صدق كاتب «يديعوت» حين قال «العرب يقرأون ويضحكون..». ويمكن ان نضيف و «يشمئزون». هكذا اشمأزوا من «رسالة» فايتسمان الى طوبي. انها رسالة تحقير لوعي كل الجمهور العربي، وشهادة افلاس لهكذا سلطة، لهكذا حزب يريد ان يستمر في هكذا تعامل مع العرب.

هكذا اشمأزوا ايضا من حركة تسمي نفسها امام العرب فقط حركة «عرب الداخل» و «امتدادا للحركة الفلسطينية الوطنية في الخارج»، وتزاود حتى على وطنية الجبهويين وعلى فلسطينية العرب منهم لكنها تكتب بالعبرية، طبعا: «نحن اسرائيليون. نحن جزء من الحياة الاسرائيلية. نحن صهيونيون.. اسرائيل تحقيق لحلم هرتصل.. هي مركز جذب ليهود الشتات.. ندين ارهاب م. ت. ف... السادات رجل سلام.. لا نعارض قانون العودة.. لا يوجد عندنا تحفظ من وثيقة الاستقلال.. نقدم التقارير للحكومة عن لقاءاتنا بقادة م. ت. ف»... الخ.

وهكذا تصرف الآخرون، جميعا.. الا الجبهة. نعم الا الجبهة. ولا يمكن ان يكون غير ذلك. فالجبهة بوحدتها الكفاحية، العربية ـ اليهودية، هي البديل الحقيقي لكل الوضع القائم. وبرنامجها هو المخرج من كل الوضع القائم، لشعبي هذه البلاد ـ عربا ويهود. فالاماني الوطنية الحقيقية للشعبين، والاماني الانسانية والاجتماعية العامة، انصهرت في برنامج واحد ووحيد: برنامج الجبهة.

وهذه احدى مميزات الجبهة الاساسية التي تضاف الى ميزاتها الاساسية الاخرى: البرنامج الصحيح، والممارسة النضالية اليومية ـ فهي ليست جبهة انتخابات، بل جبهة عمل نضالي ويومي على مدار السنين والايام، هذا الى جانب اهتمامها المركزي ايضا بقضايا العاملين والدمقراطية والمساواة.

اننا بحاجة للجبهة في كل الحالات، بحاجة لها نبراسا ومعلما ورفيق درب وقائد كفاح، لا يتلون ولا يقطف رأسا ولا يتطبع ولا يمكن تطويعه. هكذا نفرض على السلطة القادمة واحزابها احترامنا اكثر، هكذا نحقق المزيد من انجازاتنا، وهكذا نتصدى بنجاعة، لتحديات المستقبل وللمعارك التي قد تفرضها علينا السلطة القادمة..

أهلنا في منافيهم القسرية يتطلعون الينا، الانتفاضة تتطلع الينا، العالم يريد معرفة موقفنا.. فهل نخيب آمالهم؟!

أطفالنا، بعد اربع سنوات، سيكبرون وسيوجهون الاسئلة.. فهل يعد كل انسان نفسه ليواجه نظرة ابنائه، او اخوته الصغار، بكرامة وهو يقول: نعم. لقد ساهمت في ذلك النصر قبل اربع سنوات؟!

لا شك بذلك. فدعونا نساهم.. لنعاقبهم، ولننتصر لأنفسنا!

صرخة من قلب المعركة

● بقلم: اميل خشيبون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث الينا الاستاذ اميل خشيبون (الناصرة) مقالا طويلا يحذر فيه جماهيرنا العربية من مغبة التصويت للاحزاب الصهيونية، احزاب العدوان والاحتلال والاضطهاد والتمييز. ويفضح فيه اصحاب الشعارات الوطنية الزائفة. ولضيق المجال نكتفي بنشر بعض المقتطفات من المقال مع الاعتذار لكاتبه:

«يتساءل البعض عما فعلت لنا الجبهة والشيوعيون؟!

اين آذان هؤلاء وابصارهم وبصائرهم! هل أضاعوها في ضلالهم، فبات ضياعها مؤشرا لذلك الضلال؟ هل تبلد عندهم الحس وخمل العقل! هل هو جهل ام تجاهل عارف بقصد التجاهل؟

من هو صاحب الدور الاكبر في شحننا بالوعي والجرأة، اليس هو منبر الجبهة في صحفها واجتماعاتها وتنظيماتها ونضالها ووضوح رؤيتها وعمق بصيرتها وواضح جرأتها! هل نسينا اولئك الموظفين الذين كانوا يخشون حمل بعض الصحف خوف ان تعتقد السلطة واذنابها وعملاؤها بأنها صحف الشيوعية والجبهة؟!

وها هو حال موظفينا ومثقفينا وعمالنا وفلاحينا في جرأتهم الآن، لا يخيفهم تهديد ولا يجدي معهم لا وعد ولا وعيد، بل صار فتياننا واحداثنا يناقشون في الشارع والمدرسة، ما كان ممنوعا نقاشه ومستعصيا على الكثيرين فهمه، الا يعود الكثير من الفضل في ذلك للشيوعيين وللجبهويين؟! من أسقط القناع عن الوجوه الماكرة، فصارت حقائق الشياطين سافرة، من فضح السلطة ورجالها منذ قيام الدولة حتى باتت الزعامات التقليدية مرفوضة، وبدأ اللجوء الى من هم أقدر واكثر مكرا وتموها وديماجوجية وتضليلا ليقفوا امام تيار الحقيقة والكرامة والحقوق.

* * *

انها الجبهة التي قادت نضالنا في دوائر السلطة والكنيست والبلديات، ففضحت الاعداء ونظمت وقادت الكفاح، واقامت الاطر والتنظيمات الشعبية، وحيث وصلت الى السلطة في البلديات والمجالس بادرت الى احياء التراث ونشر المدارس واقامة ايام العمل التطوعي، وهذا بعض من كل، من سجل نضالها المشرف المشرق في نشاطات لها تذكر وتشكر. انها صحافة الجبهة التي أنارت سبل الكفاح الوطني والطبقي، وكتبت عن الاقتصاد والمجتمع والادب والمسرح والتراث والعلم، انها الصوت الذي يرشدنا ويهدينا سواء السبيل وبدونه نفقد الرعاة والقادة والدعاة الصادقين.

انها الجبهة التي ناضلت وقادت النضال في كل المناسبات وعلى امتداد السنين، كيف ننسى ايام اغلاق ابواب الجامعات امام خريجينا الا المحظيين او المحظوظين منهم وبقطرات لا تشفي من غله، اما من خرجوا الى الدول الغربية وامريكا فمعظمهم لم يعودوا فكانوا ضمن ما امتصه الغرب منا، من ذخرنا من الدم والعرق والدموع والعقول، وفي ذلك الليل انارت دول المنظومة الاشتراكية فاستقبلت وبكل التسهيلات افواجا تعلمت وعادت الى ميادين العمل والخدمة هنا، حتى انه لا يخلو منهم اليوم مستشفى او مستوصف او عيادة.

ان ابناء الجبهة هم حجارة الوادي الباقية والصوت والساعد والقلم والقم بعد الثاني من تشرين الجاري، ان الجبهة هي شجرة الحياة والحرية طالما قدمت لنا دالي القطوف في نضالها المعروف.

بين غاندي ورابين ـ «الترانسفير» في الممارسة

* كتاب صادر في لندن يتحدث عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ويفضح جرائم رابين في العام ١٩٤٨ * الكتاب يكشف القناع عن المجازر التي نفذتها القوات الاسرائيلية في قرى الجليل الاعلى: الصفصاف والجش وسعسع والصالحة وغيرها *

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● قبل ايام وجيزة اجبرتني هموم هذه الايام على التواجد في مكتب كاتب عدل في تل ابيب، واذا بشخص هرم يدخل المكتب وبيده ثلاث نسخ من نشرة ذات ثماني صفحات اصدرتها «موليدت» حركة الجنرال الترانسفيري رحبعام زئيفي (غاندي) وطلبت نسخة، فاعطاني بحماس.

العنوان: «حركة موليدت».

«ترانسفير سيكون بارض اسرائيل».

ولكن زئيفي الترانسفيري لا يدعي بأنه صاحب هذه الفكرة ـ فهو يأتي بالحجج والوثائق التاريخية لكي يثبت ان كل التيارات الصهيونية ومنذ الربع الثاني من هذا القرن حاولت التخلص من العرب في فلسطين!

ويتساءل: لماذا تتهمونني بالعنصرية؟ ويسرد ما قاله زعماء الحركة الصهيونية منذ جابوتنسكي الذي بعث الحركة الصهيونية عام ١٩٣٩ الى البروفيسور كليتجر جاء فيها: «ليس هناك خيار ـ يجب على العرب اخلاء المكان لليهود بأرض اسرائيل. ولا تقل ان هذا مستحيل، فاذا كان ممكنا اجلاء الشعب البلطي فانه بالامكان اجلاء عرب فلسطين».

بعدها ينشر ما قاله اسحق رابين وزير الحرب المعراخي في عام ١٩٤٨ والذي منع نشره في كتاب ذكرياته: «في الجلسة التي عقدت قبل احتلال اللد والرملة، سألت بن غوريون، ماذا نفعل باهالي هذه المدن؟ فرد بن غوريون باشارة من يده ـ فسرتها كأمر لطردهم وهذا ما جرى في اللد».

ولكن غاندي يستشهد بما قاله بن غوريون نفسه بتاريخ ٤٨/٧/٤: «ولدينا خطة لاخلاء عكا من سكانها العرب»..

ويلتقط ما قاله موشيه شاريت (شرتوك) عام ١٩٤٨، الذي شغل منصب وزير الخارجية ورئيس الوزراء لفترة وجيزة: «اجلاء العرب هو حدث رائع في تاريخ البلاد، ويفهوم آخر، أروع من اقامة دولة اسرائيل».

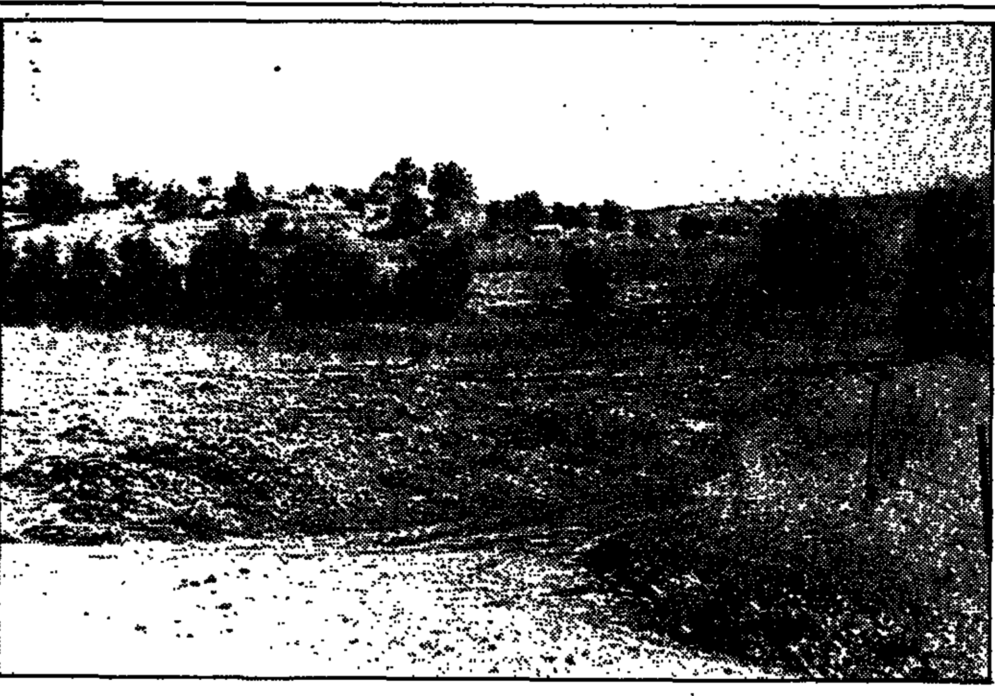
شيئا فشيئا ومع مرور الايام يتضح ان الصهاينة هم افضل من يقوم بفضح جرائم الحركة الصهيونية.

فقبل شهور قليلة صدر في لندن كتاب بعنوان «ميلاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ـ ٤٧ ـ ١٩٤٩». هذا الكتاب لم يترجم الى العبرية بعد على الرغم من ان مؤلفه «بيني موريس» يهودي اسرائيلي يحمل لقب دكتور في التاريخ وهو نجل احد الدبلوماسيين الاسرائيليين.

«بيني موريس» هذا قام بدراسة نكبة ١٩٤٨، كما حصل على بعض الوثائق السرية من أرشيف هذه المؤسسة وتلك، بطرق غريبة. ويصف موريس، الذي كان سجن لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة قبل شهور، بعض جرائم الحركة الصهيونية ابان نكبة ١٩٤٨: «في ١٩٤٨/١١/١١ وصل يسرائيل غليلي، للجنة مبام السياسية، وسرد للرفاق وصفا عن معارك الشهر المنصرم التي انتهت باحتلال الجليل والنقب الشمالي، وقال: «في قرية الصفصاف، ربط (٥٢) رجلا (فلسطينيا ـ م. خ. م)، بحبل وانزلوا الى بئر وهناك اطلقت عليهم النار. عشرة منهم قتلوا ـ النساء طلبن الرحمة. كانت ثلاث عمليات اغتصاب.. فتاة في سن (١٤) اغتصبت واربع قتلن!! (يفيد شهود عيان ان عدد ضحايا المجزرة في الصفصاف تراوح بين ٩٠ و ١٠٠ شخص ـ المحرر)» وفي قرية «الجش» قتلت امرأة وطفلها بالاضافة لـ ١١ شخصا. وفي قرية سعسع قتلت مجموعة، ورغم ان القا من السكان رفعوا الاعلام البيضاء الا انهم طردوا كل اهالي القرية. في قرية الصالحة جرى تفجير (٩٤) شخصا حتى الموت في داخل احد البيوت!!»

هذا ما وجده موريس في ارشيف المستشرق المبامي اهرون كوهين الذي توفي قبل ثلاث سنوات. والسؤال هو: لماذا لم يكشف هذا المستشرق المبامي «اليساري» عن هذه الاعمال! ام ان هذه سياسة المبام؟!!

وورد في الكتاب وصف لعملية «داني»: «يجب طرد سكان اللد فورا دون اعتبار للسن. يجب اخراجهم لبيت نبالا». الموقع على هذا الامر كان وزير الحرب المعراخي الحالي اسحق رابين، الذي شغل في ذلك الوقت منصب ضابط العمليات في «البلماح».



● عين الصفصاف التي عثر فيها على ٩٩ جثة في احداث العام ١٩٤٨ ●

الواو.. كلمة الشعب

بعد اربعين عاما من النضال المتواصل العنيد مع الشعب ومن اجل الشعب، لم تعد الواو حرفا. لقد كبرت حتى اصبحت كلمة. انها كلمة الشعب.

لماذا الواو؟

لانها رمز الحزب والجبهة. ولان الحزب حزب الشعب، ولان الجبهة صوت الشعب اصبحت الواو حرف الشعب.

وسيعرف الشعب كيف يقول كلمته.

مرة اخرى لماذا الواو؟ لان الواو رمز الجبهة، ولانه اذا كان لكل امة امين فالجبهة هي امين هذه الامة. واذا كان لكل شعب رائد فالجبهة هي رائد هذا الشعب. والرائد لا يكذب اهله.

واذا كان لكل نضال عنوان، فالجبهة هي عنوان نضالنا.

واذا كان لكل حادث حديث، ولكل ساعة واجب، فدعم الجبهة واجب الساعة.

واذا كان لكل كائن عمود فقري يحمله ويمكنه من الحركة فان الجبهة هي العمود الفقري لهذا الشعب.

ولان الجبهة صوت الشعب اصبحت الواو كلمة الشعب ولان الواو كلمة الشعب على الشعب ان يقول كلمته في الثاني من تشرين الثاني، وان يملأ بها صناديق الاقتراع.

● بلال ظاهر ـ عكا ●

حول تزوير دراوشة

● نحن الموقعين ادناه عثمان شحري بصول حامل هوية رقم [illegible] وختام انور بصول حاملة هوية رقم (٥٨٥٥١٨٣) من قرية الرينة نعلن استنكارنا الشديد لادراج اسمينا ضمن قوائم ما يسمى بالمنتسبين الجدد الى الحزب الدمقراطي العربي في «النبأ» ٨٨/١٠/٢٨ دون علمنا بذلك.

● عثمان وختام بصول ـ الرينة ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من كلمة النائب توفيق طوبي في المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري

ما هي الا هبة ثانية جبارة ونفتت الحكم العسكري

● بدأ النائب توفيق طوبي كلمته بالقول ان اشكول لم يبتدع «التخفيفات»، فبن غوريون سبقه اليها وأكد ان الجماهير التي ناضلت (١٦) سنة لالغاء الحكم العسكري لن تقبل بها، بل ستشدد نضالها لالغاء الحكم العسكري.. واستطرد قائلا:

لقد أجهد اشكول نفسه ليؤكد ان مشروع تخفيفاته قد أزال جميع مصاعب الحكم العسكري بالنسبة للسكان العرب.. ولكن هذه المسرحية لن تجوز على احد.. فبقاء جهاز الحكم العسكري وصلاحيات فرض نظام التصاريح وممارستها تجاه من يسميهم اشكول بالخطرين على الامن، وبقاء الحكم العسكري، ان كل هذا يشطب مشروع التخفيفات ويجعله خالي المضمون، بعيدا عن المطاليب الحقيقية للجماهير العربية.

اشكول يصرح في الكنيست بانه لن يتمكن من الاستغناء عن المراقبة العسكرية على السكان العرب، ولذلك يجب ان يبقى الحكم العسكري! وبهذا يستمر اشكول عمليا بسياسة سلفه بن غوريون في تصوير الجماهير العربية طابورا خامسا وخطرا على الامن، ولذلك يجب مراقبتهم عسكريا!! وما هذا الا تدجيل جاء به اشكول من المستودعات البنغوريونية ليبرر استمرار سياسة الاضطهاد والتمييز ونهب الاراضي وتهويد الجليل وتهديم الكيان العربي في اسرائيل.

لقد شبه اشكول الحكم العسكري بالخابية التي يجب الاحتفاظ بها، وقال ان ابطال الحكم العسكري يعني كسر الخابية وعدم التمكن من استعمالها عند الحاجة!! وهكذا، فاشكول يبيت اذن المشاريع الاضافية التي سيحوجه تنفيذها الى كرباج الحكم العسكري.. وهذا ما اكدناه ونتبه منه.. اشكول يريد الاحتفاظ بهذه الخابية الكبيرة سجنا كبيرا للسكان العرب في اسرائيل.. ولكن خابية اشكول لن تعمر طويلا ولن تحميها تدجيلات اشكول، كما لم تتمكن من حمايتها سابقا جلافة وعنجهية بن غوريون.. ولا بد من يوم ستتحطم فيه هذه الخابية على رؤوس اصحابها.. وحتى لعضو الكنيست العنصري، ارجوف، الذي يريد ان يقول لنا من خلال تحريضه في الكنيست، ان «اقبلوا بالحكم العسكري فهو افضل من الطريد والتشريد» نقول: بئس القول.. لا منة لاحد علينا باننا بقينا هنا في وطننا، في ديارنا.. ان جذورنا بقيت ضاربة ممتدة في ارض الاباء والاجداد لاننا افشلنا جميع مؤامرات قلع الجذور. لقد عمل البنغوريونيون والأرجوفيون وامثالهم لضمنا الى المليون لاجيء، وفشلوا، ولن ينجحوا في مخططهم المشؤوم.. لقد فشلوا لاننا تمسكنا بارضنا وبتربتنا باسناننا وباصابعنا، ولان شعبنا ناضل وفي صفوفه الامامية كان الشيوعيون، فأفشل مؤامرة التشريد والطرد..

* * *

في هذه الايام نستعيد ايها الاصدقاء والرفاق الذكرى السابعة للعدوان الثلاثي - البريطاني والفرنسي والاسرائيلي - على مصر، ولمجزرة كفرقاسم.. اننا لن نتخلى عن واجب تذكير حكام هذه البلاد بوصمة العار القبيحة هذه في تاريخهم، طالما ان سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تزال ترشدهم في علاقاتهم مع البلاد العربية، وطالما ان سياسة التصفية والتشريد والحكم العسكري والاضطهاد القومي تبقى بوصلتهم في علاقاتهم مع الجماهير العربية في اسرائيل..

ان هذه السياسة العنصرية العدوانية التي تجسمت في العدوان على مصر وفي مجزرة كفرقاسم، قد فشلت شر فشل، ومع ذلك فهناك من يزال يتمسك بها ويتأرجح بحبالها! ان فشل هذه السياسة قد اوصل بن غوريون الى «سدي بوكر».. ومع ذلك، فاشكول يريد الاستمرار بها بأساليب جديدة، ولكنه لن ينجح حيث فشل بن غوريون..

وأنهى النائب طوبي كلمته قائلا: وما هي الا هبة ثانية جبارة ونحطم «خابية» اشكول، ونفتت الحكم العسكري.. فلتشدد المعركة متراصي الصفوف، ولتكمل سيرتنا المشرقة، ففي طريقنا يطلع الفجر..

القائمة السوداء..

شعر: سالم جبران

(مع الاعلان عن «التخفيفات» بشر اشكول بأن كل «المحرضين» ستسجل اسماؤهم في قائمة سوداء، ويمنعون من التجول الحر..)

سجل اسمي في القائمة السوداء
سجل اسم ابي، أمي، اخواتي
سجل حتى حيطاني
في بيتي لن تلقى الا شرفاء!

واذا شئت مزيدا
فأنا احمر..
من بلد حمراء!!

لا تنظر نحوي
بعيون باردة بلهاء
سجل اسمي..
فأنا لن أتنازل
عن ارضي الطيبة السمراء
عند الاجهزة السوداء
في كل مظاهرة تلقاني
صوتي مع الاف الاصوات
يجلجل في الاجواء

وطني الطيب، من حبي،
امشيه بيومين
ارضي المعطاء اغنيها..
وأخبيها في العينين..
وطني ملكي..
أبقاه لي اجدادي
وسأبقيه للابناء..
وطني ملكي..
اتجول فيه كيف أشاء..
خبيء في غير ملفاتك
بالقائمة السوداء..

* * *

رسائل القراء

أوليس الاحرى بـ «ابن المرج» ان يناضل بدل أن يشتم!

● كتب الينا نضال عدنان الزعبي من سولم الرسالة التالية، بعنوان «لن تنس فضلكم يا شيوعية»، يرد فيها على «ابن المرج» الذي كتب في «المرصاد» المبامية مهاجما عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي:

كان بالأحرى بـ «ابن المرج» - الذي تبين لي انه احد ابناء قريتنا سولم - بدل ان يهاجم الرفيق اميل حبيبي ان يسمع صوته في المعركة ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي.. فقد سلبت الحكومة مراعي القرية وصادرت ارض المدرسة، ومنعتنا من بناء مدرسة لاولادنا، بعد ان باتت المدرسة القديمة مهددة بالسقوط على رؤوس الاولاد!

ولكن يظهر ان وقاحة «ابن المرج» لا حدود لها، فهمه كما يبدو هو التغطية على مواقف «مبام» الذي اشترك في حكومة الحكم العسكري سنوات طويلة، وكان يجلس بجانب بن غوريون على كراسي الحكم، بينما لم يتردد الشيوعيون لحظة واحدة عن النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة للمواطنين العرب، وتعرضوا بسبب ذلك الى السجون والمعتقلات والغرامات الباهظة..

ألم يكن المبام شريكا لبن غوريون في الحكم عندما ارتكبت جريمة قتل الابرياء في كفرقاسم، واثناء عمليات الغزو في سيناء وغزة!! الا يخجل «ابن المرج» من نفسه وهو يعرف ان مئات الشيوعيين في سنة ١٩٥٨ سجنوا واعتقلوا وفرض عليهم اثبات الوجود في مختلف مراكز البوليس، ومن ضمنها مركز البوليس في سولم؟! لماذا التنكر وطمس الحقائق يا «ابن المرج»! في الوقت الذي يعرف فيه كل انسان ان الائتلاف المباني - المبامي في بلدية الناصرة يرفض حتى مجرد استنكار عمليات سلب الاراضي والمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

انني اطلب من «ابن المرج» ان يعود الى رشده..

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٢٩)

رابطة الجامعيين في الناصرة تصدر.. «صوت الناصرة»

* هيئة التحرير تناشد بتوحيد الصفوف المتمثل في دعم الجبهة في الانتخابات والتجند لنصرتها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة، مؤخرا، نشرة لمرة واحدة، حملت اسم «صوت الناصرة»، تأطرت في غلافها الرئيسي صورة جماعية التقطت من احدى ندوات الرابطة، وتوجت غلافها الاخير «واو» الجبهة التي ستملأ اليوم (الثلاثاء) صناديق الاقتراع..

تحتضن النشرة بين دفتيها موضوعات آنية مواكبة للحدث المركزي الذي تشهده البلاد اليوم، انتخابات ١٩٨٨ للكنيست الثانية عشرة.. ونظرا للتحديات المتوخاة من شعبنا والمرجوة منه في هذه الانتخابات، فان اصدار «صوت الناصرة» عشية الانتخابات يجيء بالضرورة لحث وحض الجماهير العربية على المضي قدما في طريق الجبهة المضيء.. وهذا ما تأتي في كلمة العدد الاستهلالية التي يدشن جامعيو الناصرة النشرة بها، مناشدين الاهلين ان «لبوا نداءنا الحار بتوحيد الصفوف المتمثل بدعم الجبهة في الانتخابات والتجند لنصرتها»..

يلي النداء عجالات انتخابية، مهرت بتوقيع كل من سميح غنادري الذي يلخص تحت عنوان «مصيرية الانتخابات ومساهمتنا في بناء المصير الافضل»، معركة الانتخابات الحالية.. مروان دويري الذي يؤكد: «أجل، باستطاعتنا فرض التغيير.. ان التعبير عن حقوقنا هو حاجة بحد ذاتها.. بنضالنا منعنا العديد من الكوارث وافشلنا العديد من المخططات.. ان لم تدعم الجبهة يستفيد العدو.. نعم فرضنا التغيير في مواقف احزاب السلطة.. حققنا مكاسب عينية ايضا»..

ويناقش الياس خليل طروحات «راتس» التي «لا يمكنها ان تكون بديلة لدرب الجماهير العربية والقوى الدمقراطية الحقة في اسرائيل»..

وتختتم هيئة التحرير بتعرية حقيقة «التقدمية» كما كشفتها هي نفسها.. وتكشف عن عوراتها التي لا تقع تحت حصر والمتعكسة في برنامجها الازدواجي ومزاوداتها القومجية واساليبها القمئة..

وتتضمن النشرة كذلك مقالة «انتفاضية»، تجيء تحت عنوان «الانتفاضة، اللجان الشعبية وقيام الدولة الفلسطينية» بتوقيع سهيل القاهوم.. هذا الى جانب برامج ونشاطات الرابطة الموثقة في ثماني صفحات، والمتوجة بلقاء مع المهندس وليد الحاج، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، الذي يعتبر بأن «الرابطة تضطلع بدور هام في العمل الجبهوي والجماهيري، المحلي والقطري ويجاهر بأن «الانتفاضة ثورة شعب، والجبهة تؤيدها وتدعمها».. ويناشد «برنامج الجبهة برنامج صادق وسليم.. لا غمغمة ولا مزاودات ولا تلون.. وتقوية الجبهة، تقوية لتأثيرنا في الحسم نحو الافضل»..

حدث في مثل هذا اليوم

- ■ ١٩٥٠/١١/١ - وفاة الكاتب الايرلندي الساخر جورج برناردشو.
- ■ ١٩٥٤/١١/١ - انطلاق الثورة الجزائرية التي قام بها الشعب الجزائري بقيادة «جبهة التحرير» ضد الاستعمار الفرنسي.
- ■ ١٩٧٢/١١/١ - وفاة الشاعر الامريكي عزرا باوند.
- ■ ١٩٨٢/١١/١ - وفاة المخرج الامريكي فيدور كينغ عن (٨٦) عاما.
- ■ ١٩٨٢/١١/١ - راجيف غاندي يخلف والدته على رأس الحكومة الهندية.

حكايات من تراثنا العربي

لا تصلح للعلم

● حدث سلام بن يزيد قال: دخلت فإذا هو جالس وحواليه عشرون صبيا ليس فيهم ذو لحية غيره، فدهشت. وقلت: ايكم ابو عثمان (الجاحظ)؟ فرفع يده وحركها في وجهي وقال:

- من أين؟

قلت: من الأندلس.

فقال: ما جئت تطلب؟

فقلت: العلم.

فقال: ارجع فإنك لا تصلح للعلم

فقلت له: ما أنصفتني!

فقال: فترى حولي عشرين صبيا ليس فيهم ذو لحية غيري، كان يجب ان تعرفني بها.

جد الجد ● سليم شومر ●

جد الجد وغير الجبهة
ما النا حده
جد الجد يا شعب الجبهة
احند احند
جد الجد ويعدهم تواركه عالعهد
جد الجد وغير الجبهة ما النا مجد
جد الجد ويدنا تزرع

بالواوات يا جبهة ارضك وود
يا جبل الجبهة الما بينهد
شعبك رعد بيرعد رعد
بعد الصخر عليه هد
وصل الجد ويدنا النصر
يكون الرد
(يافا)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

أنت..

أنتِ! ما أنت يا حبيبة روحي؟!
أم رجاءٌ يحيا على قطراتِ
أنتِ روح يشع في افق نفسي
أنتِ إشراقة الحياة أراها
أنتِ ريحانة، وعمري روض
أنت أنشودة الربيع تغنيـ
أنتِ.. ما أنتِ غير نفحة عطر
فاسكبي من حنانك الغض ذويا
أو دعيني أهيم في لجة الحب
واذا عاد بالفؤاد حنين

أملٌ؟ صاغه الهوى من جروحي؟!
من بقايا دماء قلبي الذبيح؟
أجتني من سناه ومض طموحي!
تتهادى على المحيا السموح!
فاعبقي في سماء عمري وفوحي
ـها الروابي على لسان الريح!
من جنان الخلود، تنعش روحي
في فؤاد الى الحنان جموح
مان صبا مخضبا بالجروح
فامزجيه بالدمع فوق ضريحي!

القدس - حنا جاسر، مجلة الأديب - تشرين الاول ١٩٤٦

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة إيطالية

● روى احد الباريسيين بعد قضائه عطلته في جزيرة الجمال والاحلام الايطالية، كابري، ما يلي:

- رأيت، بالقرب من باستيا، أكبسل ديك في حياتي، وفي العالم ربما! ففي الصباح ينتظر ديكا آخر لكي يصيح اولا ويكتفي هو بهز رأسه دلالة الموافقة!

غزو الجراد مستمر في العربية السعودية!

● الرياض - و. ص. ف - اعلن مصدر رسمي في الرياض ان موجات الجراد الجوال لا تزال تتدفق على كل الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية، بينما تتكثف الجهود لمنع الجراد من التغلغل داخل المملكة.

واستنادا الى تقارير وصلت من المنطقة التي تعرضت لهذا الغزو، فان عشرين فريقا لمكافحة الجراد تساندهم طائرات خاصة تمكنت من اكتشاف العديد من الاسراب.

وتشير التقارير الى ان موجات اخرى من الجراد تزداد كثافة مستمرة في دخول المنطقة وتخشى السلطات السعودية من جهة اخرى ان يصاب النحل في المزارع نتيجة استخدام الادوية المضادة وخاصة في الساحل الجنوبي للمملكة.

وكانت الاسراب الاولى من الجراد الجوال القادمة من السودان واثيوبيا وصلت الخميس قبل الماضي الى غرب المملكة. وتنظر بلدان الخليج الاخرى التي تخشى غزوا مماثلا، بكثير من الجدية الى هذا الغزو الذي لا سابق له للمنطقة منذ حوالي ربع قرن.

● لقطة من سباق الدراجات النارية الماراتوني الذي ينطلق سنويا من باريس الى دكار (عاصمة السنغال).. في الصورة متسابقان ايطاليان يمران من جانب الاهرامات المصرية - (صورة من «و. ص. ف») ●

دواء صيني للشفاء من الشخير!

● بكين - و. ص. ف - اكدت صحيفة «تشاينا دايلي» يوم الاحد الماضي ان مركزا صينيا للابحاث اكتشف اول دواء في العالم للقضاء على الشخير الليلي، فعال بنسبة ٩٠٪ من الحالات، ويستعد لتصديره بكميات كبيرة.

واوضحت الصحيفة ان نقطتين من الدواء في الانف قبيل النوم كافيتان لمنع اي شخير اثناء الليل!

وقال مدير المركز يانغ يسونغ انه صار للدواء القيم متعاطين كثيرين، صينيين واجانب، منذ الاعلان الاول في آب الماضي في الصين والخارج.

وهكذا ارسلت امرأة المانية رسالة تطلب فيها شراء الدواء، قالت فيها «انها حالة طارئة جدا، لان حياتي العائلية مهددة بسبب شخير زوجي»!!

وتم توقيع عقد لتصدير هذا الدواء بقيمة عشرة ملايين دولار مع شركة في سنغافورة ستوزعه في سنغافورة وماليزيا وتايلاند واندونيسيا.

وتجري حاليا مفاوضات تجارية مع مؤسسات في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا والشرق الاوسط، حسب ما ذكرت الصحيفة.

ابقار المافيا الايطالية، تعيث في الأرض فسادا!

● روما - و. ص. ف - تشرد في كالابري (جنوب ايطاليا) نحو ٨٥٠ بقرة، يرجح انها تعود الى عدد من «زعماء» المافيا المعتقلين او المختفين، متسببة في وقوع اضرار بأراض خاصة او عامة من دون ان يجرؤ احد على التدخل!

وكشف القصة غير المعقولة «للابقار المقدسة» للمافيا، اغوستينو كوردوفا المدعي العام لمدينة بالمي، امام لجنة مكافحة المافيا التابعة لمجلس القضاء الاعلى.

واوضح القاضي في تقريره ان الابقار الشاردة ليس لها حاليا مالك رسمي وتواصل شرودها وتكاثرها بكل حرية.. «انها تسير باطمئنان وسط اجلال شامل يعتقد انه يعود لمالكها المفترض»! ووصف القاضي الوضع بانه «نادر».

وفكرت لجنة مكافحة المافيا بحلول عدة للمشكلة. تجميع الابقار وتسليمها الى هيئة لتربية المواشي تابعة لوزارة الزراعة او بيعها بالمزاد العلني او نقلها الى المسلخ او نقلها الى منطقة اخرى.

انتاج تربة صناعية في الاتحاد السوفييتي

● توصل معهد النسيج والصناعات الخفيفة في لينينغراد الى انتاج تربة صناعية! واساس هذه التربة، الياف صناعية - فضلات الانتاج - مشبعة بعناصر ضرورية لتغذية النباتات.

ان شكل هذه التربة الخارجي شبيه بالسجادة التي يمكن فرشها على الارض او تعليقها على الجدار لغرض الديكور. وتبدأ عساليج الزهور والنباتات الرقيقة بالنمو حالما يصب عليها محلول خاص. وقد اظهرت التجارب ان الاسباراغوس واذن الفيل تنموان جيدا فيها. كما ان احتياطي المواد الغذائية الكبير المتوفر فيها يتيح فرصة استعمالها مرات عديدة. وعلاوة على ذلك يمكن زراعة الزهور على قطعة معلقة عموديا.

وثمة مزايا جيدة تتمتع بها التربة الصناعية هذه - فهي تمتص الصوت وكذلك الغبار والغازات السامة التي يمكن التخلص منها فيما بعد بسهولة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

على الشاشة الصغيرة

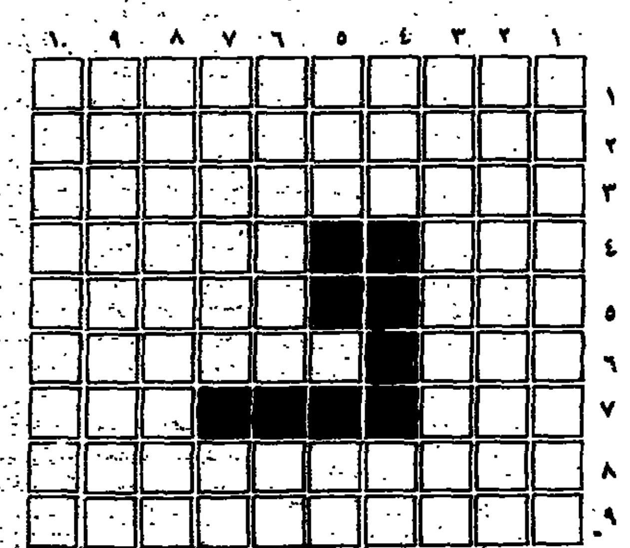
الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١

صباحا، تتخلله برامج وفقرات متنوعة تعرض في الاوقات التقريبية التالية:

- ١٨،٣٠ - موجز الاخبار
- ١٨،٣٢ - الحلقة الخامسة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»
- ١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري الخاص «انتخابات ١٩٨٨»
- ٢٠،٠٠ - بيان رئيس لجنة الانتخابات المركزية حول الاقتراع
- ٢٠،٠٥ - برنامج موسيقي عبري
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢١،٣٥ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم سيدي الرئيس»
- ٢٢،٠٠ - «انتخابات ١٩٨٨» - برنامج خاص عن نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة يستمر حتى السابعة
- ٢٤،٣٠ - نشرة اخبار عربية
- ٢،٤٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم سيدي الرئيس»
- ٣،٣٠ - برنامج ترفيهي
- ٤،٤٠ - الفيلم التلفزيوني البريطاني «بيروريوس»
- ٦،٠٠ - نشرة اخبار عربية
- ٦،٣٠ - الحلقة الثالثة والاخيرة من مسلسل «نعم سيدي الرئيس»
- ٧،٠٠ - برنامج اخباري تلخيصي ليوم الانتخابات

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٣) * * *



● اعداد: سهام عيسى خوري - البعنة ●

افقي:

١ - عاصمة اوروبية + أكلة شعبية
٢ - رسام فلسطيني راحل + حرف علة
٣ - صفات (معكوسة) + روى + إله
٤ - مدينة فلسطينية محتلة - لفت + اداة نصب
٥ - عدد - يجرا
٦ - حرف مكرر - من وسائط النقل + حرف تسويف
٧ - مهرب - طمر
٨ - من الحشرات + مدينة عربية
٩ - مقبل + من الطيور + اجمعي

عمودي:

١ - ممثل مصري كوميدي (معكوسة) + حرف علة
٢ - قائد جبهوي (معكوسة)
٣ - راحل (معكوسة) + يفشل
٤ - لباسي (معكوسة) - نصف الطوق
٥ - استمر - علقم
٦ - دولة عتيدة - يعني
٧ - لمس + متصف - نقص (معكوسة)
٨ - بين يديك + من الازهار
٩ - فعل الامر من وفى + ممثل سينمائي عربي محلي (معكوسة)
١٠ - دولة عربية + عكس حربي

* * * حل لغز رقم (١٤٣) * * *

افقي:

١ - فرويد + أسقف
٢ - ي + رنبال + مال
٣ - أو
٤ - طم
٥ - برق - مي
٦ - خلي - رن
٧ - .....
٨ - ديمقراطي
٩ - الاتحاد + لد

عمودي:

١ - فو - دا
٢ - ر ر - حب - لي
٣ - وئام + لو - ما
٤ - توفيق طوبي
٥ - دا - حق
٦ - الطليعة + را
٧ - نم - أد
٨ - أس - مر - طل
٩ - فلسطين - يد

الاتحاد للطالب

سوريا تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الثالثة)

● بقلم: اسكندر عمل ●

* فترة المسيو بونو:

في اب ١٩٢٦ عينت الحكومة الفرنسية مفوضاً سامياً جديداً هو المسيو بونو، وقد وصل الى سوريا في تشرين الاول من العام نفسه. وتلقفته الوفود السورية في ١٧ كانون الاول بالمطالب الوطنية مثل دعوة جمعية تأسيسية واستبدال الانتداب بمعاهدة وتحقيق وحدة سوريا واحترام السيادة القومية والاشتراك في عصبة الامم وغيرها...

كان رد المفوض السامي الجديد في بيان اصدره في تموز عام ١٩٢٧ (هذا يدل على المماطلة الفرنسية) واحتوى البيان حسب رأي واضعيه برنامجاً معتدلاً. وجاء فيه أن فرنسا ستنفذ الانتداب كما نصت عليه عصبة الامم، والاحتفاظ بالاستقلال الاداري للمقاطعات وتنظيم الحكومات المحلية بمشورة الدولة المنتدبة (فرنسا) اما الشؤون الخارجية فهي من خصائص الانتداب.

وانتهى البيان بما يشبه التهديد اذ اشار الى ان عدم الصبر لا يعجل في الحل المرغوب وان العنف يقوض اعدل الآمال وان حكومة الانتداب لن تتخلف عن القيام بواجباتها.

إن هذا البيان لم يغير من وضع سوريا شيئاً ولم يرض عنه الوطنيون داخل سوريا وخارجها. وقد عقدت القوى الوطنية مؤتمراً وطنياً في بيروت في تشرين الاول عام ١٩٢٧ برئاسة هاشم الاتاسي، وصدر عن المؤتمر بيان نوقش فيه الغموض في بيان المفوض السامي وابلغ المفوض السامي برفض القوى الوطنية في سوريا للبيان وطالبوا من جديد بالمطالب التي قدمت سابقاً من قبل الحركة الوطنية.

اثمرت جهود الحركة الوطنية واضطر بونو بعد تردد الى احداث تغييرات في وضع الحكومة في سوريا، اقيل الداماد احمد نامي واسندت رئاسة الحكومة الى الشيخ تاج الدين وكان من قادة المعارضة وذلك في اواسط شباط ١٩٢٨. واعلنت الحكومة الجديدة في ١٥ شباط عن برنامج عملها بصفتها حكومة انتقالية، ان مهمتها تسليم زمام الحكومة باسرع وقت لحكومة دستورية والشروع بانتخابات نيابية حرة وإزالة الاحكام العرفية ومنح العفو العام.

لكن بياناً صادراً عن المفوض السامي في اليوم ذاته قزم دور الحكومة المؤقتة اذ حدد مهمتها بادارة الشؤون العامة. واكد البيان ان الجمعية التأسيسية التي تنتخب بعد انتخابات حرة لجميع الاحزاب، تسن القانون الاساسي النهائي للبلاد السورية وذلك ضمن نطاق الاتفاقات الدولية واحترام الحقوق والواجبات المتبادلة الناشئة عن صك الانتداب. اما بالنسبة للعفو فقد كان مقيداً اذ انه استثنى منه كبار الزعماء والقادة والسياسيين ومنع فريق كبير من زعماء الحركة الوطنية من العودة الى البلاد والاشتراك في الانتخابات. من ناحية اخرى الغيت احكام الاقامة الاجبارية عن بعض الزعماء مثل فارس الخوري ولطفي الحفار وسعد الله الجابري.

في ٢٤ نيسان ١٩٢٨ جرت الانتخابات ونال حزب «الكتلة الوطنية» وهو الحزب الوطني الاصلاحي البرجوازي الذي حل مكان حزب الشعب الممنوع - نال نسبة من المقاعد النيابية مكنته من السيطرة. افتتحت الجمعية التأسيسية في ٩ حزيران ١٩٢٨ وانتخبت هاشم الاتاسي رئيساً لها. واختارت لجنة لوضع مشروع الدستور برئاسة ابراهيم هنانو، وقد نفذت اللجنة ذلك وقررت تقديم مشروع الدستور الى الهيئة العامة لمناقشته واقراره. وعندما عرض على المفوض السامي طالب بالغاء ستة بنود من الدستور وهي المواد ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١١٠، ١١٢ و٢.

«المادة ٧٣: لرئيس الجمهورية حق العفو العام فلا يمنح الا بقانون.

المادة ٧٤: يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وابرامها اما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد او بمالية الدولة او المعاهدات التجارية او سائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة فلا تعد نافذة الا بعد موافقة المجلس عليها.

المادة ٧٥: يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم ويستقبل الممثلين السياسيين ويعين الموظفين والقضاة ضمن حدود القانون ويرأس الحفلات الرسمية.

المادة ١١٠: تنظيم الجيش الذي سيؤلف يكون بقانون خاص.

المادة ١١٢: لرئيس الجمهورية ان يعلن بناء على اقتراح الوزارة الاحكام العرفية في الاماكن التي تحدث فيها اضطرابات او قلاقل ويجب ان يعلم المجلس النيابي باعلان الاحكام فوراً واذا لم يكن المجلس مجتمعاً فيدعى على وجه السرعة.

المادة ٢: البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة اساسية لا تتجزأ ولا عبرة بكل تجزئة طرأت عليها بعد نهاية الحرب العالمية» (نجيب الاmتازي، سوريا من الاحتلال حتى الجلاء. ص٧٦ - ص٧٧).

رفض المجلس النيابي الغاء هذه المواد اذ ان هذا يفرغ الدستور من مضمونه ويحرم الدولة السورية من سيادتها واستقلالها المعترف به مبدئياً. وارسل هذا الرد الى المفوض السامي في ٩ اب ١٩٢٨. وهذا بدوره اجل اجتماع المجلس لمدة ثلاثة اشهر، اي تعطيل المجلس، مما ادى الى اندلاع مظاهرات الاحتجاج في جميع انحاء البلاد.

في نهاية كانون الاول ١٩٢٨، عرض المفوض السامي اقتراحات للتسوية كان اساسها اضافة المادة ١١٦ للدستور والتي ينص على «ما من حكم من احكام الدستور يعارض ولا يجوز ان يعارض التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسوريا لا سيما ما كان منها متعلقاً بجمعية الامم» (نجيب الامتازي، ص٧٨). وملخص المادة انها تفرغ الدستور من فحواه وتعيد السلطة الفعلية لسلطة الانتداب...

(يتبع)

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزية قسيس

الكاتب التركي المعاصر كيماليتين طوغشو (١٩١٠ -)

● ولد الكاتب التركي «كيماليتين طوغشو» في مدينة استانبول في سنة ١٩١٠. عند نهاية دراسته الثانوية بدأ العمل في دار نشر للكتب وعندما بلغ الاربعين من العمر اصبح مديراً لاكبر دور النشر التركية وهي دار «دامْلا ياتينيفي» والتي نشرت اكثر كتبه.

* كتاباته:

تمتاز كتابات «كيماليتين طوغشو» بانها مخصصة لجيل الشباب وتعالج القضايا اليومية في بلاده. يبرز في قصصه الفارق والصراع بين الطبقات - الأغنياء والفقراء، ابناء المدن وابناء القرى. أبطاله من الشباب في صراع دائم مع صعوبات الحياة الواقعية ويحلمون دائماً بحياة أفضل وسعادة لا يحققونها.

* أهم مؤلفاته:

من كتبه المشهورة الكتب التالية:

١ - الغريب من الجبل (١٩٦٨) وهي حكاية عن احد ابناء القرية الذي يأتي ليعيش في المدينة.
٢ - مصير أمهات (١٩٦٩) وهي حكاية ام تخرج للعمل كي تدفع نفقات تعليم ابنها.
٣ - إبن من هو الولد؟ (١٩٧٠) قصة ولد تتقاذفه المتاعب والظروف القاسية.
٤ - بنت الصياد (١٩٧٢) قصة فتاة ابنة لصياد قروي سافر والدها للعمل في المانيا.
٥ - الشيطان (١٩٧٣) قصة ولد ومغامراته في الغابة.
٦ - بيت أبي (١٩٧٤) قصة ولد ومتاعبه الناتجة عن المشاكل التي تحدث بين والديه نتيجة زواج فاشل.
٧ - أولاد بدون أب (١٩٧٥) - قصة ولد وبنت يتيمين يبحثان عن السعادة.
٨ - سيد صغير (١٩٧٦) قصة حب بين شاب غني وبنت فقيرة.
٩ - بنت غير شرعية (١٩٧٩) قصة بنت تكتشف انها غير شرعية.
١٠ - علي اليتيم (١٩٨٠) قصة حب ولد منعزل ووحيد للحيوانات.

● ركـن الاطفـال ●

حـديـث

● ذات مرة راح فلاح الى حقله لقلع قليل من اليامس. واذا به يسمع صوتا يتعالى من درنة: «انت لم تأت للعناية بي والان جئت تقلع؟! رح من هنا ولا تمسني!» «من يقول هذا؟» لم يصدق الفلاح اذنيه. الكلب الذي لحق به من القرية اوضح له: «درنة اليامس. انها هي التي تكلمت!» غضب الفلاح: الكلب لم يتكلم معه يوماً من قبل، ثم بأي نبرة! كسر غصنا من النخيل لكي يؤدب الكلب جيداً. ولكن النخلة قالت له: «ضع الغصن!» خاف الفلاح ووضع الغصن باحتراس على حجر. واذا الحجر يقول: «هه، خذ عصاك عني!» طفح الكيل. فاندفع الفلاح راكضاً على الطريق الى القرية.



بعد قليل تقابل الفلاح مع صياد سمك، فروى له كل شيء. قال الصياد بهدوء: «وهل يصح الخوف الى هذا الحد» ولكن شبكة الصيد اخذت تتكلم: «وهل هو اخذ الغصن من الحجر؟»

ماذا... وانطلق صياد السمك يجري وراء الفلاح.

تقابل معهما حياك على رأسه بالة من القماش. روى له الهاربان كل شيء. «واي رهيب في الامر؟» تهاتف الحياك. واذا بالة القماش تتدخل في الحديث وتقول: «لو انك



سمعت انت هذا، لوليت هارباً» ركض الثلاثة معاً، رأوا في النهر رجلاً يسبح. سألهم: «من يطاردكم؟» روى له الهاربون كل شيء. «عبثاً تملككم الذعر الى هذا الحد!» ضحك السابح على الهاربين. واذا النهر يتكلم: «لو كنت مكانهم، لركضت بمزيد من السرعة!» واندفع الاربعة معاً يركضون. وصلوا الى القرية وراحوا رأسا الى









الزعيم. واخذوا يتكلمون مقاطعين بعضهم بعضاً: اليامس قال... الشبكة قالت... بالة القماش ايضاً... والنهر... سمع الزعيم وسمع، ثم طردهم الى بيوتهم: «من الافضل ان تقوموا بعمل -ما، يا كسالى!»

«غريب حقاً! هذه التفاهة تثير هذا القدر من الضجة!» - قال الزعيم الحكيم حين غاب عنه الفلاح وصياد السمك والحياك والسابح. واذا صوت الكرسي الذي يجلس عليه الزعيم يتعالى صارخاً «بالفعل، يا للسخافة! يامس ناطق!»

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي، العدد ٩ (١٩٨٨)

من اعلام الشعر العربي

مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ - ١٩٣٧)

● بقلم - مفيد صيداوي ●

● يعرفه البعض مؤرخاً للأدب العربي، وكاتب مقالات مختلفة في الصحف المصرية الصادرة في زمانه، ويعرفه البعض كناقد محافظ في مواقفه من طه حسين بعد إصدار كتابه الاخير عن الشعر الجاهلي الذي أثار في حينه نقاشاً واسعاً بين اوساط المثقفين المصريين والعرب بشكل عام.

ومصطفى صادق الرافعي الكاتب، هو شاعر ايضاً، له ديوان مطبوع بثلاثة اجزاء. وقصائده تدرس في العديد من المدارس في الوطن العربي.

حياته:

ولد الشاعر والكاتب مصطفى صادق الرافعي في بلدة «بهتيم» في مصر من أب طرابلسي وام حلبية وقد تأثر بعلوم الدين التي اخذها عن والده، في بداية حياته، ثم دخل المدرسة الابتدائية وهو في حوالي الثانية عشرة من عمره.

وشاءت الاقدار ان يصاب الرجل الطموح بالصم وهو في الثلاثين من عمره، ولكن هذا المرض لم يثنه عن متابعة نشاطه.

عين في العام ١٨٩٩ كاتباً في محكمة «طلخا» الابتدائية التي تقابل محكمة الصلح في بلادنا. ثم نقل كاتباً اي سكرتيراً لمحكمة «إتاي البارود» الشرعية، ثم نقل الى مدينة «طنطا» حيث عمل في المحكمة المركزية وكانت تسمى في ذلك الوقت الاهلية.

نماذج من شعره:

رغم أن بعض كتاباته يكتنفها الغموض والكثافة والجمود الا ان كتاباته تحتوي على الكثير من الحكم والمواعظ ايضاً مثل قوله يوصي الاطفال والطلاب على إستغلال الوقت وعدم تضييعه سدىً:

أيها الطفل لا تضع زمانا
لستَ تلقى كمثله امثالاً
ربما نلتَ ما يفوتُ وهيهات
اذا فاتك الصبا ان تنالا.

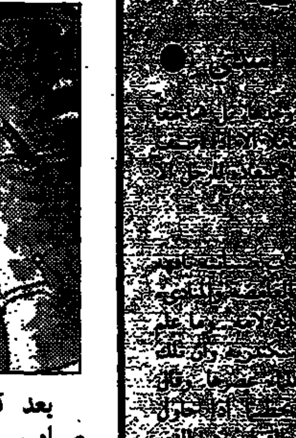
آثاره:

١ - ديوان الرافعي ويقع في ثلاثة أجزاء.
٢ - تاريخ آداب العرب.
٣ - إعجاز القرآن.
٤ - وحي القلم، وهو عبارة عن مجموعة مقالاته التي نشرها في مجلة الرسالة المصرية بين السنوات ١٩٣٤ - ١٩٣٧ مع بعض مقالاته الاخرى.
٥ - المعركة بين القديم والجديد، وهو رد على كتاب الاديب طه حسين في «الشعر الجاهلي».

للمراجعة والمطالعة:

١ - مؤلفات الكاتب نفسه المذكورة اعلاه.
٢ - حنا الفاخوري - تاريخ الادب العربي - الصفحات (١١٠٨ - ١١٠٩).

اخبار شبيبة العراق



● وصلنا العدد الثالث والثلاثون من نشرة «أخبار شبيبة العراق» التي يصدرها مكتب العلاقات لاتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي. وكانت كلمة العدد بعنوان «ليتسع التضامن مع شبيبة العراق» وفيه حث للقوى الوطنية للاستمرار في تأييد نضال جماهير شبيبة العراق من أجل احلال النظام الدمقراطي البديل للحكم الدكتاتوري الفاشي. وتضيف كلمة الإفتتاح ان الاشهر الاخيرة شهدت اتساعاً في مواقف وفعاليات التضامن مع نضالات جماهير شبيبة العراق وشعبه من جانب، وفي ادانة جرائم النظام الدكتاتوري البشعة من جانب آخر.

واحتوى العدد على مواد عديدة منها «اتفاقية للصداقة والتعاون بين شبيبتنا والشبيبة المجرية» وفي هذا الخبر تقرير عن زيارة وفد من سكرتاريا اتحاد الشبيبة العراقي لبودابست وفي ختام الزيارة وقعت اتفاقية للصداقة والتعاون بين الاتحادين الصديقين. واحتوى ايضا على تقرير عن مؤتمرات وفعاليات للشبيبة في دول مختلفة واشتراك ممثلي اتحاد شبيبة العراق في هذه المؤتمرات. وعلى الصفحة الاخيرة من النشرة «شباب العالم مع نضال شبيبتنا وشعبنا ضد الحرب والفاشية» و«نحو المهرجان الثالث عشر لشبيبة وطلبة العالم».

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

تحضير الانتخابات وتنفيذها

(الحلقة الثالثة)

● بقلم: يوسف صباغ ●

● يوم الانتخابات عطلة: يستطيع الناخب ان ينتخب في الصندوق الذي يظهر فيه أسمه فقط. وخوفاً من عدم ذهاب الناس الى صناديق الاقتراع جعلوا يوم الانتخاب عطلة رسمية وابقوا على المواصلات تعمل بانتظام حتى يتمكن الناخبون من التوجه الى صناديق الاقتراع. وتعتبر نسبة المشتركين في الانتخابات في اسرائيل من المعدلات المرتفعة في العالم اذ بلغت في انتخابات سنة ١٩٨٤ نسبة ٧٨، ٧٨٪.

● عملية الاقتراع في الصندوق: ينتخب كل مواطن في الصندوق القريب من مكان سكناه بشرط أن يظهر اسمه في سجل الناخبين، ولكن اذا ظهر اسمه في مكان بعيد عن مكان سكناه، تمنحه لجنة الانتخابات ثمن تذكرة السفر ذهاباً واياباً الى مكان الاقتراع حتى ينتخب. عند دخول المواطن الى صندوق الاقتراع يبرز بطاقة هويته الى لجنة الصندوق، ويفحص أعضاء اللجنة اسمه في السجل فاذا كان اسمه مسجلاً، يسلمه رئيس لجنة الصندوق مظروفاً مختوماً وموقعاً من لجنة الانتخابات، يدخل الناخب الى غرفة ثانية او وراء ستارة غير شفافة حيث يجد اوراق الانتخابات لكل الاحزاب، فيختار حرف الحزب الذي يريده ويضعه في المظروف ولا يسمح لاحد ان يدخل معه الى مكان الاقتراع بعد ذلك يخرج الى الصندوق الموضوع في وسط الغرفة ويضعه في الصندوق على مرأى من اعضاء اللجنة، وتختم بطاقة هوية المنتخب ويشطب اسمه من سجل الناخبين دلالة على انه انتخب وحتى لا يعود ثانية للاقتراع.

بالنسبة لمواعيد الابتداء في عملية الاقتراع ونهايتها، تحدد لجنة الانتخابات المركزية هذه المواعيد بحيث تتلاءم مع عدد السكان وعادة تفتح حتى ساعات الليل حتى يتمكن الجميع من الاقتراع.

● فرز نتائج الانتخابات: بعد انتهاء عملية الاقتراع، تبدأ عملية فرز الاصوات في لجان الصناديق المسؤولة المباشرة عن تنفيذ الانتخابات، تفتح لجنة الصندوق، صندوق الانتخابات، بحضور اعضاء اللجنة ويبدأون بفحص النتائج وتسجيل عدد الاصوات الصالحة لكل قائمة، وتلغى بعض الاصوات التي يثبت انها غير قانونية مثلاً من يضع ورقتين لحزبين في مظروف واحد يلغى صوته. او من وضع اشارات او علامات غير قانونية.

تسجل لجنة الصندوق نتائج الانتخابات في بروتوكول خاص ويوقع عليه رئيس لجنة الصندوق، وترسل النتائج الى لجنة الانتخابات الاقليمية التي بدورها تستلم نتائج كل الصناديق التي في منطقتها وتقوم بارسال النتائج كلها الى لجنة الانتخابات المركزية التي تجمع نتائج الانتخابات من كل مناطق الدولة. بعد عملية الفرز يبدأ تقسيم المقاعد.

● تقسيم المقاعد: يتم تقسيم المقاعد على النحو التالي:

١ - تحسب لجنة الانتخابات المركزية نسبة الحسم. وهي ١٪ من مجموع الاصوات الصالحة.
٢ - تفحص هذه اللجنة اي القوائم عبرت نسبة الحسم لتشترك في توزيع المقاعد. اما القوائم التي لم تعبر هذه النسبة فتلغى.
٣ - تخصم لجنة الانتخابات اصوات القوائم التي لم تعبر نسبة الحسم من مجموع الاصوات الصالحة.
٤ - تحضير المقياس ويتم بواسطة قسمة مجموع الاصوات الصالحة للقوائم التي عبرت نسبة الحسم على عدد اعضاء الكنيست (اي ١٢٠). الرقم الناتج من هذه القسم يكفي لانجاح عضو كنيست.
٥ - لمعرفة عدد المقاعد التي تستحقها كل قائمة تقسم اللجنة عدد اصوات القائمة الصالحة على المقياس.
٦ - تأخذ اللجنة بعين الاعتبار ارتباط الفوائض بين القوائم.

امامك نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة

مجموع اصحاب حق الانتخاب	٢،٦٥٤،٦١٣
عدد الذين اقترعوا	٢،٠٩١،٤٠٢ (٧٨،٧٨٪)
اصوات لاغية	١٨،٠٨١
اصوات صالحة	٢،٠٧٣،٣٢١
نسبة الحسم ١٪	٢٠،٧٣٣
اصوات القوائم التي لم تعبر نسبة الحسم	٥٨،٩٧٨
اصوات القوائم التي تشترك في توزيع المقاعد	٢،٠١٤،٣٤٣
المقياس	١٦،٧٨٦
عدد المقاعد التي قسمت بهذه الطريقة	١١٢

٨ مقاعد وزعت حسب البواقي - قانون بدر - عوفر

● تقسيم المقاعد المتبقية - قانون بدر عوفر: كان التوزيع للمقاعد المتبقية يتم حسب كبر فائض القائمة. اما قانون بدر - عوفر فقد أجرى تغييراً على الاسلوب القديم على هذا النحو:

أ - يحسب لكل قائمة مقياس جديد بواسطة تقسيم عدد الاصوات الصالحة التي حصلت عليها القائمة على عدد المقاعد في التقسيم الاول + ١ حسب المعادلة التالية:

مجموع اصوات القائمة = مقياس قائمة جديدة
عدد المقاعد في التقسيم الاول + ١

ب - تنال القائمة التي حصلت على المقياس الاكبر مقعداً اضافياً واذا حصلت قائمتان او اكثر على مقاييس قائمة متساوية، تجري اللجنة المركزية للانتخابات قرعة لكي تقرر اي قائمة تحصل على المقعد الاضافي.

ج - يستمر التقسيم حسب الفقرة أ و ب حتى تقسم كل المقاعد بحيث ان القائمة التي حصلت على مقعد اضافي اول، يحسب لها مقياس قائمة جديدة.

د - اذا حصلت قائمة على اقل من نصف كل الاصوات الصالحة لكل القوائم المشتركة في تقسيم المقاعد وحصلت على نصف عدد المقاعد، لا تشترك في عملية تقسيم المقاعد ويستمر التقسيم بين القوائم الاخرى.

اضيفت الفقرة (د) حتى تمنع قائمة واحدة من الحصول على اكثرية مطلقة في الكنيست بواسطة المقاعد الاضافية، واذا ارتبطت قائمتان فيما بينهما بارتباط فائض الاصوات فانهما تحسبان قائمة واحدة، اما المقعد او المقاعد الاضافية التي تنالانها فتقسم بين القائمتين حسب كبر الفائض لكل قائمة. تستعمل هذه الطريقة حالياً في النمسا وهي كما نعلم لصالح الاحزاب الكبيرة. لان حاصل قسمة مجموع اصوات القائمة الكبيرة على عدد مقاعدها + ١ تكون اكبر من حاصل قسمة مجموع اصوات قائمة صغيرة على عدد مقاعدها + ١ واليك المثال الحسابي الذي يوضح ذلك:

لو فرضنا ان القائمة (أ) حصلت على ٦١٠٠٠٠ صوت والقائمة (ب) حصلت على ٢٥٠٠٠٠ صوت. اما المقياس فيبلغ ١٥٠٠٠ صوت.

تحصل القائمة أ على ٦١٠٠٠٠/١٥٠٠٠ = ٤٠ مقعداً وباقي ١٠٠٠٠ صوت.

وتحصل القائمة ب على ٢٥٠٠٠٠/١٥٠٠٠ = مقعد واحد وباقي ١٠٠٠٠ صوت.

لنحسب مقياس قائمة جديد لكل منها:
أ - ٦١٠٠٠/٤٠ + ١ = ١٤٨٧٨
ب - ٢٥٠٠٠٠/١ + ١ = ١٢٥٠٠

في هذه الحالة تحصل القائمة أ على المقعد الاضافي رغم ان باقي القائمتين متساوٍ وهو ١٠٠٠٠ صوت.

● اعلان نتائج الانتخابات: بعد الانتهاء من فرز الاصوات وتقسيم المقاعد، تنشر لجنة الانتخابات المركزية في الجريدة الرسمية نتائج الانتخابات خلال اربعة عشر يوماً من يوم الانتخابات وتنشر ما يلي:

١ - عدد الاصوات الصالحة التي منحت لكل قائمة من قوائم المرشحين.
٢ - عدد الاصوات غير الصالحة.
٣ - عدد المقاعد التي حصلت عليها كل قائمة مرشحين.
٤ - اسماء الاشخاص الذين انتخبوا كأعضاء كنيست عن كل قائمة، وترسل اللجنة للاشخاص الذين انتخبوا اعضاء كنيست شهادة موقعة من قبل رئيس اللجنة او نوابه تؤكد بانه انتخب عضو كنيست.

● الاستئناف على نتائج الانتخابات: يحق لكل صاحب حق انتخاب ان يستأنف امام الكنيست على نتائج الانتخابات، حسب الادعاءات التالية:

١ - ان الانتخابات في صندوق معين لم تجر حسب القانون.
٢ - انه في ادارة الانتخابات وجدت نواقص قد تؤثر على نتائج الانتخابات او على عدد الاصوات او على عدد اعضاء الكنيست.
٣ - ان تقسيم المقاعد لم يكن حسب القانون.

يقدم الاستئناف للكنيست خلال ١٤ يوماً من اعلان نتائج الانتخابات، وبعد بحث الاستئناف يحق للكنيست الغاء الانتخابات في منطقة صندوق معين واعادتها من جديد، وتستطيع ان تعلن ان الشخص الفلاني لم ينتخب عضو كنيست وان شخصاً آخر قد انتخب، ويكون قرار الكنيست نهائياً.

● حصانة قانون الانتخابات: ينص البند ١٤٩ من قانون انتخابات الكنيست على أن إنظمة الطوارىء لا تستطيع تغيير هذا القانون او توقف سريان مفعوله مؤقتاً او تضع له شروطاً معينة. ويكون وزير الداخلية مسؤولا عن تنفيذ هذا القانون.

● تعيين اعضاء الكنيست وافتتاح الكنيست: ينجح في قائمة المرشحين اعضاء الكنيست الذين وردت اسماؤهم اولا. فاذا حصلت قائمة ما على اربعة مقاعد فيمثلها في الكنيست اول اربعة مرشحين في القائمة. يفتتح الكنيست رئيس الدولة وفي حالة غيابه يفتتحها اكبر الاعضاء سناً. ويقوم اعضاء الكنيست بتلاوة تصريح الاخلاص للدولة، حتى يحصلوا على الحصانة البرلمانية.

و بالطول، بالعرض... جبهتنا تهز الارض و

على من يضحك دعائيو المعراخ؟!

في دعاية المعراخ باللغة العربية:

رابين يوك!

وفي دعاية المعراخ باللغة العبرية:

رابين هو «قيادة قومية مسؤولة»!

وفي نظر العالم كله: رابين هو العصي وتكسير العظام والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي.
عندما يذكر اسم رابين تتذكر ٣٧٤ شهيداً وشهيدة و ٦٥٠٠ جريح و٢٤ الف سجين ومعتقل.

عاقبوا المعراخ، حزب رابين

و صوتوا للجبهة و

انتباه ـ انتباه

مؤامرة لتزوير بطاقة الجبهة ـ حرف «و»

●عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا ان هناك محاولات لتوزيع بطاقات تصويت باسم الجبهة مطبوع عليها حرف الـ «واو» باللغة العربية فقط لمعرفتهم بأن بطاقة تصويت عليها حرف باللغة العربية فقط تعتبرها لجنة الانتخابات لاغية.

اننا نحذر جميع الاصدقاء من هذه العملية التآمرية. ونطلب من كل الذي يعرف من يقوم بتوزيع احرف من هذا النوع اعلام المسؤولين عن العمل الجبهوي في منطقته حالاً وامساك الدلائل القانونية من اجل الشكوى الرسمية على من يقوم بهذا العمل المخالف للقانون والذي يستهدف تزوير ارادة الناخبين.

أكاديميو أم الفحم وكفر قرع يدعون للتصويت للجبهة

●ام الفحم وكفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الاكاديميون الجبهويون في ام الفحم وكفر قرع نداء الى اهالي ام الفحم وكفر قرع امس (٣١/١٠/٨٨)، يدعون فيه السكان للتصويت للجبهة الدمقراطية.

وجاء في النداء «يا اهلنا الاحباء، اليوم سيقرر صوتك اين تتجه الجماهير العربية، في طريق العزة القومية والقامة المرفوعة او في طريق الخنوع والاذلال لسياسة السوط والرصاص البلاستيكي وقتل الاطفال، في طريق السلام العادل المرتكز الى قرارات الامم المتحدة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني او في طريق الحرب والدوس على مقررات الامم المتحدة وطريق التنكر الكامل لابسط حقوق الشعب الفلسطيني».

١٢٠ الف شيكل للمستوطنين الكولونياليين!

● تل ابيب ـ قررت وزارة «الامن» تخصيص مبلغ ١٢٠ الف شيكل للمستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة لوضع اجهزة امنية في سياراتهم الخاصة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المبلغ اضيف الى المبالغ الطائلة التي دفعت في المدة الاخيرة لهذا الغرض حيث كانت الوزارة قد قررت تقديم هذه المخصصات كهبة للمستوطنين!

المدرسة الاعدادية الثانوية في البقيعة تنال احسن جائزة في موضوع الانشاء

* الطالبة الفائزة: سعاد حسين مهنا *

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تحت إشراف وكالة البريد العالمية ومنظمة اليونسكو وتحت رعاية مجلس محلي البقيعة أقيم، يوم الخميس الماضي، إحتفال رسمي حضره المئات من الاهالي والضيوف وطلاب المدارس التي فازت في المسابقة، يهود وعربا وعشرات المدراء والمربين والمفتشين وغيرهم من المسؤولين ومدير وزارة المعارف ومدير وكالة البريد. وذلك إحتفاء بالطالبة سعاد حسين مهنا، كريمة الشاعر حسين مهنا التي فازت بالجائزة الاولى في موضوع الانشاء.

إفتتح الاحتفال وأداره مدير المدرسة الاعدادية في البقيعة، جمال عباس، فهنأ سعاد وتمنى لها المزيد من النجاح. وتحدث عن نواقص المدرسة.

وتلاه رئيس مجلس محلي البقيعة، يوسف سويد فتحدث عن النواقص في مدارس البقيعة وقال ان الذي اعتقد ان السيد شوشاني مدير عام وزارة المعارف سيحل المشاكل خاب ظنه.

وقرأت الطالبة سعاد حسين مهنا موضوع الانشاء الذي فاز بالجائزة الاولى.

وبعد ذلك تم تسليمها الجائزة التقديرية. وأما الجائزة الثانية فقد تم تسليمها لطالبة يهودية من مدرسة في بيتح تكفا. والجائزة الثالثة لطالبة من حولون.

هذا وتم ترجمة الموضوع الى اللغة الانجليزية حيث سيكون من المواضيع التي ستشارك في المسابقة العالمية للانشاء.

اجتماع شعبي جبهوي في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من جبهة مصمص الدمقراطية عقد يوم ٨٨/١٠/٢٩، اجتماع انتخابي.

افتتح الاجتماع محمد سعد الذي دعا في كلمته للتجند لمعركة الانتخابات.

ثم تحدث يورام جوجانسكي فاستعرض في كلمته الوضع السياسي في البلاد والمنطقة مشيرا الى اهمية هذه المعركة الانتخابية.

ثم تحدث زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الذي اكد في كلمته الشاملة ضرورة تحقيق النصر للجبهة مشيرا الى اهمية الانتخابات التي تعقد في ظروف تاريخية مصيرية.

اجتماع انتخابي في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في نادي الحزب في عرعرة، يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨، اجتماع انتخابي في قرية عرعرة.

افتتح الاجتماع غازي قاسم مشيرا الى اهمية المعركة الانتخابية.

وتحدث كل من مفيد صيداوي وحسن محاميد وعضو الجبهة في عرعرة جهاد عفو والكاتب سلمان ناطور.

واكد المتحدثون اهمية التجند لتحقيق النصر للجبهة.

ومن جهة اخرى قام اعضاء من الجبهة في عرعرة يرافقهم غسان حبيب بزيارات بيتية في عرعرة زاروا خلالها بيت السيد وجيه الشيخ عبد ونايف الشيخ عبد وشرحوا عن برنامج الجبهة ودورها في معارك الجماهير العربية.

مكاتب استعلامات للانتخابات في حيفا

* نادي المؤتمر ـ مار يوحنا ٣٩ ـ ت: (٦٦٤٣٩٢)، (٦٦٦٦٤٨).
* نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ ـ ت: (٥٣٦٥٠٤).
* نادي اميل توما ـ درج الموارنة ت: (٦٤١٤٠٧)
* حي عباس ـ ت: (٥٣٥٣٤٢).
* الحليصة ـ ت: (٢٣٠٤٦٤).
* الكبابير ـ ت: (٥٣٦٥٠٤).

في طرعان الصامدة:

اضخم مهرجان انتخابي منذ العام ١٩٤٩!

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «يذكرني هذا المهرجان، في ضخامته وفي معانيه، بأول اجتماع انتخابي عقد في قريتكم العريقة وقيض لي ان اتكلم فيه. كان ذلك في العام ١٩٤٩. ويريد التاريخ، بهذه المصادفة، ان يقول لنا شيئا».

بهذه الكلمات افتتح رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، كلمته التي جاءت نداءا صميميا مسؤولا في هذه الايام المصيرية.

واضاف قائلا: كان شعبنا مذهولا من هول المفاجأة ـ الكارثة ـ التي انزلها به اعداؤه بعد ان اخذوه على حين غرة وقد خذلته القيادة التقليدية وتركته رافضة ان تستمع الى ارادة شعبها بل اسلمت مصيره الى ايدي الملوك والباشوات الذين ارخصوا مصير شعبنا الطيب كبش فداء لصيانة عروشهم.

ولكن الشعوب تأبى ان تفنى. فكان من الطبيعي ان يجد شعبنا سلاح بقائه وصموده في وطنه. وكان من الطبيعي ان يجد قيادته الجديدة في ممثلي الشعب الكادح من العمال والفلاحين والمثقفين المتنورين. وما كان من الممكن، في اوضاعنا في اسرائيل، ان تصمد سوى هذه القيادة.

واوضح اميل حبيبي ان اعداء شعبنا يعرفون هذه الحقيقة. لقد حاولوا ويحاولون خلع هذه القيادة حتى ينجحوا في تحقيق مخططهم القديم والمستمر ـ الترحيل. ومن المؤسف، قال، وجود فريق من بقايا العائلات الاقطاعية اوصله حقده «القديم» على عامة الناس الى درجة الوهم بالقدرة على ارجاع التاريخ الى الوراء، الى ايام «القيادة القديمة» وايام ضرب الفلاحين بالسياط.. ويستغل حكام اسرائيل جاهلية هذه «النخبة» الحاقدة لشق صفوف شعبنا ولمحاولة «ترحيل» الطبقة العاملة عن المشاركة في قيادة شعبنا ليتسنى لها ترحيل شعبنا كله.

واستعاد رئيس تحرير «الاتحاد» الطريق الطويل الذي قطعناه منذ النكبة. ولم نكن «نلعب». بل قدمنا التضحيات وحققنا المنجزات حتى اصبحت مسيرتنا، مثلها مثل الانتفاضة، لا رجعة الى وراء فيها.

وتتميز طريقنا، كما الانتفاضة، بالاعتماد على النفس وبتحقيق أوسع وحدة وطنية بدونها ما كان من الممكن بقاؤنا في وطننا وتحقيق منجزاتنا واهمها هذه الشبيبة العاملة والمتعلمة. اننا نستطيع ان نسلم العلم الى هذه الشبيبة ونحن مطمئنون على مستقبل شعبنا.

وكان افتتح الاجتماع وترأسه النقابي الجبهوي سعيد بدر. ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، الحاج يونس نصار، فاكد ان لا بديل عن الجبهة لمصلحة قضية السلام وحقوق شعبنا. وتكلم ايضا الجبهوي جميل غازي عدوي وعضوا سكرتارية الجبهة د. محمد عايد عدوي ود. غسان خوري.

اوري افنيري يعلن انسحابه من «التقدمية»: سافضح «التقدمية» بعد الانتخابات مباشرة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن اوري افنيري، مؤسس ورئيس «القائمة التقدمية» (سابقا)، عن انسحابه من «التقدمية» بشكل نهائي.

وذكرت صحيفة «حدشوت» امس الاثنين، على لسان افنيري نفسه انه (اي افنيري ـ المحرر) «اختلف» مع قادة «التقدمية» وخصوصا فيما يتعلق «بالمواقف السياسية» للقائمة.

ووعد افنيري بفضح «التقدمية» ومواقفها المتلونة بعد الانتخابات حيث سينشر الاسباب التي حملته على الانسحاب والاستقالة من «التقدمية». وقال: «اذا نشرت اسباب انسحابي الآن من المحتمل ان اجلب الضرر للقائمة وهذا ما لا اريده».

وتجدر الاشارة الى ان افنيري كان كتب في مجلة «هعولام هزيه»، يوم الاربعاء (١٠/٢٦)، مقالا حول الاحزاب والقوائم الانتخابية انتقد فيه بشدة موقف «التقدمية» المتلون ذي الوجهين، واحد لليهودي وآخر للعربي. واكد فشل «التقدمية» في تجنيد قوى يهودية جديدة الامر الذي جعلها «حزبا عربيا قوميا فيه مجموعة من اليهود ذوي النوايا الحسنة»!.

توفيق زياد، في اضخم مهرجان انتخابي في اكسال:

اكسال ايضا لم تنس الذين خدموا المعراخ عشرات السنين باسم «العروبة»!

● رئيس المجلس المحلي، صالح يحيى دراوشة: من يريد ان يحافظ على حقه في الحياة بكرامة وعزة في الوطن ويحمي مستقبل شعبه واولاده عليه بنصرة الجبهة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قرية اكسال احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية في تاريخها، مساء امس الاول الاحد اذ احتشد المئات من اهالي القرية امام وداخل نادي الحزب الشيوعي في اجتماع اختتامي للمعركة الانتخابية.

وقد تشكل الجمهور في هذا الاجتماع الكبير من جميع العائلات والاحياء في القرية وسائر المواطنين الذين يضعون نصب اعينهم مصلحة شعبهم العليا باصرار وكرامة رافضين سياسة الخنوع والولاء للاحزاب الصهيونية والتستر وراء شعارات «العروبة» و «الفلسطنة» المزيفة.

افتتح الاجتماع وترأسه عضو ادارة جبهة اكسال محمود حبيشي. وتكلم فيه عن الشباب الجبهوي عيدون عرابي داعيا الشباب الى بدء حياتهم بصفحة نظيفة مشرقة. والقى عضو ادارة الجبهة محمد رافع شلبي كلمة تطرق فيها الى التاريخ النضالي لشعبنا من اجل حريته واستقلاله والنضالات التي خاضتها جماهير شعبنا في اسرائيل بقيادة الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة من اجل البقاء والعيش بحرية وكرامة.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس اكسال المحلي، الاستاذ صالح يحيى دراوشة فوجه من خلالها نداءً الى اهل البلدة ان يتحلوا بالروح الاخوية والعائلة الواحدة. فالانتخابات ليوم واحد واما الحياة فستستمر. ووجه نداء الى اهالي اكسال خاصة والى جماهير شعبنا عامة، جاء فيه: «من اجل ان نرسخ بقاءنا في هذه البلاد ونحافظ على حقنا بان نحيا ونتطور بعزة وكرامة على ارض الاباء والاجداد.. من اجل ان تستمر مسيرة الكفاح ونحافظ على منجزاتنا التي حصلنا عليها بالدم والعرق وجهد السنين.. من اجل المحافظة على تاريخنا الخالد وتكريم شهدائنا الذين سقطوا في معاركنا الكفاحية وايامنا النضالية.. من اجل اطفالنا واجيالنا اللاحقة من اجل المستقبل الباسم الذي نريد.. انصروا الجبهة ـ تنصركم».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال «اردنا ان يكون هذا المهرجان مهرجانا كسلاويا صرفا لاننا لسنا بحاجة الى مظاهرة قوة من خارج اكسال. (في اليوم السابق كان عبد الوهاب دراوشة قد عقد مهرجانا قطريا في القرية) وثقتنا بأهل اكسال هي في محك. وهذا المهرجان هو اضخم مهرجان في تاريخ القرية. وهذا الجمع الحاشد هو الرد الحاسم على كل المحرضين على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب».

وتوجه توفيق زياد الى قيادة جبهة اكسال ومئات نشيطيها قائلا: «انتم في اكسال ليس من ضيعة صغيرة بل انتم من اكبر عائلة في اكسال وفي شعبنا كله، عائلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»». ثم استعرض زياد في خطابه الخارطة السياسية في البلاد عشية الانتخابات وخصوصا في الوسط العربي حيث تشير الاستطلاعات الى تدهور المعراخ والاحزاب الصهيونية كافة وزيادة الالتفاف الجماهيري حول جبهتنا. وتدل كل الاستفتاءات على ازدياد تمثيل الجبهة في الكنيست مقابل الهبوط الحاد في قوة الحركة «التقدمية»، والشك الكبير في أن يتجاوز دراوشة نسبة الحسم (اكثر من ٢٤-الف صوت).

وقال زياد: ان الاحزاب التي تتهافت على الصوت العربي اليوم تحسب ان جماهيرنا نسيت أفعالهم وممارساتهم المناهضة لشعبنا ووحدة صفه الوطنية. فهل يمكن ان ينسى اهل اكسال مثلا جرائم المعراخ والليكود في المناطق المحتلة. او الموبقات التي قامت بها الحركة «التقدمية» في تلونها وتزييفها للحقائق التاريخية. وهل يمكن ان ينسوا ان عبد الوهاب دراوشة خدم المعراخ وسياسته حوالي الثلاثين سنة مجندا الاصوات العربية لتقوية سياسة بطشهم وعنصريتهم.

المهرجان الانتخابي الاختتامي خيب آمال الليكود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشارت الصحف، امس الاثنين، الى ان مهرجان الليكود الانتخابي الاختتامي الذي عقده، يوم الاحد (١٠/٣٠)، في تل ابيب، فشل من ناحية عدد الحضور حيث توقع زعماء الليكود مشاركة اكبر من جانب الجمهور.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاثنين، ان زعماء الليكود توقعوا مشاركة حوالي ٢٥٠ الف انسان في المهرجان الاختتامي الا ان الجمهور خيب آمالهم. واكد شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب، ان ٣٠ الف انسان شاركوا في المهرجان المذكور.

من المسؤول عن استعمال صورة هتلر للتخويف من المؤتمر الدولي؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار الاعلان الانتخابي الذي نشرته صحيفة «معريف»، يوم الاحد (١٠/٣٠)، حيث كتب على صورة ملتقطة من مؤتمر منخن ظهر فيها هتلر وموسوليني: «المؤتمر الدولي»، في محاولة لتخويف الشعب في اسرائيل من المؤتمر الدولي للسلام ـ اثار استياء شديداً في البلاد.

وكان المعراخ اتهم الليكود بنشر هذا الاعلان. الا ان طاقم الليكود الانتخابي نفى ذلك بشدة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، ان شخصا باسم براك حجز الاعلان المذكور ودفع مقابله.

هذا ونشرت صحيفة «معريف»، امس، اعتذارا الى القراء بخصوص هذا الاعلان.

اجتماع انتخابي اختتامي حاشد في عبلين لنصرة الجبهة

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ لبى حشد كبير من سكان عبلين، يوم السبت الماضي، دعوة الجبهة لحضور الاجتماع الاختتامي لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي سمير فوزي حاج. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، فعرى في كلمته ممارسات السلطة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وكذلك دور الاحزاب التي تدعي التقدمية والعروبة. وقال: «كل صوت للاحزاب الصهيونية معناه فرمان جديد للاستمرار في ضرب شعبنا». واستنكر مرشد اتهامات التقدمية للجبهة في القرية حول الاعتداء على حرفهم وقال: «اننا نرفض ان ننزل الى مستوى الشتائم».

وقدم الزجال الشعبي عيد دعيم زجلية بعنوان «واو الكرامة».

ثم القى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين، يوسف حيدر، كلمة موجهة الى المصوتين لاول مرة، دعاهم فيها الى صنع النصر للجبهة.

وكانت الكلمة المركزية في هذا الاجتماع لجورج طوبي، التي تناول فيها اهمية هذه الانتخابات المصيرية وربط ذلك مع ما يجري في العالم من انفراج دولي وحل النزاعات الاقليمية. وقال: «هذا يبشر بقرب حل قضية شعبنا الفلسطيني». وتحدث جورج طوبي، باسهاب عن ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة ضد شعبنا وثمن عاليا دور اللجان الشعبية. وقضح في كلمته الاحزاب الصهيونية ومن يدعي التقدمية والعروبة. واستغرب كذلك الدعوة التي وجهها البعض لمقاطعة الانتخابات.

المطرب شفيق كبها يدعو للتصويت للجبهة



● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه المطرب المعروف شفيق كبها بنداء الى جمهور الناخبين للتصويت للجبهة. وقد عبر المطرب شفيق كبها لمراسلنا عن اعتزازه بطريق الجبهة مؤكدا انه كان دائما مع اعضاء الجبهة والجبهويين في معاركهم من اجل المساواة ولنيل الحقوق.

ودعا جمهور مستمعيه وكل الجماهير العربية ان تختار الطريق الصحيح طريق الجبهة.

مهرجان اختتامي في الطيرة

توفيق طوبي: وحدة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية قادرة على احداث التغيير المنشود

● طارق عبد الحي: الاجيال القادمة لن تغفر للذين سيصوتون لسياسة القتل والقمع المطبقة ضد شعب المناطق المحتلة ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اكثر من الف من مواطني الطيرة شاركوا في المهرجان الختامي لمعركة الانتخابات، الذي اقيم مساء يوم السبت ١٠/٢٩ في ساحة الفاخورة في مركز البلدة. وتكلم فيه كل من القائد الجبهوي والشيوعي النائب توفيق طوبي ورئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي محمد عبد الكريم منصور.

افتتح الاجتماع مركز عمل الجبهة في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور، فأشار الى ان الاجتماع يتزامن مع يوم الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم، المجزرة التي حاولت المؤسسة الحاكمة اخفاء معالمها والتستير عليها لولا ان انبرى النائبان توفيق طوبي وماير فلنر لخرق الحصار الذي فرض على القرية ونشر الخبر رغم انف الرقابة العسكرية. واضاف: لقد احيى الحزب الشيوعي ومن بعده الجبهة الدمقراطية ذكرى المجزرة وشهدائها الابرار في كل عام اجلالا لهذا الفصل المأساوي من تاريخنا ولكي لا تنسى هذه الذكرى الاليمة وتتذكر مقترفي الجريمة.

ثم تكلم رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي فقال ان سياسة القمع الوحشية التي ينفذها وزير المعراخ رابين في المناطق المحتلة يجب ان تستفزنا بحيث لا نسمح بان تعطى اصواتنا لحكومات تمارس مثل هذه السياسة، ليس اليوم فقط وانما على مدار السنوات السابقة. واضاف: سيسجل التاريخ نتائج هذه الانتخابات وسيسجل بان المواطنين العرب ادوا واجبهم ودعموا الجبهة، طريقا وسياسة واذا لم نفعل كذلك فان الاجيال القادمة لن تغفر لنا ـ لن تغفر لنا تصويتنا لسياسة القتل والقمع التي تطبق ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

وكان مسك الختام كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي قدم بيانا شاملا وجامعا تناول فيه بالتحليل مواقف وبرنامج حزبي السلطة، الليكود والمعراخ المعادية للسلام ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني. واكد على ضرورة الحفاظ على وحدة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، هذه الوحدة التي بامكانها احداث شرخ في سياسة حكام اسرائيل في اتجاه تغيير السياسة القائمة.

وتعرض طوبي لمن يحاولون الركوب على شعار العروبة فقال: كما ان هناك يهود ويهود ـ يهود امثال مائير فلنر وتشارلي بيطون، مقابل شمير ورابين وكهانا ـ وهناك عرب وعرب ـ عرب يقومون بالانتفاضة مقابل عرب «روابط القرى»، هناك عرب ناضلوا ضد الحكم العسكري وعرب وصلوا الى الكنيست وصوتوا مع الحكم العسكري ليظل جاثما على صدور العرب فترة أخرى.

وشرح طوبي العاملين الرئيسيين اللذين كان لهما دور كبير في التأثير لصالح حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وصالح السلام العام اولهما مناخ الانفراج الدولي بين الدولتين العظميين وما اسفر عنه من اتفاقات نزع السلاح وحل النزاعات الاقليمية. والثاني: الانتفاضة ـ استمرارها وقوتها وتأثيرها على سياسة م.ت.ف وعلى الشارع اليهودي المنعكس في مواقف بعض الاحزاب وعلى الرأي العام العالمي، خصوصا في اوروبا وامريكا.

واختتم «هناك، في المناطق المحتلة يرجمون الاحتلال بالحجارة، وهنا لنرجم سياسة الاحتلال والتمييز والظلم ـ بالواوات»!.

اكثر من (١٥٠٠) شخص في مهرجان طمرة الانتخابي

توفيق طوبي: هذه الانتخابات تضع الجماهير العربية امام اكبر مسؤولية

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ عقد اجتماع حاشد في طمرة يوم، الجمعة ١٠/٢٨، حضره حوالي ١٥٠٠ شخص.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، في كلمة اكد فيها اهمية المعركة الانتخابية والعمل على انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ١٢.

ثم تكلم عضو سكرتارية الجبهة، هشام ابو رومي، مستعرضا تاريخ الاحزاب الصهيونية. وناشد الجماهير التصويت لصالح الجبهة ذات البرنامج الواضح وصفع الاحزاب الصهيونية اللاهثة وراء أصوات الجماهير لمواصلة سياسة البطش في الاراضي العربية المحتلة.

وتكلم بعد ذلك النائب الجبهوي تشارلي بيطون شارحا باسهاب نضال الفهود السود على مختلف الاصعدة وقال «اننا نعتز بانتمائنا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تناضل من أجل اقامة دولتين لشعبين».

واستقبل الجمهور بتصفيق حاد الكلمة المركزية التي القاها النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وقال توفيق طوبي في كلمته، التي استقبلها الجمهور الطمراوي بحماس: نتحمل اليوم، اكثر من اي انتخابات نيابية مضت، اكبر مسؤولية كابناء بررة لشعبنا العربي الفلسطيني وكمواطنين لا نزال نجابه التمييز والاضطهاد واخطار الاقتلاع و«الترانسفير» من الوطن.

والسؤال المصيري هو هل ستكون جماهيرنا العربية على مستوى المسؤولية المطلوبة منها في هذه المرحلة التاريخية التي نجتازها في مرحلة الانتفاضة، مرحلة هجوم السلام الفلسطيني مدعوما بالعائلة الدولية وبنمو مشجع لقوى السلام في المجتمع الاسرائيلي. هل ستتجاوز جماهيرنا العربية عقبات تفرقة الصف والضغوط السلطوية وتلقي بثقلها الكبير الى جانب الجبهة فتزيد من قوتها لتصل الى موقع التأثير والحسم تضامنا مع نضال شعب الانتفاضة ومع مساعي العائلة الدولية من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام، من اجل التفاوض في اطاره مع م.ت.ف، من اجل احلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل؟ هذه امكانية في متناول اليد.

ونحن نستنفر جميع قوى جماهيرنا الوطنية والانسانية مع قوى السلام اليهودية ان تتحد في مهمتها التاريخية هذه في الاطار الوحيد المتاح لها للاضطلاع بهذه المهمة التاريخية ـ اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جبهة حيفا تختتم استعداداتها للانتخابات بمهرجان شعبي حاشد عربي ـ يهودي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اختتمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا معركتها الانتخابية بعقد مهرجان سياسي عام في قاعة «المؤتمر» في حي «وادي النسناس» الحي العربي العريق في المدينة، يوم الاحد امس الاول.

وحضر المهرجان حشد واسع من اهالي حيفا اليهود والعرب. وقد ضاقت قاعة المؤتمر بهم واحتشد العشرات منهم على الشارع العام قبالة المؤتمر.

افتتح المهرجان الانتخابي وترأسه عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فدعا الحضور واهالي وادي النسناس، من خلال مكبرات الصوت، الى نبذ جميع الاحزاب الصهيونية والقوائم التي تدعي الوطنية والعروبة والتصويت للجبهة التي قادت الكفاح الوطني الدمقراطي للجماهير العربية طيلة السنوات الماضية.

ثم تحدث الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، فرد على رسالة بيرس الشخصية الى الناخبين والتي حدد فيها مواقف المعراخ الاساسية من تسوية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتمسكه بلاءاته الاربع المعروفة مبرزا في المقابل موقف الجبهة من السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على اساس الانسحاب من جميع المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدثت تمار غوجانسكي، المرشحة السابعة في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة، فاشارت الى تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والى مظاهر الفاشية في المجتمع بسبب استمرار الاحتلال واعمال القمع في المناطق المحتلة. واكدت ان مصلحة الجماهير العربية والشعب اليهودي هي في انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكدت غوجانسكي ان زيادة قوة الجبهة في الكنيست تعني ليس فقط ممثل اضافي من اجل السلام وانما تتحول الى قوة لها وزنها في وقف التدهور بهذا الاتجاه الخطر.

ثم كانت كلمة القائد الجبهوي توفيق طوبي التي استقبلها الجمهور بحماس كبير.

واشار طوبي الى مصيرية هذه الانتخابات. واكد ان انظار الرأي العام العالمي والمحلي والفلسطيني مشدودة الى هذه الانتخابات ونتائجها.

وحمل طوبي الليكود والمعراخ مسؤولية الكوارث الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي بالاضافة الى مسؤوليتها عن استمرار سفك الدماء في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

واكد النائب الجبهوي ان الجبهة هي العنوان لانها هي الاطار المشترك للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي لا امل لجماهيرنا العربية او للقوى الدمقراطية اليهودية كل على انفراد في تغيير الوجه البشع لحكام اسرائيل.

وقال طوبي: الجبهة هي القوة المؤهلة اليوم لتوحيد جميع القوى الوطنية بين جماهيرنا وليس فقط الشيوعيين لتكون الاطار النضالي الموحد في المعركة من اجل السلام والبقاء والكرامة في الوطن.

واكد طوبي ان الجماهير العربية ذات قوة ووزن سياسي كبير، وبامكانها مع القوى الدمقراطية اليهودية ان ترسل قوة كبيرة الى الكنيست. وقال: هذا هو سبب الهجوم الارعن على الصوت العربي لمنع تأثيره على السياسة الاسرائيلية ومن هذا المنطلق تتزايد المساعي لتفسيخ وحدة الجماهير العربية بواسطة الحزب العربي الدمقراطي وغيره من الادوات. وقال: عرفنا في الماضي مثل هذا الحزب الكثير من القوائم العربية فماذا كان مصيرها؟!

واشار طوبي الى الضغط البوليسي والتحريض والتزييف لمواقف الجبهة. وقال: ان كل التحالف المشبوه في الهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة يستهدف منع الجماهير العربية من ان تلقي بثقلها في ميزان القوى السياسي من اجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومن أجل المساواة والدمقراطية.

وكانت جبهة حيفا عقدت يوم الجمعة اجتماعين شبابيين شارك فيهما عشرات الشباب والشابات.

عقد الاجتماع الاول في بيت عوني بدران وتحدث فيه عصام مخول. اما الاجتماع الثاني فعقد في بيت نقولا عبدو وتحدث فيه أمير مخول وجول جمال وجرى في نهايته نقاش بناء ساهم فيه السيد يوسف عبدو واخرون.

وعقدت الجبهة، يوم الخميس الماضي، ثلاثة اجتماعات في الاحياء اليهودية في حيفا تحدث فيها النائب الجبهوي شارلي بيطون وممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين.

وعقدت هذه الاجتماعات في احياء «نفيه دافيد» و«كريات اليعزر» و«شبريتساك» وحضرها عشرات السكان.

اجتماع جبهوي حاشد في الفريديس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة، امس (الاثنين)، اجتماعا حاشدا في الساحة العامة في الفريديس حضره جمهور واسع من الاهالي وخاصة الاجيال الشابة.

افتتح الاجتماع الشاب الجبهوي ماجد خرة وتكلم فيه ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، فهاجم برامج الاحزاب الصهيونية. وحمل المعراخ والليكود المسؤولية عن استمرار سفك الدماء في المناطق المحتلة ورفضهما السلام العادل.

واكد غونين على اهمية الكفاح الدمقراطي اليهودي ـ العربي المشترك من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني والمساواة والدمقراطية. واكد ان برنامج الجبهة هو المؤهل اليوم لحل جميع المشاكل التي تواجه المجتمع الاسرائيلي. ودعا اهالي الفريديس الى التصويت للجبهة. وقال ان المسألة ليست في ايجاد حزب عربي جديد وانما تقوية الكفاح اليهودي العربي المشترك لارغام حكام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من احقاق حقوقه.

وتحدث في الاجتماع ابراهيم مالك. فاشار الى الاهمال الفظيع الذي تعاني منه قرية الفريديس بسبب سياسة التمييز التي بدأها المعراخ وتواصلها اليوم حكومة المعراخ والليكود.

واشار مالك الى محاولات الاحزاب الصهيونية ابتزاز اصوات الجماهير العربية ويضمنها اصوات اهالي الفريديس. ودعا الاهالي الى الوحدة في مواجهة هذه الاحزاب من اجل تحصيل الحقوق.

واكد الخطيب ان الظروف المصيرية التي نعيشها اليوم تستدعي منا زيادة قوة الجبهة التي لم تتوقف يوما عن النضال من اجل السلام العادل، السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس احترام حقوق شعبنا بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

وتطرق مالك الى ظاهرة الحزب العربي الدمقراطي واكد ان هذه المحاولة لا تختلف عن محاولات قنص الاصوات العربية في الخمسينات والستينات التي كانت تلجأ اليها الاحزاب الصهيونية.

و للظالمين خيبة .. للصامدين هيبة و

«منذ يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦، لم تشهد عرابة احتشادا مهيبا كهذا»...

مهرجان اختتامي جبار عقدته الجبهة في عرابة

* محمد عبري نصار: جبهة عرابة حريصة على وحدة كل اهل البلد وتصفية اية حزازات وحساسيات حتى نتركز حول القضايا الوطنية العامة، المهمة حقا. * سالم جبران: ندعو كل الذين لم يصوتوا للجبهة، في المرة السابقة، ان: عودوا الى عائلتكم الكبيرة، عودوا الى بيتكم الحقيقي - الى الجبهة *

● عرابة البطوف - «اننا نتوجه الى كل اخواننا الذين لم يصوتوا في الانتخابات الماضية للجبهة ان يرتفعوا الان في هذه الايام المصيرية فوق اية حسابات جانبية وصغيرة وان يعطوا أصواتهم للقوة العريقة والامينة والمثابرة، التي رافقت نضالنا وقادته على مدى اربعين عاما، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. يا كل الذين ضلوا او خدعوا في المرة السابقة، عودوا الى بيتكم الـطبيعي، الى اهلكم واخوتكم، عودوا الى الجبهة» - بهذا النداء الصادق والمسؤول اختتم المهرجان الشعبي الضخم الذي عقدته جبهة عرابة الدمقراطية مساء الاحد (امس الاول) مختتمة بذه معركة الانتخابات: وقد عقد في ساحة البلدة المركزية التي غصت بمئات المواطنين فكان المهرجان بذلك اضخم احتشاد لاهل عرابة منذ ايام يوم الارض المجيد ٣٠ آذار ١٩٧٦.

ترأس المهرجان الاستاذ المربي سعيد ياسين عضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية. ثم تكلم رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار فاشار الى التاريخ النضالي العريق للبلدة وقال ان الشيوعيين، اخوتنا واهل بلدنا، كانوا دائما وما زالوا في الطليعة عطاء وتضحية. وقال ان الجبهة توحد معا، كل الوطنيين المخلصين. وقال: اننا نسعى طول الوقت لتصفية الحزازات السابقة والى توسيع وتعميق الوحدة الوطنية لاهل البلد ولكل شعبنا. وهذا يتطلب الان ان تعطي هذه القرية الوطنية العريقة اكثرية مطلقة للجبهة.

ثم تكلم توفيق كناعنة، عضو الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فاستعرض مواقف الاحزاب المختلفة ومعارك الجماهير العربية وقال ان الجبهة هي اطار وحدة الصف، اطار التعاون اليهودي - العربي، اطار المعارك المستمرة. ولذلك من حق الجبهة على شعبنا ان يعطيها سيلا جارفا من الاصوات.

ثم القى ممثل الشبيبة كلمة الشباب والناخبين لاول مرة، معلنا قسم الشباب ان يعطي اكثرية ساحقة وجارفة للجبهة.

وكانت الكلمة الختامية لسالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومرشح الجبهة للكنيست. وتضمنت كلمته تحليلا شاملا لمواقف الليكود والمعراخ وحكومة «الوحدة القومية» والاحزاب الصهيونية. وقال انهم ينفذون وحدة قومية معادية للجبهة، في الناحية العربية ويجب ان تدحرهم جميعا وان تحجب عنهم اصوات شعبنا. ثم قدم مسحا شاملا لمواقف «الحزب العربي الدمقراطي» و«القائمة التقدمية» اللذين يتاجران تجارة غير نظيفة بالشعارات الفلسطينية والعربية. وقال: عندما كنا نحن الشيوعيين والجبهويين نناضل في ليل الخمسينات والستينات دفاعا عن الارض والهوية والوطنية والكرامة الفلسطينية، ضد الحكم العسكري والقهر والتمييز اين كان هؤلاء السادة؟ عندما كان ابراهيم شكري ومحمود شاكر وتوفيق كناعنة وعمر سعدي في بلدتكم عرابة يخوضون النضال ويضحون ويدخلون السجون والمعتقلات ويثبتون وجودهم يوميا في مركز الشرطة في مجد الكروم، اين كان ادعياء الفلسطنة والعروبة؟

وقال: نحن لا نعتبر الـ ٣٨ الفا الذين صوتوا المرة السابقة، أعداء لنا، بل اخوتنا وابناء شعبنا ويجب اعادتهم الى حضن جبهتهم، الى بيتهم الطبيعي. وهناك المئات من الشخصيات المعروفة والمواطنين العاديين قد عادوا الى الجبهة ونحن نخاطب ضمير كل الناس الذين لم يصوتوا في المرة السابقة للجبهة ونقول لهم: الخبرة برهنت والتجربة اثبتت ان الجبهة هي القـوة الحقيقيـة للنضـال الوطني والدمقراطي، القوة اليهودية - العربية المناضلة المثابرة الميدنية الشجاعة، لذلك نقول لكم عودوا ايها الاخوة الى عائلتكم الكبيرة، الى بيتكم الطبيعي - عودوا الى الجبهة.

وعندما انهى سالم جبران كلمته تقدم احد المواطنين من المنصة معلنا انسحابه من «التقدمية» وعودته الى الجبهة وسط التصفيق العاصف لمئات المحتشدين.

ويفيد مراسلنا ان العديدين الاخرين عادوا الى الجبهة، خلال هذا الشهر.

في اجتماع شعبي في مجد الكروم

التجربة أثبتت ان المكان الطبيعي للمؤمنين الصادقين هو مع الجبهة

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبى مئات من اهالي مجد الكروم، يوم أمس الاول الاحد دعوة فرع الجبهة في القرية واحتشدوا في قاعة الحاج ماهل مناع، حيث عقد الاجتماع الشعبي الاخير تجندا لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الكاتب سهيل كيوان فتحدث عن مواقف «التقدمية» وتلونها الحرباني.

وتلاه السيد محمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم، فاستهل كلمته بالحديث عن مصادرة الاراضي وسياسة هدم البيوت ودور الجبهة التاريخي في الحفاظ على اللغة العربية والهوية الوطنية لجماهيرنا العربية. وبعد ان أسهب مناع في الحديث عن منجزات الجبهة تساءل: هل من المعقول ان نصوت لغير الجبهة؟

وتلاه د. احمد سعد فالقى كلمة سياسية شاملة تطرق فيها الى الهجوم السلمي السوفييتي وحل القضايا الاقليمية بالطرق السلمية. وقدم تحليلا شاملا عن الاحزاب الصهيونية، وبرامجها المعادية لشعبنا ولجماهيرنا. وتطرق الى اضاليل الاحزاب الصهيونية اليسارية، واصحاب الشعارات المزيفة. وعرى تستر «دراوشة» وحزبه والتقدمية بالدين والنفاق الواضح لنهب الاصوات وتزييف ارادة المؤمنين هنا في حين ان تجربة شعبنا وكل الشعوب الاخرى تؤكد ان الموقع الطبيعي للمؤمنين هو ضد الظلم والظالمين ومع الجبهة.

جماهير المزرعة تلبي نداء الجبهة

● المزرعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من الجبهة في المزرعة عقد اجتماع شعبي، رغم هطول المطر، في الساحة العامة للقرية بعد ظهر الاحد (١٠/٣٠). افتتح الاجتماع ابن المزرعة، سميح سالم الذي اكد على أهمية المعركة والتصويت للجبهة. وتحدث الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، عن طابع المعركة وسياسة القهر القومي التي تتبعها حكومة الليكود والمعراخ ودور مختلف الاحزاب الصهيونية في العداء لجماهيرنا ولشعبنا العربي الفلسطيني. وتحدث المهندس موسى جريس عن اهمية التصويت للجبهة ومقاطعة الاحزاب الصهيونية واصحاب الشعارات المزورة الذين يحاولون تزوير ارادة جماهيرنا. وكان اخر المتحدثين د. احمد سعد فاشار الى الظروف السياسية والعالمية والمحلية التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية المصيرية. وعن اهمية التصويت للجبهة كرد طبيعي على سياسة القهر القومي والعربدة العدوانية.

المعراخ وشعاره - رابين

هل يستحق أصواتكم، يا عرب؟!

وقف رابين في الاسبوع الماضي، في مستوطنة قريات شمونة، وقال:

- يقولون انني طردت فلسطينيين خارج البلاد أكثر مما طرد كل وزراء الليكود مجتمعين..
- يقولون انني قتلت ٢٥٠ مخلا بالنظام والامن في يهودا والسامرة وقطاع غزة.
- يقولون انني جرحت ٤٦٠٠ من عرب المناطق.
- يقولون انني أدخلت الى السجون والمعتقلات أكثر من ١٤ الفا من العناصر المعادية.

بهذا يفتخر رابين في قريات شمونة

عاقبوا رابين.. عاقبوا «المعراخ»

صوتوا للجبهة و

في سلسلة من الاجتماعات الشعبية

إلتفاف شعبي واسع حول الجبهة في قرى منطقة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شهدت قرى منطقة عكا خلال الايام الثلاثة الاخيرة .العديد من الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتيـة التي فيهـا قـادة الجبهة ونشيطوها مع الجماهير التي تدفقت على إجتماعات الجبهة دعما وتأييدا لها في معركتها خصوصا وان ساعة الصفر تقترب.

● كفر ياسيف ●

أكثر من الف إنسان شاركوا في مهرجان الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف يوم الخميس ١٠/٢٧ وذلك في ساحة العين.

إفتتح المهرجان السياسي الفني الكبير مفيد سعد، سكرتير الفرع الموحد للشبيبة الشيوعية، فرحب بالحضور والفرق الفنية المشاركة.

وتكلم إبراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، فأسهب في الحديث عن دور الجماهير العربية كقوة سلام لها وزنها خاصة في هذه الظروف المصيرية.

وبعد البرنامج السياسي إبتدأ البرنامج الفني الذي إفتتحته وتولت عرافته، خولة الحاج، فقدمت فقرات تمثيلية شيقة نالت إعجاب الجمهور، خاصة الفقرة التي مثلت فيها كفاح وأعمال الفنان الشهيد ناجي العلي.

وقدمت فرقة الناصرة للرقص الشعبي والحديث وفرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي في كفر ياسيف والفنان نبيل عوض وريم بنا وثائر البرغوثي، وصلات غنائية وراقصة قوبلت بالتصفيق العاصف.

● الرامة ●

«من يتحدث اليكم لاجيء في الوطن مثلكم، أصاب قريته البروة ما أصاب قريتيكما، فراضة وكفر عنان، في نكبة عام ٤٨. واليوم بعد اربعين عاما نحن متفائلون جدا، فالامل الذي زرعه الشيوعيون وناضلوا من اجل تحقيقه بالنسبة للحق المشروع لشعبنا الفلسطيني، اصبح يقرع ابواب التجسيد ليتحول الى واقع».

بهذه الكلمات إفتتح د. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، الاجتماع الشعبي الذي عقد في حي الدبة، في الرامة مساء الخميس، ١٠/٢٧.

وتحدث في الاجتماع، المحامي حبيب ابو حلو، فاسهب في الحديث عن مسلسل المظالم السلطوي. وأكد الاهمية الكبرى لدعم الجبهة وتقويتها، لانها الصوت الانقى، والاصفى والاقوى المدافع عن الحقوق.

وعقد إجتماع شعبي اخر في دار السيد حسن نسيب قاسم، عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، تكلم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، والكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، وباسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، والكاتب نبيه القاسم، فأكد الخطباء على اهمية تقوية الجبهة وأسهبوا في الحديث عن دورها المشرف في التصدي للمظالم وكفاحها اليومي المتواصل دفاعا عن الحقوق. وفضحوا أحزاب السلطة وأجراءها وبرامجها والاساليب التي تستخدمها الاحزاب السلطوية لنطش الاصوات العربية بهدف إضعاف وزن الجماهير العربية ومحاولة القضاء على صوتها الكفاحي المجلجل من اجل السلام والمساواة.

● يانوح ●

عقدت الجبهة في يانوح إجتماعا شعبيا، يوم السبت، في الساحة العامة. تحدث في الاجتماع غالب سيف، عن الامور التي تتمحور حولها معركة الانتخابات. وتحدث عن سياسة المصادرة وقال: كان ليانوح عام ٤٨ اكثر من ١٢ الف دونم ولما اليوم لم يبق لها إلا حوالي أربعة آلاف دونم وعين السلطة عليهم، بينما لمدينة الورود التي أقيمت قبل حوالي سنتين اكثر من سبعة آلاف دونم. وأكد ان حفظ الارض والحقوق هو بتقوية الجبهة ونبذ الاحزاب السلطوية الحاقدة.

وتلاه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فتحدث عن واقع القرى الدرزية المزري جراء سياسة التمييز المنتهجة منذ قيام الدولة. وأكد معدي ان التجنيد الاجباري لم يشفع لنا لنيل الحقوق وكان الهدف منه سياسي في محاولة لزرع البغضاء بين ابناء الشعب الواحد. وقال معدي ان الذي نهب الارض والحقوق وحرض علينا أشنع التحريض لا يستحق ان نمنحه الثقة وإنما يستحق منا صفعة قوية وبصقة. وناشد الاهالي ان تصب أصواتنا حلالا زلالا للجبهة التي أثبت الواقع أنها العنوان لكل مظلوم ومحب للسلام.

● كفر سميع ●

لبى جمهور غفير من اهالي كفر سميع، يوم الجمعة ١٠/٢٨، دعوة الجبهة في القرية واستمعوا الى كلمة الجبهة التي قدمها على التوالي غالب سيف، فتحدث عن سياسة التمييز التي تئن تحت وطأتها قرانا.

وتلاه عماد فلاح، سكرتير الجبهة في كفر سميع، فدعا الى الالتفاف حول الجبهة.

وتلاه د. نسيم بشارة، سكرتير جبهة ترشيحا، فقال: ان واقع قرانا المر يحفزنا لدعم الجبهة ونبذ الاحزاب السلطوية.

وكانت الكلمة المركزية لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، فتحدث عن تاريخ الحزب الشيوعي النضالي والمشرف ومن ثم الجبهة مؤكدا صدق وصحة المواقف السياسية لكل منها في حينه وخصوصا اليوم في سنة الإنتفاضة التي لخبطت حسابات المحتلين. وأكد مرقس ان الحياة نفسها اكدت انه لا يمكن قمع حق الشعب في تقرير مصيره مهما كان صغيرا. وقال مرقس ان مصلحة كفر سميع تتطلب ان يقف الجميع عائلة واحدة موحدة للتصدي لسياسة المظالم ولنيل الحقوق.

● فسوطة ●

عقد يوم السبت، إجتماع حي في بيت السيد سمعان سمعان، في فسوطة دعا للجبهة. وتحدث سمعان سمعان، وتلاه الشيخ جمال معدي، ألذي عرى سياسة فرق تسد السلطوية التي هي إمتداد لسياسة الانتداب البريطاني سيئة الصيت. وقال معدي انه وإعتمادا على تجربتنا هنا فنحن كوطنيين على استعداد للتضحية باغلى ما عندنا دفاعا عن كرامتنا وحقوقنا.

وتلاه د. نسيم بشارة، فقال: إعتمادا على رصيدنا الكفاحي الضخم نتوجه برأس مرفوع الى الجماهير للالتفاف حول الجبهة. وعرى أسـاليب المتكـديت وانحطاطها الخلقي والذي يدل على إفلاسها السياسي.

وجرى في النهاية نقاش بين الحضور واتفاق على أن الجبهة هي الوحيدة التي تستحق الاصوات لان من يدعمها لن يندم.

● يركا ●

إحتشد المئات من اهالي يركا، شبانا وشيوخا، في أواخر الاسبوع الفائت في نادي المبادرة وأمامه، تلبية لدعوة الجبهة في القرية ودعما لها في معركة الانتخابات.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته الشيخ جمال معدي، فهنأ الطلاب العائدين من الدول الاشتراكية في القرية وأشاد بدور الجبهة ولجنة المبادرة في تعميق الوعي والحفاظ على الهوية القومية لأبناء الطائفة الدرزية. وثمن دور الجبهة وكفاحها اليومي من اجل السلام والمساواة وقال ان واقع قرانا يستصرخنا ويهيب بنا ان نتوحد ونلتف حول الجبهة وان نطلق الاحزاب السلطوية.

وتلاه الدكتور علي ملا فالقى كلمة الحريجين وشكر الحزب والجبهة على الاحتفاء بالخريجين وثمن عاليا مساهمة الجبهة في المعركة من اجل تغيير الاوضاع والسياسة الرسمية الغاشمة.

وكانت الكلمة للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بالتأكيد على اهمية ترسيخ الوحدة بين كل العائلات وعدم إفساح المجال امام الاحزاب السلطوية الخبيثة لتفريق الصفوف. وعرى نفاع اساليب الاحزاب السلطوية الهادفة الى شرذمة جماهيرنا لبعثرة أصواتها ولتشويه وجهها الكفاحي الاصيل.

وفضح نفاع دور الليكود والمعراخ وتعاملها المهين مع الجماهير العربية وخاصة أبناء الطائفة الدرزية وذلك من منطلق الاستهتار بنا والاستخفاف بعقولنا، فاراضينا صودرت وقرانا تعاني من النواقص العديدة. وبدون خجل يتوجهون لجرف اصواتنا لاستخدامها سوطا ساما ضدنا، فما دمنا نقدم كل الواجبات فلماذا ما زلنا نعاني من سياسة الحرمان والتمييز في المجالات كافة.

وتلاه بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فأسهب في الحديث عن خطورة سياسة حكومة التكتل القومي الحبلى بالكوارث والحروب والمآسي جراء إنسلاخها عن الواقع وعدم إستجابتها لصوت العقل الداعي الى السلام والعيش مع الجيران على أساس مبدأ دولتين للشعبين. وتكلم غونين عن إسقاطات هذه السياسة على الصحة والتعليم والمصانع وذلك لانها تخصص ٨٠٪ للعسكرة والاحتلال. وأكد غونين انه لا يمكن حل مأساة الانسان الاسرائيلي دافع الضرائب وأبهظها ضريبة الدم إلا بحل مأساة الفلسطيني المشرد والملاحق والمهدد وذلك من خلال الاعتراف بحقه الشرعي في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب إسرائيل. وقال غونين ان تقوية الجبهة هو لصالح السلام ولمنع مصادرة الارض العربيـة ولتحقيق المساواة والقضاء على العنصرية وخطر الترانسفير.

ووصلت الى الاجتماع العديد من التحيات من الاستاذ سليم معدي، والاستاذ أحمد ابو ندة، مدير مدرسة يركا الشاملة. ومن السيد مرزوق معدي، ومن لجنة الاباء العامة في يركا. وحيا الاجتماع السيد جمال كنعان، نائب رئيس مجلس يركا المحلي. وألقى الشاعر مفيد قويقس قصيدة.

● دير الاسد ●

لبى المئات من اهالي دير الاسد يوم السبت، دعوة فرع الجبهة في القرية واحتشدوا امام منزل السيد علي خطيب للاستماع الى كلمة الجبهة في الاجتماع الشعبي الختامي.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي قاسم خطيب، فقال ان الواجب يدعونا الى دعم الجبهة ونبذ مفرقي الصفوف الذين يتلقون اوامرهم من جلاوزة وجلادي شعبنا.

وتحدث السيد يحيى ذباح عن المجـزرة التي ارتكبتهـا السلطات الاسرائيلية عام ٤٨ ضد اهالي دير الاسد والبعنة حيث قتلت يومها اربعة اشخاص وقال ان الضمان الوحيد بعدم تكرار هذه المجازر خصوصا في ظل تصاعد اليمين هو بدعم وتقوية الجبهة.

وتلاه علي صنع الله فأكد انه قد آن الاوان لصفع الاحزاب السلطوية ونبذ مدعي العروبة والمتاجرين بمآسي والام شعبنا خدمة لجلاوزة الاحتلال. وعرى المتكديت وتلونها حيث تظهر في المجتمع اليهودي بوجه صهيوني وفي المجتمع العربي بوجه فلسطيني متطرف ولكن شعبنا كشف من يلعب على الحبلين ومن يتكلم بلسانين قذرين.

وتلاه بنيامين غونين فتحدث عن نضال الجبهة في الشارع اليهودي وتحذير الجمهور من الاخطار الكامنة في سياسة الحكومة التي لم تنزل على الشعب إلا المصائب والغلاء والبطالة والحروب والارامل والايتام والثكالى. وأكد غونين ان هذه المعركة مصيرية لان الدولة تقف على مفترق طرق فإما طريق الحرب والاحزان وإما طريق السلام والافراح.

وكانت الكلمة الختامية لعضو سكرتارية الجبهة القطرية، إبراهيم مالك، فالقى كلمة سياسية شاملة عن الاوضاع المحلية والعربية والعالمية والفلسطينية. وقال: مهما طغى الظالمون وتجبروا ومهما تمادوا في ضلالهم فلا بد لنور الشمس ان يحرق جحافل الليل. وقال مخاطبـا الجماهير: من زرع حصد فمن زرع الاضطهاد والتمييز والمظالم والاحقاد عليه ان يحصد النقمة وخيبة الامل وصفعة على خلقته. وقال ان الرد الحقيقي على رصيد أحزاب الظلم والقهر والكبت والحنق والاهمال هو بملء الصناديق بالواوات لافهام السادرين في غيهم أننا شعب يرفض الضيم ولا يرضى بالذل.

● كفر ياسيف - ابو سنان ●

رغم الطقس الماطر، قام عشرات الجبهويين والجبهويات بتوزيع «المهماز» يوم السبت، في جميع أحياء ابو سنان. كذلك قامت فرق من نساء الجبهة بزيارات للبيوت لتجنيد الدعم للجبهة. وتكلل نشاط يوم السبت، بعقد إجتماع للكادر الجبهوي الانتخابي. وتحدث سكرتير الجبهة في ابو سنان، سليم خوري، وعضو السكرتارية د. احمد سعد، حيث تم توزيع المسؤوليات واعطاء التعليمات لتنظيم العمل في يوم الانتخابات وتحقيق نصر جديد للجبهة في ابو سنان.

من جهة اخرى زار قرية ابو سنان، يوم السبت، الوزير الليكودي غدعون بات، حيث إستقبله نفر قليل يقل عددهم عن عدد المرافقين للوزير. وعندما واجهه بعض الحضور ببعض الاسئلة عن مؤامرة الحل تحت ستار الدمج والقضايا الحيوية الاخرى، تهرب من الاجابة وقال: ان الوزير المسؤول عن الاجابة هو ارنس المسؤول عن شؤون المواطنين العرب.

وفي كفر ياسيف غصت قاعة الصداقة، يوم الجمعة ١٠/٢٨، بكادر الجبهـويين والجبهويات، حيث عقد الاجتماع لاقرار ووضع اللمسات الاخيرة تحضيرا لمعركة الانتخابات ولاعطاء التعليمات لتنظيم العمل يوم الانتخابات.

وقدم البيان، قسطندي مرقس، مركز عمل لجنة قيادة الانتخابات، فأكد على اهمية عدم الانجرار وراء اي إستفزاز والمحافظة على التنظيم والحذر والمحافظة على النظام.

وشارك العديد من الحضور في النقاش حيث أكدوا على الجو المشجع في القرية دعما للجبهة.

من جهة اخرى قام الجبهويون بتوزيع المهماز بشكل تظاهري، يوم السبت، بمشاركة اكثر من مئة وخمسين جبهويا وجبهوية، مما اثار إنتباه الاهالي الذين عبروا عن تأييدهم للجبهة.

من جهة اخرى عقد إجتماع حي في بيت يوسف خوري، تكلم فيه يوسف ابو عقل ونمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، عن تاريخ الجبهة النضالي. وفضحا أحزاب السلطة وبرامجها المعادية للجماهير العربية.

● بيت جن ●

التقى الكاتب محمد نفاع مع لفيف من اهالي الحي الغربي، يوم الجمعة ١٠/٢٨، حيث تكلم عن برنامج الجبهة التي به تتحدى كل الاحزاب والتي أصبح مقبولا على اوسع اوساط الرأي العام العالمي. وأكد اننا الوحيدون الذين نتكلم بلغة واضحة وواحدة لليهود وللعرب وإن الجبهة هي بعمود فقري متين ولذلك لا تضيع الطريق حتى في أحلك الظروف وليست هلامية كباقي الاحزاب التي تتلوى وتتقلب من موقع الى آخر حسب مصالحها.

د. منذر صليبا: لم اكن عضوا في الحزب الشيوعي لأنسحب منه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فند الدكتور منذر صليبا الاكذوبة الجديدة التي خرجت بها «الصنارة» في عددها الخاص امس الاثنين وزعمت فيها بأنه انسحب من الحزب الشيوعي.

وكانت هذه المكذبة قد اصدرت امس عددا خاصا ينضح كله بالدعايات للاحزاب الصهيونية، وخصوصا حزب رابين، و«التقدمية» والمقالات المعادية كلها فقط للحزب الشيوعي والجبهة.

كتب الدكتور في رسالته الى «الاتحاد» ما يلي: «انا الموقع أدناه الدكتور منذر صليبا من سكان مدينة شفاعمرو، اصرح بان الخبر الذي نشر في «الصنارة» عن انسحابي من الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو خبر كاذب. لانني لم اكن في يوم من الايام عضوا في الحزب».

الحركة «التقدمية» تتبنى الساقطين من الشبيبة الشيوعية

● شفاعمرو - لمراسلنا - نشرت صحيفة «الوطن» في عددها قبل الاخير خبرا عن استقالة المدعو علي قادرية، من صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية. وكأنها بذلك حصلت على انجاز كبير.

ويدل هذا الامر على افلاس هذه الحركة، حيث ان الحقيقة هي ان هذا المدعو لم يستقل وانما فصل من صفوف الشبيبة الشيوعية قبل ثلاث سنوات وذلك في اول تجربة له بعد استدعائه من قبل اجهزة الظلام «الشين بيت» ولم يستطع الصمود حيال الارهاب والتخويف.

وقدم المدعو علي قادرية تقريرا مفصلا للشبيبة بهذا الخصوص، تم على اثره اتخاذ قرار بفصله من صفوف الشبيبة.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيع اهالي عارة وعرعرة وزلفة، يوم امس ٨٨/١٠/٣١، جثمان المرحوم الحاج محمد مصطفى قبلان عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة وزلفة يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

اختتام المعركة الانتخابية للجبهة في كفر كنا بمهرجان ضخم

* سالم جبران: توجيه ضربة للحزبين الكبيرين ودحر ادعياء الفلسطنة والعروبة - امر ضروري وممكن تحضيرا لمعاركنا الشعبية بعد الانتخابات *

● كفر كنا - لمراسل «الاتحاد» - عقدت جبهة كفر كنا الدمقراطية مهرجانا انتخابيا شعبيا ضخما، مساء السبت الماضي، اختتمت به المعركة في البلدة.

وقد افتتح المهرجان الدكتور شكري عواودة بكلمة قوية قال فيها ان كفر كنا، ومنذ ١٩٣٦، كانت بلدة وطنية مناضلة تعرف دور ابنائها الشيوعيين والجبهويين وتقدر دورهم الدائم والقوي دفاعا عن مصالح الشعب.

ثم تكلم الرئيس السابق للمجلس المحلي، رئيس جبهة كفر كنا الدمقراطية حنا أسعد خشيبون فالقى كلمة استعرض فيها تاريخ نضال الشيوعيين وكل الجبهويين في البلدة. وقال ان رفيقنا طيب الذكر صالح عبد القادر هو رمز للعطاء الوطني وللتضحية الشيوعية وللعمل الدؤوب لوحدة الصف. ودعا الاهالي الى التصويت للجبهة في الكنيست وفاء لهذا التاريخ العريق وتمسكا بهذا الطريق. ثم القت الاخت علياء خطيب كلمة دعت فيها النساء الى التجند الكامل جنبا الى جنب مع الرجل في معارك البقاء والتطور والكرامة. ودعت الناخبات الى التصويت للجبهة. ثم تكلم الدكتور يوسف ياسين امارة فقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة هما المدافعان الصادقان الامينان عن قضايا شعبنا. وقال ان النضال ضد العدمية القومية ولحماية الهوية الوطنية نجح لان الشيوعيين كانوا الطليعة وقوة التوحيد للشعب في المعارك. وكانت الكلمة الختامية الشاملة للشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومرشح الجبهة للكنيست. فقدم عرضا شاملا لمسيرة اربعين عاما وبرامج الاحزاب والقوائم المختلفة. وقال ان الانتفاضة التي دفنت الخوف وتمزق الصفوف في المناطق المحتلة هي مؤشر عظيم لما يجب ان يكون على صعيد كل الشعب، وقال ان [illegible] المصيرية توجيه ضربة هائلة للمعراخ والليكود وكل الاحزاب الصهيونية وكذلك دحر «التقدمية» التي تتاجر تجارة دنسة بالمشاعر الفلسطينية. و«الحزب العربي الدمقراطي» آخر اختراعات حزب «العمل» وان تقوم في الوقت نفسه بمضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان هذا - قال - ضروري وممكن استعدادا لمعاركنا الشعبية بعد الانتخابات.

في اجتماع شعبي في ابو سنان

شعبنا العملاق قادر على نبذ المتطاولين على قيادته الجبهوية

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «عند دخولنا الى غرفة صندوق الاقتراع يجب ان نحمل في جيوبنا وقلوبنا تاريخ شعبنا واطلال بيوتنا وقرانا وصور الاطفال من شهداء شعبنا».

بهذه الكلمات توجه الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الى اهالي ابو سنان في الاجتماع الشعبي الختامي الذي عقدته الجبهة في ابو سنان يوم امس الاول الاحد (١٠/٣٠) في بيت السيد ابو باسم احمد الحناوي.

افتتح الاجتماع طلال موسى.

وتلاه سلمان مرزوق، ممثل الجبهة في مجلس محلي ابو سنان ففضح ممارسات الاحزاب الصهيونية خاصة ضد ابناء الطائفة الدرزية.

وتلاه د. يوسف مطانس، ممثل الجبهة في مجلس محلي ابو سنان، فاشاد بدور الجبهة وتصديها لمؤامرة حل المجالس تحت ستار الدمج.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد علي طه فتحدث عن الظروف المحلية والفلسطينية والعالمية التي تجري في ظلها معركة الانتخابات مشيرا الى الدور الايجابي والهام الذي يلعبه هجوم السلام الفلسطيني. وعرى طه دور التقدمية القذر وطبخة دراوشة وغيرها من فطريات هدفها شتم الحزب والجبهة. ولكن شعبنا العملاق قادر على نبذ هؤلاء المتطاولين على اشرف قيادة بجربة اثبت التاريخ صدق وصحة مواقفها.

رب عائلة من الفريديس يضطر للعمل في البناء على الرغم من انه مبتور اليد

● الجهات المسؤولة لم تقدم المساعدة للعائلة ●

● حيفا - لمراسلنا - تعيش عائلة المواطن جميل عبد الرؤوف حصادية (٣٥ عاما) المكونة من خمسة انفار في قرية الفريديس في ظروف صعبة للغاية دون ان تولي الجهات المسؤولة اي اهتمام لمساعدة هذه العائلة.

ويقول رب العائلة: «انا انسان مبتور اليد (بترت يدي في سجن الرملة واجريت لي عملية زرع يد كتبت الصحف عنها في حينه انها اول عملية زرع يد «ناجحة» في اسرائيل)، اتقاضى مخصصات اصابة من التأمين القومي بنسبة ٦٧٪ او ما يساوي ٣٠٠ شيكل في الشهر. وهذا الدخل الوحيد للعائلة التي تعيش في بيت مؤلف من غرفة واحدة ومنافع».

ويضيف: «هذا الوضع استمر لسنوات عديدة مما اضطرني الى التفتيش عن اي عمل يوفر لي دخلا اضافيا ولم اجد سوى العمل في البناء مع اخي وهذا ليس بصورة دائمة!!»

وتقول ربة العائلة: وضعنا لا يطاق ولا يقدم احد لنا المساعدة المطلوبة. فمثلا عندما اضطررنا لاجراء عملية جراحية في القلب لابننا الصغير طلبنا مساعدة من الشؤون الاجتماعية لشراء وجبات الدم المطلوبة لهذه العملية الا ان الشؤون الاجتماعية رفضت تقديم هذه المساعدة الانسانية.

واضافت: حقيقة ان زوجي يعمل في البناء على الرغم من ان يده مبتورة دليل على انه مستعد للعمل في اي عمل يناسبه اذا ما توفر له ذلك لكن من يهتم ان يوفر له مثل هذا العمل؟!

اهالي الطيرة يشيعون فقيديهم

● الطيرة - لمراسلنا - شيع اهالي الطيرة، امس الاثنين، جثماني الشابين عصام عبد الرحمن قاسم وامير مرعي عبد الحي في موكبين مهيبين شارك فيهما الآلاف من اهالي البلدة.

وكان الشابان عصام قاسم (٢٢ عاما) وهو متزوج واب لطفلين وامير مرعي الفتى الذي لا يزيد عمره عن ١٧ عاما قد لقيا حتفهما في حادث اصطدام مروع ادى الى اصابة خمسة اخرين بجراح. وقد عاشت الطيرة والقرى المجاورة في اجواء من الحزن منذ ان تفشى نبأ الحادث مساء امس الاول (الاحد ١٠/٣٠).

ومن جهة اخرى تفيد انباء المستشفى الذي يعالج فيه الجريحان احمد عدنان عبد الحي وزوجته انهما تجاوزا مرحلة الخطر وان حالتهما تبعث على الاطمئنان. ويفيد مراسلنا ان الطيرة تلبس ثوب الحداد وتشهد حشدين كبيرين في ديواني العائلتين حيث تقبل التعازي.

اميل حبيبي عن «الخطية» على شاشة التلفزيون الاسرائيلي

● تلفت نظر مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي الى انه [illegible] خلال برنامج «ابداع الادبي» مقابلة تلفزيونية مع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» يتحدث فيها عن روايته «الخطية».

سيذاع البرنامج في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء ١١/٢ ضمن الفترة العربية.

وكان التلفزيون اجل بث هذه المقابلة من موعد سابق الى ما بعد اجراء الانتخابات للكنيست لكون اميل حبيبي يختتم قائمة الجبهة للكنيست، وذلك وفق ما ينص عليه قانون الدعاية الانتخابية.

فشاهدوها!

● شيء من اثار قبضات رابين وباراليف الحديدية في القدس العربية المحتلة. لم تنفعها هذه البطولات المجيدة في تحقيق الانتصار في الانتخابات..

(صورة من «وص.ف»)

منع والدة كفيفة من التحدث مع ابنها المعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الشرطة في محكمة اللد العسكرية والدة الشاب المعتقل مازن صابر الجندي وهي كفيفة من التحدث معه، حيث قامت مجندة بدفعها وهي تنادي على ابنها ولا تراه وذلك خلال النظر في الاستئناف الذي قدمه ابنها قبل ايام ضد قرار سجنه لمدة سنتين ونصف السنة في ٨٨/٩/١٥. ومن الجدير بالذكر ان لام مازن ثلاثة ابناء محكومين لفترات طويلة بتهم «امنية».

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنكر اعتقال المتوكل طه ونبيل الجولاني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت سلطات الاحتلال، صباح أمس الاربعاء، سراح الكاتب نبيل الجولاني، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان اتحاد الكتاب الفلسطينيين قد أصدر بياناً استنكر فيه اعتقال الجولاني والشاعر المتوكل طه والمعتقلين الآخرين من صحفيين ونقابيين. وطالب باطلاق سراحهم.

ومما جاء في البيان:

«إن الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة يرون في استمرار اعتقال الكتاب والصحفيين والمثقفين الفلسطينيين تصعيداً جديداً لاجراءات سلطات الاحتلال القمعية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، ومؤسساته الوطنية. وامعاناً في سياسة الاضطهاد التي تمارسها ضد مواطنينا».

«وإننا نطالب الهيئات الدولية والقوى التقدمية الاسرائيلية والعالمية بالتدخل لاطلاق سراح زملائنا المعتقلين وكف يد السلطات الاسرائيلية عن كتابنا ومثقفينا».

اتحاد الصحفيين الفرنسيين يعلن تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين ويطالب بالافراج عن المعتقلين منهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن اتحاد الصحفيين الفرنسيين عن تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين من المناطق المحتلة، وذلك بعد انتشار انباء الحملة «الاحترازية» التي شنتها قوات الاحتلال ضد عشرات الشخصيات الوطنية والنقابية والصحفية في الضفة والقطاع.

جاء ذلك في البرقية التي تلقتها رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة من اتحاد الصحفيين الفرنسيين الذي ارسل برقية مماثلة الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، استنكر فيها اعتقال الصحفيين الفلسطينيين وطالب بالافراج عنهم.

١٥٦ هزة ارضية في اليونان خلال الشهر الماضي

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان لمرصد اثينا، امس الأربعاء، ان اليونان شهدت ١٥٦ هزة ارضية قوتها اكثر من ٣٫٢ درجة على سلم ريختر خلال شهر تشرين الاول الماضي.

واوضح البيان ان أقوى هذه الهزات ٦ درجات سجلت في ١٧ الشهر الماضي في البحر الايوني بين جزيرة زاكنتوس وميناء كيليني الصغير غرب البيلوبونيز وأسفرت عن أصابة ٢٥ شخصا بجروح طفيفة.

ويذكر ان هذه المنطقة الاكثر عرضة للهزات في اليونان تعرضت سنة ١٩٥٣ لهزة ارضية اوقعت ٤٠٠ قتيل.

الاتحاد

ضدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٣
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في حديث مع مجلة «تايم» الأمريكية

عرفات: الميثاق الوطني الفلسطيني لا ينص على ازالة دولة اسرائيل

● نيويورك ـ «كونا» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث مع مجلة «تايم» الامريكية نشر، امس الاربعاء ١١/٢، عن استعداده للمشاركة في مؤتمر دولي مع اي اسرائيلي يقبل بعقده. وقال «أننا على استعداد للتفاوض حول قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ طالما ان ذلك يؤكد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وصيانة الحقوق السياسية لهذا الشعب».

ونفى عرفات الدعاية التي تروج لها الصهيونية والقائلة ان من اهداف منظمة التحرير الفلسطينية القاء الاسرائيليين في البحر. كما نفى ان يكون الميثاق الفلسطيني ينص على ازالة اسرائيل. وقال ليس هناك اية اشارة لازالة اسرائيل ولكن نحن نعترض على الصهيونية لان الصهيونية حركة عنصرية وذلك وفق قرار الامم المتحدة. واضاف «نحن لا نريد دولة عنصرية في المنطقة». وتساءل قائلا: «اذا كانت الصهيونية تعني اقامة امبراطورية من النيل الى الفرات فمن يقبل ذلك».

واضاف عرفات «نريد وضع نهاية للمجازر اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مثل غزة ونابلس وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية». ودعا الى وضع نهاية لحملات الابادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ حوالي ٤٠ عاما وعلى مرأى من العالم. واردف قائلا : «الشعب الفلسطيني يتطلع الى مكان يربي عليه اطفاله بحرية والى مكان يدفن فيه موتاه كبقية بني البشر».

وعلى صعيد اخر اكد صلاح خلف (ابو اياد) في حديث نشرته مجلة «المجلة» اللندنية، امس الاربعاء، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن قيام دولة فلسطينية فيما سيؤجل تشكيل واعلان الحكومة المؤقتة الى المجلس المركزي.

واضاف أبو اياد ان المجلس الوطني سيعلن خلال دورته غير العادية في ١٢ من الشهر الجاري في الجزائر وثيقة الاستقلال التي تؤكد قيام الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال. أما بالنسبة الى الحكومة فان تشكيلها واعلانها مؤجلان الى المجلس المركزي.

واوضح ابو اياد ان جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار م.ت.ف موافقة على هذه التوجهات.

مصرع (١٦) شخصا أثر تحطم طائرة في بولندا

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء البولندية ان طائرة تابعة لشركة الطيران البولندية «لوت» تعمل على الخطوط الداخلية تحطمت صباح امس الاربعاء قرب رزشو (جنوب شرقي البلاد) وعلى متنها ٢٩ شخصا.

واوضحت الوكالة ان الحصيلة الاولى افادت عن سقوط ١٦ قتيلا.

واضافت ان ٢٥ راكبا واربعة من افراد الطاقم كانوا على متن الطائرة التي تؤمن الخط بين وارسو ورزشو الواقعة على مسافة ٣٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة البولندية.

وتحطمت الطائرة على مسافة قريبة من مكان اقلاعها قرب قرية بيالوبرزكي.

فرنسا تنفذ تجربتها النووية المئة في جنوب المحيط الهادي

●ولنغتون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن العلماء في نيوزيلندا، امس الاربعاء، ان فرنسا قامت في ٢٥ تشرين الاول الفائت بتجربتها النووية المئة تحت الارض في جنوب المحيط الهادي، منذ العام ١٩٧٥.

واوضح اعضاء دائرة الابحاث العلمية والصناعية ان هذه التجربة، وهي الخامسة منذ بداية العام الحالي، تمت في ٢٥ تشرين الاول الفائت.

وحسب مدير المختبر بالزلازل، فارويك سميث، فان الانفجار النووي حصل على الارجح في جزيرة موروروا المرجانية. واشارت السلطات الفرنسية الى ان جزيرة فانغاتوفا ستستعمل من جديد كموقع للتجارب بعد ان كانت مغلقة منذ العام ١٩٧٥.

وبلغت قوة هذه التجربة النووية الاخيرة حوالي ٢ كيلوطن وهي الاضعف التي تسجل حتى الان. ويذكر ان الرقم القياسي السابق، الذي سجل في تموز ١٩٧٩ بلغ ١٤٠ كيلو طنا.

السعودية تطلب ست كاسحات الغام من شركة بريطانية

●لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت شركة «فوسبر تورنيكروفت هولدنغ» البريطانية، امس الاربعاء، انها وقعت عقدا مع العربية السعودية من اجل بناء ست كاسحات الغام من طراز «سانداون».

ويأتي هذا الطلب في اطار عقد التسلح، الذي وقع بين الحكومتين البريطانية والسعودية في تموز الماضي.

ولم تعلن قيمة هذا العقد، الذي يعتبر رقما قياسيا للصادرات البريطانية. ولكن الخبراء البريطانيين في شؤون الدفاع قدروها باثني عشر مليار دولار.

ورفض ناطق باسم الشركة ان يعلن قيمة عقد كاسحات الالغام التي طلبتها الرياض. ولكن المصادر الصناعية قدرته بثلاثمائة مليون جنيه استرليني (اكثر قليلا من خمسمائة مليون دولار).

واوضحت الشركة البريطانية ان بناء الكاسحات الست سيؤدي الى فتح مجال العمل لمئتي عامل خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة.

تشكيل غرفة اقتصادية لدول المغرب العربي

● الدار البيضاء (المغرب) ـ «وص.ف» ـ شكلت، يوم السبت ١٠/٢٩ ، في الدار البيضاء غرفة اقتصادية لدول المغرب وذلك خلال اجتماع ضم مندوبين لهذه الدول الخمس وهي المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا.

وقال وزير التجارة والصناعة المغربي، عبد الله عزماني، الذي رئس الاجتماع أن من شأن هذه الغرفة أن تعزز الجهود الرامية الى التكامل والتنسيق بين اقتصادات الدول المغربية. وستسهر الغرفة على حسن انتقال المنتجات الوطنية الى كل من الدول الخمس وانشاء وتطوير شركات تجارية مغاربية.

قبل اسبوع من انتخابات الرئاسة الامريكية

بوش: سأسعى للقاء غورباتشوف في حال انتخابي رئيسا للولايات المتحدة

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن جورج بوش، يوم الثلاثاء، انه سيسعى الى عقد قمة سريعة مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في حال تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية يوم الثلاثاء المقبل وذلك في الوقت الذي كان فيه المرشح الاخر مايكل دوكاكيس يمالق النقابات مؤكدا ان الشعار الوحيد الذي يهمه هو «صنع في امريكا».

واوضح بوش، في كلمة القاها امام طلاب جامعة «نوتردام» في ساوث بند (ولاية انديانا)، انه سيكون من الاهم بالنسبة اليه ولغورباتشوف، ان يقوما «بتقويم متبادل» في اقرب وقت ممكن.

وقال بوش «ان الهدف الذي اتوخاه من عقد مثل هذه اللقاء لن يكون تحقيق خطوة كبيرة بل المباشرة بدراسة جدية ومباشرة للوضع وللوسائل التي يمكن ان تستخدمها للتقدم نحو اقرار مزيد من الخفض في ميدان التسلح وتخفيف حدة التوترات الاقليمية وتحقيق تقدم في مجال حقوق الانسان اي بمعنى اخر التقدم نحو سلام مضمون اكثر فاكثر».

ووجه بوش كلامه الى دوكاكيس معتبرا ان الوضع غير مناسب لادخال «الخبرة المعدومة» الى الدبلوماسية الامريكية.

مقتل باكستاني وعربي كانا يقدمان «المساعدات» لعصابات «الدوشمان»

●اسلام اباد ـ «وص.ف» ـ ذكرت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ان «مستشارين» اثنين احدهما باكستاني والاخر عربي كانا يقدمان «مساعدتهما» لعصابات «الدوشمان» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان قتلا في افغانستان خلال معارك مع القوات المسلحة الافغانية.

واوضحت الاذاعة الافغانية الرسمية ان «المستشار» الباكستاني قتل يوم الجمعة ١٠/٢٨ ، في شكدارا في اقليم قندهار (جنوب البلاد) في اثناء مواجهات سقط فيها كذلك (٨٢) قتيلا من عصابات «الدوشمان»، واضافت ان ابو عبد الرحمن وهو عربي كان ينظم العصابات قتل في ٢٠ تشرين الاول الجاري في اقليم شاكاردارا في منطقة كابول.

وكانت الاذاعة الافغانية اشارت قبل ذلك الى مقتل خمسة «مستشارين» عسكريين امريكيين واربعة باكستانيين ومصريين اثنين وعربيين اثنين خلال الاسبوعين الماضيين.

«لو موند دبلوماتيك» ـ بالعربية

●جنيف ـ و.ص.ف ـ صدرت، امس الاربعاء، طبعة عربية من صحيفة «لوموند دبلوماتيك» الشهرية حسب ما اعلن ناشرها الان بيطار، مدير المكتبة العربية في جنيف.

وطبعت منها ٣٠ الف نسخة في مطبعة بتونس. وتعد هذه الطبعة في جنيف ويتولى الاشراف عليها الان بيطار، الذي يقوم بتنسيق الترجمات والمقالات. ويأمل ناشرو هذه الطبعة الجديدة في ان يبلغ متوسط توزيع هذه الصحيفة خلال الاشهر المقبلة (٥٠) الف نسخة.

وهيئة التحرير، برئاسة رياض بن فاضل وهو تونسي، لها الحق وفقا للاتفاقات المبرمة مع «لوموند دبلوماتيك» في الغاء المقالات التي ترى انها لاتهم كثيرا القراء العرب واستبدالها بمقالات اخرى عن العالم العربي.

غير ان هذه الطبعة يجب ان تتضمن ٧٥ بالمئة من المواد الواردة في الطبعة الفرنسية ويجب ان تنقل كل المقالات المتعلقة بالعالم العربي.

وفي العدد الاول من الطبعة العربية حديث مع حائز جائزة «نوبل» للاداب، نجيب محفوظ، اجراه الاديب المصري جمال الغيطاني. ويذكر ان طبعة اسبانية من «لوموند دبلوماتيك» تصدر بالفعل وتوزع في اسبانيا وامريكا اللاتينية.

مناورات مشتركة وشيكة لدول «مجلس التعاون الخليجي»

●الكويت ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاربعاء، من مصادر عسكرية كويتية ان جيوش دول «مجلس التعاون الخليجي» الست ستجري اعتبارا من يوم السبت مناورات مشتركة في الكويت.

واضاف المصدر نفسه ان (٤٤) طائرة مقاتلة مختلفة اضافة الى وحدات عدة من المشاة وفيالق مدرعة تنتمي الى دول المجلس الست ستشارك في هذه المناورات بالذخيرة الحية التي اطلق عليها اسم «صقر الجزيرة ٢» والتي ستدوم حوالي عشرة ايام.

وتجري دول المجلس الست (العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) منذ سنوات عدة مناورات مشتركة لاختبار وتعزيز قدرات جيوشها.

وكانت دول الخليج قررت، خلال قمتها الخامسة عام ١٩٨٤ في الكويت، انشاء قوة عسكرية مشتركة لمواجهة اي اعتداء خارجي بهدف تعزيز استراتيجية دفاع مشتركة.

وتتمركز وحدات القوة شمالي العربية السعودية على مسافة مئة كيلومتر من الحدود العراقية ـ الكويتية.

الخطوط الجوية الباكستانية تستأنف رحلاتها الى طهران

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا عن السفارة الباكستانية في ايران ان شركة الخطوط الجوية الباكستانية قررت استئناف رحلاتها ذهابا وايابا الى طهران اعتبارا من امس الاربعاء.

واضافت السفارة في بيان لها ان رحلة اسبوعية ستنظم كل يوم اربعاء على خط طهران ـ كراتشي ـ طهران.

وكانت شركة الخطوط الجوية الباكستانية اوقفت رحلاتها الى ايران والعراق بعد اندلاع الحرب بين البلدين.

الجزائر:

تقديم موعد مؤتمر جبهة التحرير الوطني الى (٢٧) الجاري

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا، امس الاربعاء (١١/٢)، في الجزائر انه تم تقديم موعد مؤتمر حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية الى ٢٧ تشرين الثاني الجاري.

وكان من المقرر عقد المؤتمر في مطلع كانون الاول المقبل حيث سيدرج على جدول اعمال المؤتمر عدد من مشاريع الاصلاح السياسية قبل عرضها على استفتاء ثان لم يحدد موعده بعد.

وسيجري اول استفتاء دستوري اليوم الخميس في الجزائر.

● من مشاهد جريمة تفجير المنازل في اريحا يوم ١٩٨٨/١٠/٣١. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في ختام زيارة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس

اليمن الدمقراطية وسلطنة عمان اتفقتا على النقاط المتعلقة برسم حدودهما المشتركة

●عدن ـ «و.ص.ف» ـ قال بيان مشترك اذيع، مساء يوم الثلاثاء، في عدن ومسقط في ختام زيارة رئيس اليمن الدمقراطية حيدر ابو بكر العطاس، الى سلطنة عمان ان البلدين «اتفقا على معظم النقاط المتعلقة برسم حدودهما المشتركة».

واضاف البيان المشترك ان الطرفين اتفقا على معظم المسائل المتعلقة برسم حدودهما وعلى ضرورة مواصلة جهودهما لايجاد تسوية عادلة للمسائل الاخرى العالقة.

● حيدر ابو بكر العطاس ●

ويحاول البلدان، التي عرفت العلاقات بينهما سنوات طويلة من التوتر، تسوية الخلاف الحدودي ورسم الحدود. وكانت العلاقات الدبلوماسية بينهما اعيدت في العام ١٩٨٣.

وتابع البيان المشترك ان «الطرفين اكدا رغبتهما في ابقاء منطقة الخليج بمنأى عن اي تدخل خارجي بهدف نشر السلام والاستقرار فيها».

واعربت عدن ومسقط ايضا عن قلقهما ازاء المحاولات الهادفة الى تحويل البحر الاحمر الى منطقة توتر. واعادتا التأكيد على ان الدفاع عن هذه المنطقة يقع على عاتق دولها وحدها.

واشنطن تعلن عن خفض بسيط لوجودها البحري في الخليج

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلن مساعد الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية، فريد هوفمان، يوم الثلاثاء، ان الوزارة قررت أستدعاء احدى سفنها الخمس عشرة الموجودة في الخليج الى قاعدتها في الولايات المتحدة من دون ان تستبدلها باخرى.

واوضح هوفمان ان الفرقاطة «رودني ديفيس» غادرت، يوم الثلاثاء، الخليج باتجاه يوكوسوكا (اليابان) تاركة وراءها قوة من سبع سفن حربية (بين فرقاطة ومدمرة وطراد) وست كاسحات الغام وسفينة مساندة بالاضافة الى سفينة القيادة.

واضاف الناطق ان البنتاغون استطاع «اعادة النظر في الخطر» المخيم على المنطقة مشيرا الى انه لم تحصل «هجمات تستهدف الملاحة في الخليج منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي».

وذكر الناطق ان البحرية الامريكية خفضت، اخيرا، من وجودها البحري الخاص بحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي في الخليج.

وتجدر الاشارة الى ان حاملة طائرات والسفن المرافقة لها اي نحو عشر سفن لا تزال تقوم بدوريات في بحر عمان.

وكانت «رودني ديفيس» وصلت الى الخليج في ٩ ايلول الماضي وكان من المقرر ان تبقى في المنطقة حتى بداية السنة المقبلة.

تظاهرات عنيفة في السودان احتجاجا على نقص الخبز والسكر

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ لاحظ شهود عيان في العاصمة السودانية ان تظاهرات الاحتجاج على نقص المواد الغذائية وخصوصا الخبز والسكر والتي بدأها تلاميذ المدارس في الخرطوم يوم السبت الماضي تحولت الى تظاهرات عنيفة امس الاربعاء.

واستخدمت «شرطة مكافحة الشغب» القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يتفرقون في مكان ليعودوا الى التجمع في مكان آخر.

وقال الشهود انه جرى، امس، اعتقال العديد من المتظاهرين الذين سيقوا داخل شاحنات الى جهة مجهولة.

وقد تعرض رجال الشرطة، الذين اغلقوا الطرق المؤدية الى العديد من مناطق العاصمة السودانية، لرشق الحجارة. وعند بعض تقاطعات الطرق احرق تلاميذ المدارس الاطارات لمنع رجال الامن من تعقبهم.

وانطلقت من حرم جامعة الخرطوم تظاهرة كبيرة باتجاه مقر بلدية المدينة الا انها اصطدمت بالشرطة التي فرقتها بالقنابل المسيلة للدموع.

وكان تلاميذ المدارس، الذين نظموا هذه التظاهرة، رفضوا في وقت سابق اقتراحا من قائد شرطة مكافحة الشغب بتشكيل لجنة لمقابلة رئيس بلدية المدينة واصروا على ان تصل التظاهرة الى هدفها.

ولم ينضم طلاب الثانويات والجامعات باعداد كبيرة الى تلاميذ المدارس لا سيما وانهم يمرون في فترة امتحانات.

ونفى قائد شرطة الخرطوم، اللواء عبد الرحمن عيسى، امس، شائعة قالت ان الشرطة اطلقت النار فوق رؤوس المتظاهرين امام السفارة الامريكية. وقال ان الشرطة تصرفت بـ «حكمة» وانه «جرى اعتقال العناصر المخربة فقط».

واضاف ان التلاميذ احرقوا سيارة كانت متوقفة في مرآب قريب من السفارة الامريكية. وذكر شهود ان مباني السفارة تعرضت للرشق بالحجارة.

وبالرغم من ان التظاهرات اتخذت منحى اكثر عنفا فان اللواء عيسى اكد ان الوضع «تحت السيطرة وانه يأمل في عودة الهدوء بمجرد ظهور الخبز والسكر في الاسواق مجددا».

وعزا قائد الشرطة تصرفات التلاميذ باعلان السلطات نفسها وجود نقص في المواد الغذائية قالت ان سببه هو «صعوبة النقل بين بور سودان وداخل البلاد».

وقد تم الافراج عن العديد من المتظاهرين بقرار من المحكمة التي مثلوا امامها وذلك بعدما قضت بان «حق التظاهر مشروع طالما انه لا يترافق مع اعمال عنف».

من جهة اخرى افادت بعض الشهادات بأن تظاهرات مماثلة جرت في مدينة هزاهيزا، التي تقع على بعد ١٤٥ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم حيث اقفلت المدارس حتى اشعار اخر.

كذلك فان التظاهرات مستمرة منذ اربعة او خمسة ايام في ام درمان، المدينة التوأم للعاصمة الخرطوم.

اخيرا وخلافا لما ذكرته بعض الانباء لم يغلق مطار الخرطوم امس الاربعاء الا ان حركة الملاحة الجوية تعرضت لخلل اضراب بدأه يوم الجمعة الماضي العاملون في الارصاد الجوية. ومن المقرر ان يستمر حتى اليوم الخميس.

فيكتور كاربوف ـ نائب لوزير الخارجية السوفييتي

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاربعاء ١١/٢ ، ان فيكتور كاربوف هو نائب وزير الخارجية في الاتحاد السوفييتي دون ان يوضح تاريخ تعيينه في هذا المنصب.

وكاربوف (٦٠ عاما) الذي يدير دائرة مراقبة التسلح في وزارة الخارجية السوفييتية ورد اسمه في الخارج على انه نائب وزير الخارجية السوفييتي خلال زيارات عدة قام بها خاصة الى جنيف حيث تراس الوفد السوفييتي في المحادثات حول رادار كراسنويارسك والتي انتهت امس الاربعاء.

نيجيريا ستحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد السكان في العام (٢٠٢٥)

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت دراسة للامم المتحدة نشرت، يوم الثلاثاء، ان نيجيريا ستحتل المرتبة الرابعة عالميا من حيث عدد السكان سنة ٢٠٢٥ في حين ان جميع دول اوروبا الغربية، باستثناء فرنسا، ستختفي من لائحة الدول الـ ٢٥ الاكثر سكانا.

وحسب الدراسة، التي قدمها الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، رافع الدين احمد، فان الصين والهند ستظلان الدولتين الاكثر سكانا على الكرة الارضية سنة ٢٠٢٥. لكن اذا كان هناك سنة ١٩٨٥ اكثر بقليل من مليار صيني و٧٦٩ مليون هندي فان عدد سكان كل واحد من هذين البلدين سيبلغ (١٫٥) مليار نسمة في نهاية الربع الاول من القرن الحادي والعشرين.

وسيحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الثالثة بـ (٣٥١) مليون نسمة سنة ٢٠٢٥ في حين تخسر الولايات المتحدة المرتبة الرابعة بـ ٣٠٠ مليون نسمة وتحل بدلا منها نيجيريا التي ستحقق قفزة ديموغرافية غير عادية وتنتقل من ٩٥ مليون نسمة في ١٩٨٥ الى (٣٠١) مليون نسمة مع اعلى نسبة نمو سكاني في العالم.

وبعد ان كانت هناك خمس دول اوروبية غربية في لائحة الدول الـ (٢٥) الاكثر سكانا سنة ١٩٨٥ (المانيا الغربية بـ ٦١ مليونا وايطاليا بـ ٥٧ مليونا وبريطانيا بـ ٥٧ مليونا وفرنسا بـ ٥٥ مليونا واسبانيا بـ ٣٩ مليونا) لن يبقى منها في اللائحة سنة ٢٠٢٥ سوى فرنسا التي ستحتل المرتبة الرابعة والعشرين بـ ٦٠ مليون نسمة.

٤٢ قتيلا في حادث باص شمال الهند

●نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان ٤٢ شخصا قتلوا، امس الاربعاء، في شمال الهند لدى سقوط الباص الذي كانوا يستقلونه في واد عمقه مئات الامتار.

واضافت الوكالة ان شخصين فقط نجيا من هذا الحادث، الذي وقع في منطقة جامو الجبلية في شمال ولاية جامو وكشمير الا انهما في حالة خطيرة.

واعلنت سلطات هذه الولاية انها ستقدم عشرة الاف روبية (٧١٤ دولارا) على سبيل التعويض الى اسرة كل ضحية.

ويعد هذا الحادث من اكثر الحوادث دموية التي وقعت هذا العام في الهند حيث يلقى نحو ٤٠ الف شخص مصرعهم ويصاب ١٧٥ الفا اخرون سنويا في حوادث الطرق حسب احصائيات رسمية.

ويعزو خبراء المرور هذا العدد المرتفع للضحايا الى سوء القيادة والحالة المتردية للحافلات وسوء صيانة الطرق المطيرة بالفعل وزيادة عدد السيارات اربعة اضعاف على الطرق الكبرى منذ عشر سنوات.